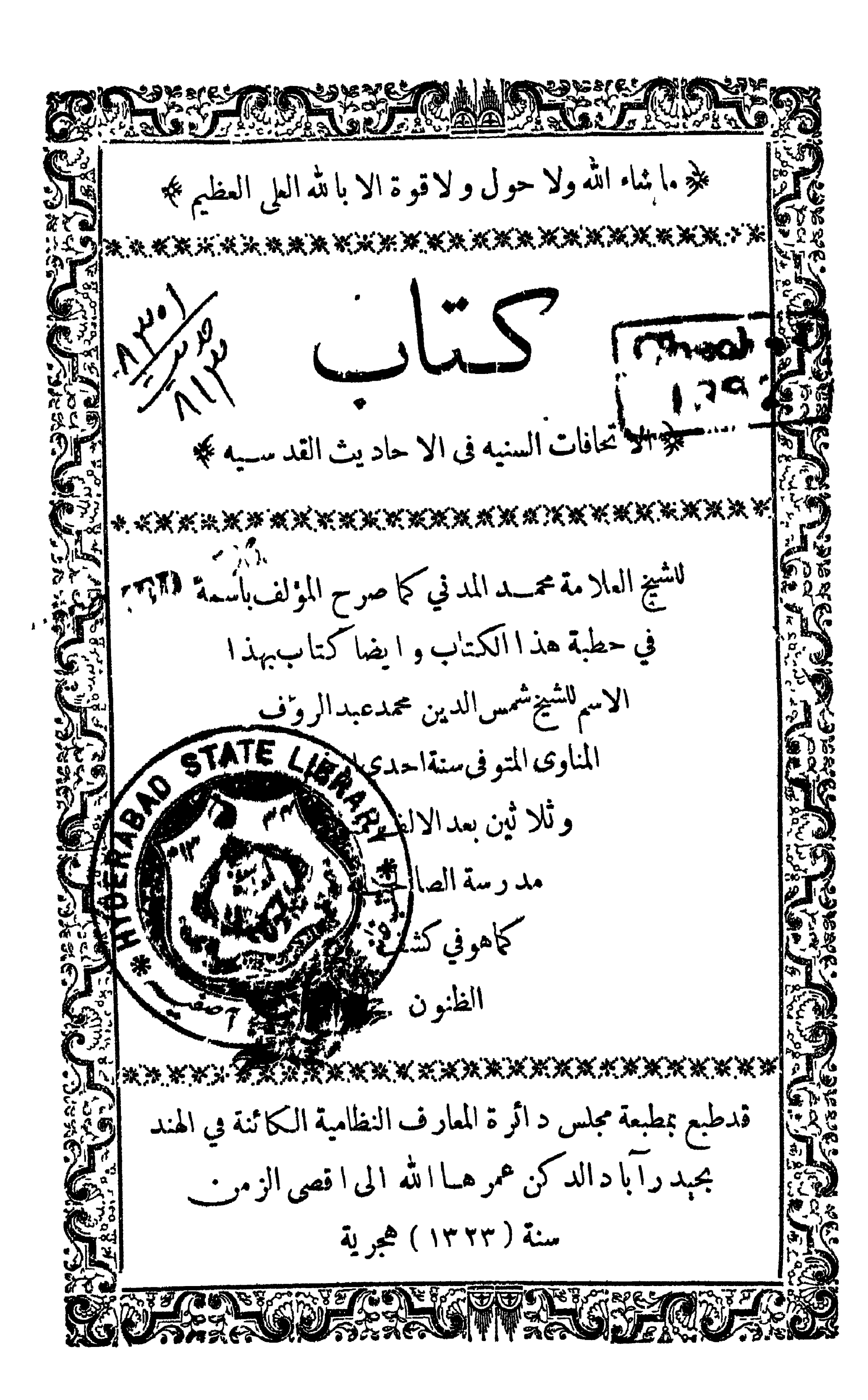


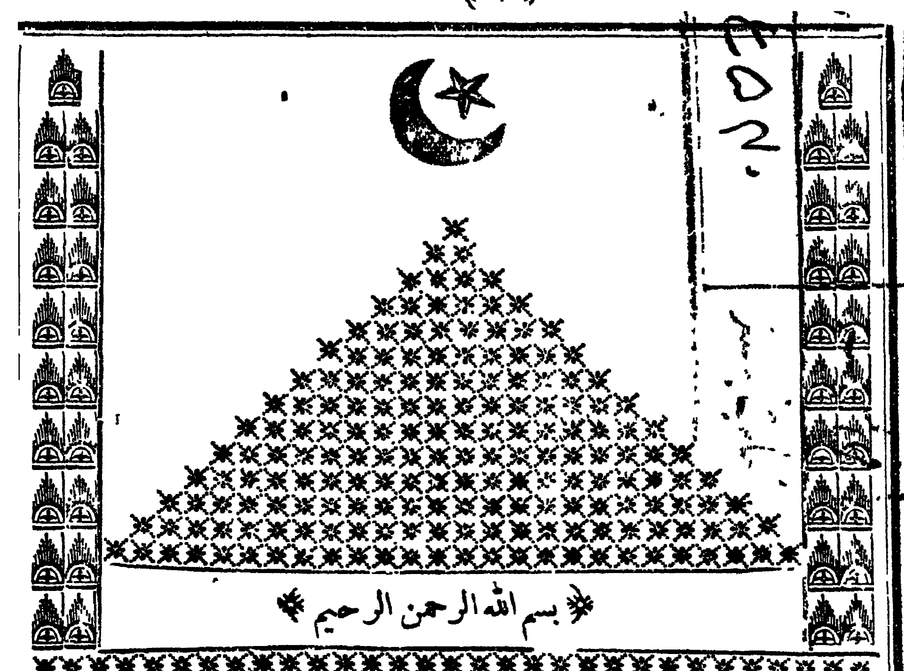
ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

كتاب

الاتحافات السنيه فى الاحاديث القدسيه

للشيخ العلامة محمد المدني كما صرح المؤلف باسمه
في خطبة هذا الكتاب وايضا كتاب بهذا
الاسم للشيخ شمس الدين محمد عبد الرؤف
المناوى المتوفى سنة احدى [illegible]
وثلاثين بعد الالف [illegible]
مدرسة الصا[illegible]
كما هو في كشف
الظنون

قد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بحيدرآباد الدكن عمرها الله الى اقصى الزمن
سنة (١٣٢٣) هجرية



الحمد لله الذى انزل اهل الحديث منازل الابرار ٭ و الصلوة والسلام على محمد سيد الاخيار ٭ وعلى آله واصحابه الذين وقواشر نار الانيار ٭ وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم القرار ٭ امابعد ٭ فيقول العبد الضعيف الراجي عفو ربه الغنى الشيخ محمد المدنى هذا كتاب اوردت فيه ما وقفت عليه من الاحاديث القدسية ٭ الواردة بالاسانيد عن خير البرية ٭ مرتبا على ثلاثة ابواب و خاتمة (الباب الاول) فيما صدر بلفظ قال (والباب الثانى) فيما صدر بلفظ يقول (والباب الثالث) فيمالم يصدر بهما بل يذكر في اثناء الحديث كلام الله تعالى ومايتعلق به وسميته (بالاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه)

﴿ الباب الاول ﴾

﴿ الباب الاول ﴾

(١) قال الله عز و جل اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتى فمن ذكرني و هو

مطيع لى فحق علي ان اذكره منى بمغفرتى ومن ذكرني وهو بى عاص فحق علي ان اذكره بمقت · اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن ابي هند الداري ·

(٢) قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره · اخرجه الطبراني فى الكبير عن النواس بن سمعان واحمد فى مسنده والطبراني في الكبير وابن عساكر عن ابي الدرداء واحمد في مسنده وابوداود وابو يعلى وابن مندة والطبراني في الكبير والبيهقى عن نعيم بن همار الغطفاني ·

(٣) قال الله تعالى لا تعجز ابن آدم ان تصلى اول النهار اربع ركعات اكفك آخر يومك · اخرجه البغوى عن ابي مرة الطائفى *

(٤) قال الله تعالى يا ابن آدم صل لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره اخرجه احمد عن ابي مرة الطائفي والترمذى وقال حسن غريب عن ابي الدرداء وابي ذر والطبراني في الكبير عن ابي امامة وابن قانع وابن مندة عن سعد بن قيس وابن حبان والطبراني في الكبير والبيهقي عن نعيم بن همار ·

(٥) قال الله تعالى انى والجن والانس في نبأ عظيم اخلق ويعبد غيرى وارزق ويشكر غيرى اخرجه الحكيم الترمذى والحاكم في تاريخه والبيهقي في شعب الايمان والديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن ابي الدرداء ·

(٦) قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائى · اخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن ابي هند الداري عن ابيه عن جده ·

(٧) قال الله تعالى من لم يرض بقضائي وقدري . فليلتمس ربا غيري اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن النجار عن انس .

(٨) قال الله تعالى ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه لا يفد (١) الي في كل خمسة اعوام لمحروم اخرجه ابن عدى والبيهقي وابن عساكر عن ابى هريرة .

(٩) قال الله تعالى يا ابن آدم ما ذكرتنى شكرتني * وما نسيتني كفرتنى اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر والخطيب والديلمي وابن عساكر عن ابي هريرة وفيه المعلى بن الفضل له مناكير .

(١٠) قال الله عز وجل اذا ابتليت عبدا من عبادى مؤمنا فحمدني وصبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب للحفظة انى قيدت عبدى هذا وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر . وهو صحيح اخرجه احمد وابو يعلى والطبرانى في الكبير وحميد بن زنجويه وابو نعيم وابن عساكر عن شداد بن اوس .

(١١) قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم هو له الا الصوم هو لى وانا اجزى به وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه الطبرانى وابن النجار عن ابن مسعود وابن عساكر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل .

(١٢) قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار . اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان عن ابى هريرة .

(١٣) قال الله عز وجل الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لى وانا اجزى به .

(١) اى لا يزور بيتي وهو الكعبة لا يقصدها بنسك ١٢ هامش الاصل اخرج

اخرجه احمد و البيهقي في شعب الايمان ٠

(١٤) قال الله عز و جل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة : اخرجه الطبرانی فی الكبير عن جرير *

(١٥) قال الله عز و جل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لی و انا اجزی به والصيام جنة و اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث و لا يصخب وان سابه احد او قاتله فليقل انی امرء صائم والذی نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه اخرجه : الشيخان والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة

(١٦) قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطي بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه اجره : اخرجه احمد و البخاري عن ابی هريرة ٠

(١٧) قال الله تبارك و تعالى اعددت لعبادی الصالحين مالا عين رأت و لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ٠ اخرجه احمد والشيخان و الترمذی و ابن ماجة عن ابي هريرة و ابن جرير عن ابي سعيد عن قتادة مرسلا ٠

(١٨) قال ربكم اعددت لعبادی الذين آمنوا و عملوا الصالحات مالا عين رأت و لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ٠ اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا *

(١٩) قال الله تعالى كذبنی ابن آدم و لم يكن له ذلك و شتمنی و لم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فزعم انی لا اقدر ان اعيده كما كان و اما شتمه اياى فقوله لی ولد فسبحانی ان اتخذ صاحبة او ولدا ٠ اخرجه البخاری عن ابن عباس *

٢٠ قال الله عز وجل انفق انفق عليك ٠ اخرجه احمد و النسائى و البخارى و مسلم عن ابى هريرة ٠

٢١ قال الله عز وجل يوذينى ابن آدم يسب الدهر و انا الدهر بيدى الامر اقلب الليل و النهار ٠ اخرجه احمد و الشيخان وابوداود عن ابي هريرة ٠

٢٢ قال الله تعالى اذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف و اذا هم بسيئة و لم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة ٠ اخرجه الشيخان و الترمذى وابن حبان عن ابي هريرة ٠

٢٣ قال الله عز وجل اذا احب عبدى لقائي احببت لقاءه و اذا كره لقائي كرهت لقاءه ٠ اخرجه مالك والبخارى و النسائى عن ابي هريرة ٠

٢٤ قال الله عز وجل سبقت رحمتي غضبي ٠ اخرجه مسلم عن ابي هريرة

٢٥ قال الله عز وجل قسمت الصلاة بينى و بين عبدى نصفين و لعبدى ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدنى عبدى فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدى فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى و اذا قال اياك نعبد و اياك نستعين قال هذا بينى و بين عبدي و لعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدى و لعبدى ما سأل ٠ اخرجه عبد الرزاق و احمد و مسلم و ابوداود و النسائى و ابن ماجة و ابن حبان عن ابي هريرة ٠

٢٦ قال الله تعالى و من اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة او ليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعيرة ٠ اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة ٠

٢٧ قال الله تعالى لا ياتى ابن آدم النذر بشئ لم اكن قد قدرته و لكن يلقيه النذر الى القدر و قد قدرته له استخرج به من البخيل فيوتيني عليه مالم يكن يوتيني عليه من قبل ٠ اخرجه احمد و البخارى والنسائي عن ابي هريرة ٠

٢٨ قال الله تعالى اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا و اذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا و اذا اتاني مشيا اتيته هرولة ٠ اخرجه البخارى عن انس وعن ابي هريرة و ابو عوانة و الطبرانى في الكبير والضياء المقدسي عن سلمان ٠

٢٩ قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله و نهاره فاذا اشئت قبضتهما ٠ اخرجه مسلم عن ابي هريرة ٠

٣٠ قال الله تعالى لاينبغي لعبد لي ان يقول انا خير من يونس ابن متى ٠ اخرجه مسلم عن ابى هريرة

٣١ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معى غيرى تركته و شركه ٠ اخرجه مسلم وابن ماجة عن ابي هريرة ٠

٣٢ قال الله عزوجل لداوٗد ابن لي بيتا في الارض فبنى داوٗد بيتا لنفسه قبل البيت الذى امر به فاوحى الله اليه يا داوٗد نصبت بيتك قبل بيتي قال اى رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك استاثر (١) ثم اخذ في بناء المسجد فلما تم السور سقط ثلثاه فشكا ذلك الى الله تعالى فاوحى الله اليه انه لايصلح ان تبنى لي بيتا قال اى رب و لم قال لماجرى على يديك من الدعاء قال اى رب اولم يكن

(١) هكذا في الاصل و لعل في عبارة هذا الحديث بعض خلل ١٢

ذلك في هواك ومحبتك قال بلى ولكنهم عبادى وانا ارحمهم فشق ذلك عليه فاوحى الله اليه لا تحزن فانى ساقضى بناءه على يدى ابنك سليمان فلما مات داوٗد اخذ سليمان فى بنيانه فلما تم قرب القرابين وذبح ذبائح وجمع بنى اسرائيل فاوحى الله تعالى اليه قد ارى سرورك ببنيان بيتى فسلنى اعطك قال اسألك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك وملكا لا ينبغى لاحد من بعدى ومن اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة اخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيهما وانا ارجوان يكون قد اعطى الثالثة · اخرجه الطبراني في الكبير عن رافع وعمير *

٣٣ قال الله عز وجل انا الرحمن انا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ومن بتها بتته · اخرجه احمد وابن ابى شيبة والبخارى في الادب وابو داوٗد والترمذى وصححه والبغوى وابن حبان والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن عبد الرحمن بن عوف والحاكم والخرائطى في مساوى الاخلاق والخطيب عن ابي هريرة *

٣٤ قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما قذفته في النار · اخرجه احمد وهناد وابو داوٗد وابن ماجة والدارقطني في الافراد عن ابي هريرة وعن ابن عباس *

٣٥ قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعز ازارى من نازعني في شيء منهما عذبته · اخرجه ابن سمويه عن ابي سعيد وابي هريرة معا *

٣٦ قال الله تعالى الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائي قصمته · اخرجه الحاكم

عن ابي

عن ابي هريرة ٠

٣٧ قال الله تعالى احب عبادى الي اعجلهم فطرا ٠ اخرجه احمد والترمذى وحسنه مع غرابة و ابن حبان و البيهقى عن ابى هريرة ٭

٣٨ قال الله عز وجل الرحم شجنة مني فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ٠ اخرجه سمويه و الطبرانى فى الكبير عن عامر بن ربيعة ٭

٣٩ قال الله عز وجل المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون و الشهداء اخرجه الترمذى و قال حسن صحيح عن معاذ ٠

٤٠ قال الله عز وجل ايما عبد من عبادي يخرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان ارجعه ان رجعته بما اصاب من اجر و غنيمة و ان قبضته ان اغفر له و ارحمه و ادخله الجنة ٠ اخرجه احمد و النسائى و الطبرانى في الكبير عن ابن عمر ٠

٤١ قال الله تعالى احب عبادى الى اعجلهم فطرا ٠ اخرجه احمد و الترمذى وابن ماجة عن ابى هريرة وفي نسخة و ابن حبان بدل ابن ماجة كذا في رسالة علي القارى ٠

٤٢ قال الله عز وجل احب مايعبدنى به عبدى الى النصح لي ٠ اخرجه ابن المبارك و احمد و الحكيم الترمذي و ابو نعيم عن ابي امامة ٠

٤٣ قال الله تعالى افترضت على امتك خمس صلوات و عهدت عندى عهدا ان من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى اخرجه ابن ماجة و محمد بن نصر عن ابى قتادة ٠

٤٤ قال الله عز وجل اذا بلغ عبدى اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من

الجنون والبرص والجذام واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسا بايسيرا و اذا بلغ ستين سنة حببت اليه الا نابة واذا بلغ سبعين سنة احبته الملا ئكة واذ ابلغ ثمانين سنة قالت الملا ئكة اسيرالله فى ارضه فيغفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر و يشفع في اهله ٠ اخرجه الحكيم الترمذى عن عثما ن بن عفان ٠

٤٥ قال الله تبارك و تعالى للرحم خلقتك بيدى و شققت لك من اسمى وقربت مكا نك منى و عزتى و جلالى لا صلن من وصلك و لا قطعن من قطعك و لا ارضى حتى ترضين ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ٠

٤٦ قال الله تبارك و تعالى اذاوجهت الى عبد من عبيدى مصيبة في بدنه او فى ولده اوفى ماله فاستقبلها بصبر جميل استحييت يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا ٠ اخرجه الحكيم الترمذى عن انس *

٤٧ قال الله تبارك و تعالى حقت محبتى للمتحابين في و حقت محبتى للمتوا صلين في وحقت محبتى للمتناصحين في و حقت محبتى للمتزاورين في و حقت محبتى للمتباذلين في المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء ٠ اخرجه الطبراني في الكبير واحمد وابن منيع وابن حبان و الحاكم و الضياء المقدسى عن عبادة بن الصامت ٠

٤٨ قال الله تعالى وجبت محبتى للذين يتجالسون في و وجبت محبتى للذين يتباذلون في و وجبت محبتى للذين يتلاقون في ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن عبادة بن الصامت ٠

٤٩ قال الله عز و جل لا اله الا الله كلامى و انا هو فمن قالها دخل حصنى و من

دخل حصنى امن عقابي ٠ اخرجه ابن النجار عن علي ٠

٥٠ قال الله تعالى انى انا الرب قضيت الخير و الشر فويل لمن قضيت على يديه الشر وطوبى لمن قضيت على يديه الخير ٠ اخرجه ابن النجار عن على ٠

٥١ قال الله عز وجل لايوب تدرى ماجرمك الي حتى ابتليتك قال لا يارب قال لانك دخلت على فرعون فاوهنت بكلمتين ٠ اخرجه الديلمي وابن النجار عن عقبة ابن عامر و فيه الكديمى ٠

٥٢ قال الله عز وجل من عمل لى عملا اشرك فيه غيرى فهو له كله و انا اغنى الشركاء عن الشرك ٠ اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة ٠

٥٣ قال الله عز وجل انى انا الله لا اله الا انا من اقر بى بالتوحيد دخل حصنى و من دخل حصنى امن عذابي ٠ اخرجه الشيرازى في الالقاب عن على ٠

٥٤ قال الله عز وجل يا ابن آدم مهما عبدتنى و رجوتنى و لم تشرك بي شياً غفرت لك على ما كان منك و ان استقبلتنى بملأ السموات خطايا و ذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة و اغفر لك و لا ابالى ٠ اخرجه الشيرازى فى الالقاب و الطبرانى فى الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن ابي الدرداء ٠

٥٥ قال الله عز و جل اذا قبضت من عبدى كريمتيه و هو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا حمد في عليهما ٠ اخرجه ابن حبان والطبرانى في الكبير و ابو نعيم و ابن عساكر عن عرباض بن سارية ٠

٥٦ قال الله عز و جل عباد لى يلبسون للناس مسوك الضان وقلوبهم امر من الصبر و السنتهم احلى من العسل يختلون الناس بدينهم ابي يغترون ام علي يجترون

في اقسمت لالبسنهم فتنة تذر الحليم فيها حيران · اخرجه ابن عساكر عن عائشة ·

٥٧ قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بي · اخرجه الطبرانى في الكبير عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ·

٥٨ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدى بي فليظن بي ما يشاء · اخرجه ابن ابى الدنيا والحكيم الترمذى وابن حبان وابن عدى والطبرانى في الكبير والحاكم والبيهقى وتمام عن واثلة والشيرازى في الالقاب عن انس ·

٥٩ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدى بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله · اخرجه احمد وابن حبان عن ابي هريرة ·

٦٠ قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بي ان ظن خيرا فخير وان ظن شرا فشر · اخرجه الطبرانى في الكبير وابن حبان عن واثلة ·

٦١ قال الله تعالى يا ابن آدم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك · اخرجه احمد عن رجل ·

٦٢ قال الله تعالى لعيسى يا عيسى انى باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا حلم ولا علم قال يارب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمى وعلمى · اخرجه احمد والحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير وابو نعيم والحاكم والبيهقى عن ابى الدرداء ·

٦٣ قال الله تعالى يا ابن آدم اثنتان لم يكن لك واحدة منها جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك لاطهرك به وازكيك بصلاة عبادي عليك

بعد

بعد انقضاء اجلك . اخرجه ابن ماجة عن ابن عمر *

٦٤ قال الله عز و جل من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولاابالى مالم يشرك بي شيئا . اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس *

٦٥ قال الله تعالى اني اذا اخذت كريمتي عبدى فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة . اخرجه ابو يعلى والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن ابن عباس *

٦٦ قال الله تعالى اذا ذكرني عبدى خاليا ذكرته خاليا واذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير من الملأ الذي ذكرني فيه . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس *

٦٧ قال الله تعالى ابن آدم اذكرني بعد الفجر و بعد العصر ساعة اكفك مابينهما . اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة .

٦٨ قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في و المتجالسين في و المتباذلين في و المتزاورين في . اخرجه احمد وابن حبان والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن معاذ .

٦٩ قال الله تعالى ان المؤمن مني بعرض كل خير اني انزع نفسه من بين جنبيه و هو يحمدني . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس و الحكيم ايضا عن ابى هريرة .

٧٠ قال الله تعالى ياموسى انه لن يلقاني عبدى في حاضر القيامة الا فتشته عما في يديه الاما كان من الورعين فاني استحييهم و اجلهم و اكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس .

٧١ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معى غيرى تركته و شركه ٠ اخرج عن ابي هريرة كذا في رسالة على القارى ٠

٧٢ قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضحه بعد اذ سترته و لا ازال اغفر لعبدى ما استغفرنى ٠ اخرجه الحكيم الترمذى و ابو نعيم عن عمرو بن الجموح ٠

٧٣ قال الله تعالى ياموسى لن ترانى انه لن يرانى حى الامات و لا يابس الاتدهده و لا رطب الا تفرق انما يرانى اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم و لا تبلى اجسادهم ٠ اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس ٠

٧٤ قال الله تعالى ثلاث من حافظ عليهن كان وليى حقا و من ضيعهن فهو عدوى حقا الصلاة والصوم والغسل من الجنابة ٠ اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن الحسن مرسلا و ابن النجار عن انس ٠

٧٥ قال الله تعالى حقت محبتى على المتحابين فى اظلهم فى ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلى * اخرجه ابن ابى الدنيا في كتاب الاخوان عن عبادة بن الصامت *

٧٦ قال الله تعالى حقت محبتى للمتحابين في وحقت محبتى للمتجالسين في وحقت محبتى للمتزاورين في ٠ اخرجه الطبرانى فى الكبير عن عبادة بن الصامت ٠

٧٧ قال الله عز و جل لا يذكرني عبد فى نفسه الا ذكرته في ملأ من ملائكتى و لا يذكرنى في ملأ الا ذكرته في الرفيق الاعلى ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن معاذ بن انس ٠

٧[illegible] قال الله تعالى عبدى اذا ذكرتنى خاليا ذكرتك خاليا و ان ذكرتنى في ملأ

ذكرتك في ملاء خير منهم واكبر. اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس ٠

٧٩ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني الى عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم ليستانف العمل ٠ اخرجه الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة *

٨٠ قال الله تعالى عبدى المؤمن احب الي من بعض ملائكتي ٠ اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة *

٨١ قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اجمع لعبدى امنين ولا خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادى وان هو خافني في الدنيا آمنته يوم اجمع عبادى ٠ اخرجه ابو نعيم عن شداد بن اوس *

٨٢ قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب * اخرجه احمد عن ابي الدرداء *

٨٣ قال الله تعالى يا ابن آدم ان تبذل الفضل فهو خير لك وان تمسك فهو شر لك ولا تلام على الكفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى * اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة *

٨٤ قال الله عز و جل الحسنة عشر و ازيد والسيئة و احدة و امحوها والصوم لي و انا اجزى به الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف اخرجه البغوى عن رجل *

٨٥ قال الله تعالى انا الله خلقت العباد بعلمي فمن اردت به خيراً منحته خلقاً حسناً ومن اردت به سوء منحته خلقاً سيئاً * اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر .

٨٦ قال الله تعالى من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيه قبل ان يسألني * اخرجه ابو نعيم و الديلمي عن حذيفة *

٨٧ قال الله عزوجل من ذكرني حين يغضب ذكرته حين اغضب و لا امحقه فيمن امحق اخرجه الديلمي عن انس .

٨٨ قال الله عزوجل من زارني في بيتي او في مسجد رسولي او في بيت المقدس فمات مات شهيدا اخرجه الديلمي عن انس .

٨٩ قال الله تعالى من لان بحقي و تواضع لي و لم يتكبر في ارضي رفعته حتى اجعله في عليين اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة .

٩٠ قال الله عزوجل و عزتي لا اقبض كريمتي عبد فيصبر لحكمي و يرضى لقضائي فارضى له بثواب دون الجنة اخرجه عبد بن حميد وسمويه وابن عساكر عن انس .

٩١ قال الله تعالى من اخاف لي وليا فقد بازرني بالمحاربة و ما تقارب الي عبدي المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه وما يزال عبدي المؤمن يتنفل الي حتى احبه و من احببته كنت له سمعا و بصرا و يدا او مؤيدا ان سألني اعطيته و ان دعاني احببته و ما ترددت في شيء انا فاعله من قبض نفس عبدي المؤمن يكره

الموت واكره مساءته ولابد منه وان من عبادى المؤمنين لمن يسألني الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لايصلحه الاالغنى ولوافقرته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لايصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الاالسقم ولو صححته لافسده ذلك انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم انى عليم خبير. اخرجه ابن عساكر عن انس وفيه الحسن بن يحيى الخشنى

٩٢ قال الله عز وجل مايحب الي عبدي باحب الي من اداء ماافترضت عليه. اخرجه الخطيب وابن عساكر عن على.

٩٣ قال الله عز وجل ان لعبدي علي عهدا ان اقام الصلوة لوقتها ان لااعذبه وان ادخله الجنة بغير حساب. اخرجه الحاكم في تاريخه عن عائشة.

٩٤ قال الله عز وجل اذا وجهت لعبد من عبادى مصيبة فى بدنه او ماله اوولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا اوانشر له ديوانا. اخرجه الديلمى عن انس.

٩٥ قال الله عز وجل لاتنزلوا عبادى العارفين المحدثين الجنة و لا النار حتى يكون الرب الذى يقضى بينهم. اخرجه الديلمى عن على

٩٦ قال الله عز وجل لم تلحف العباد بلحاف ابلغ عندي من قلة الطعم. اخرجه الديلمى عن ابن عباس.

٩٧ قال الله تعالى ابن آدم انك ان ظلمت تدعو على آخر من اجل انه ظلمك وان

آخر يدعو عليك انك ظلمته فان شئت استجبنا لك وعليك وان شئت اخرتكما الى يوم القيامة فاوسعكما عفوي · اخرجه الحاكم في تاريخه عن انس وفيه ابراهيم بن زيد الاسلمي وهاه ابن حبان ·

٩٨ قال الله عز وجل علامة معونتي فى قلوب عبادى حسن موقع قدرى ان لااشتكي وان لااستبطأ وان لا استخفى · اخرجه الديلمي عن ابي هريرة *

٩٩ قال الله عز وجل ليس كل مصل يصلى انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن محارمى ولم يصر على معصيتى واطعم الجائع وكسا العريان ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لى وعزتى وجلالى ان نور وجهه لاضوء عندى من نور الشمس على ان اجعل الجهالة له علما والظلمة نورا يدعوني فالبيه ويسألنى فاعطيه ويقسم علي فابره اكلأه بقوتى واستحفظته ملايكتي مثله عندي كمثل الفردوس لايتسنه ثمرها ولا يتغير حالها · اخرجه الديلمى عن حارثة بن وهب *

١٠٠ قال الله تعالى ان امتك لايزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله · اخرجه مسلم وابو عوانة عن انس *

١٠١ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يعني عينيه · اخرجه احمد والبخارى عن انس والطبرانى في الكبير عن جرير *

١٠٢ قال الله تعالى ياابن آدم ان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول · اخرجه احمد وعبد بن حميد عن انس *

قال الله

١٠٣ قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي . يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي . يا ابن آدم لو انك اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب والضياء المقدسي عن انس والطبراني في الكبير عن ابن عباس وابن النجار عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر .

١٠٤ قال الله تعالى عبدي انا عند ظنك بي وانا معك اذا دعوتني اخرجه الحاكم وقال غريب صحيح عن انس *

١٠٥ قال الله تعالى كذبني عبدي ولم يكن له ان يكذبني . اخرجه ابن خزيمة عن انس *

١٠٦ قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقت الشر له وخلقته للشر واجريت الشر على يديه . اخرجه البيهقي في الاعتقاد عن ابي امامة *

١٠٧ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني ذكرتك وان نسيتني ذكرتك فاذا اطعتني فاذهب حيث شئت مخلي توالني واواليك وتضافيني واضافيك وتعرض عني وانا مقبل عليك ومن اوصل اليك الغذاء وانت جنين في بطن امك لم ازل ادبر فيك تدبيرا حتى انفذت ارادتي فيك فلما اخرجتك الى دار الدنيا اكثرت معاصي ماهكذا اجزاء من احسن اليك . اخرجه ابو مضر ربيعة ابن علي العجلي في كتاب عدم الاعتزال والرافعي عن ابن عباس .

١٠٨ قال الله تعالى اربع خصال واحدة منهن لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادي فاما التي لي فتعبدني لا تشرك

بي شيئاً و اما التى لك علي فما عملت من خير جزيتك به و اماالتى بيني و بينك فمنك الدعاء و علي الاجابة واماالتى بينك و بين عبادى فارض لهم ماترضى لنفسك . اخرجه ابو يعلى الموصلي وابو نعيم عن انس و ضعف *

١٠٩ قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثة واحدة لى و واحدة لك و واحدة بيني و بينك فاماالتى لى فتعبد ني لاتشرك بي شيئا واما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم و اماالتى بيني و بينك فعليك الدعاء و المسئلة و علي الاجابة والعطاء . اخرجه الطبراني فى الكبير وحسن *

١١٠ قال الله تبارك و تعالى يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى و جعلته محرما بينكم فلا تظالموا ياعبادى كلكم ضال الامن هديته فاستهدونى اهدكم . ياعبادى كلكم جائع الامن اطعمته فاستطعمونى اطعمكم . ياعبادى كلكم عار الامن كسوته فاستكسوني اكسكم . ياعبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم . ياعبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى و لن تبلغوا نفعى فتنفعوني . ياعبادي لوان اولكم و آخركم و انسكم و جنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكى شيئا . ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم و جنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا . ياعبادى لوان اولكم و آخركم و انسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فتسألونى فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندى الا كماينقص المخيط اذا ادخل في البحر . ياعبادي انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلايلومن الانفسه . اخرجه

مسلم

مسلم و ابو عوانة و ابن حبان والحاكم عن ابي ذر *

١١١ قال الله عز و جل من آذي لى وليا فقد استحل محاربتي و ما تقرب الي عبدى بمثل اداء الفرائض ومايزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت عينه التي يبصر بها واذنه التي يسمع بها ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وفواده الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وماترددت عن شئ انا فاعله ترددي عن وفاته وذالك لانه يكره الموت وانا اكره مساءته . اخرجه احمد والحكيم الترمذي و ابو يعلى والطبراني في الاوسط و ابو نعيم في الطب والبيهقي في الزهد و ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها *

١١٢ قال الله تعالى ماتقرب الي العبد بمثل اداء فرائضي و انه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت رجله التي يمشي بها و يده التي يبطش بها ولسانه الذي ينطق به و قلبه الذي يعقل به و ان سألني اعطيته وان دعاني اجبته . اخرجه ابن السني في الطب عن ميمونة رضي الله تعالى عنها .

١١٣ قال الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك فان يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل والنهار . اخرجه الدارقطني في الصفات عن ابي هريرة *

١١٤ قال الله تعالى لا اله الا الله حصني من دخلها امن عذابي . اخرجه ابن النجار عن انس

١١٥ قال الله عز وجل لولا ان الذنب خير لعبدى المؤمن من العجب ماخليت بين عبدى المومن وبين الذنب . اخرجه ابوالشيخ عن كليب الجهني .

١١٦ قال الله عز وجل ياجبرئيل انى خلقت الف الف لمة لاتعلم امة انى خلقت

سواها لم اطلع عليها اللوح المحفوظ ولا صرير القلم انما امري لشئ اذا اردت ان اقول له كن فيكون ولا يسبق الكاف النون . اخرجه الديلمي عن ابن عمر

١١٧ قال الله عز وجل لآدم يا آدم اني عرضت الامانة على السموات والارض فلم تطقها فهل انت حاملها بما فيها قال وما لي فيها يا رب قال ان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال فقد حملتها بما فيها فلم يلبث في الجنة الا ما بين صلاة الاولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها . اخرجه ابو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس *

١١٨ قال الله عز وجل للنفس اخرجي قالت لا اخرج الا وانا كارهة قال اخرجي وان كرهت . اخرجه البزار والديلمي عن ابي هريرة .

١١٩ قال الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه . اخرجه ابن حبان عن ابي الدرداء .

١٢٠ قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تاب منها فامحوها عنه واذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة *

١٢ قال الله عز وجل اذا اشتكى عبدي فاظهر المرض من قبل ثلاث فقد شكاني اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة .

١٣ قال الله عز وجل من سلبت كريمتيه عوضته منها الجنة . اخرجه الطبراني في الاوسط عن جرير .

قال

١٢٣ قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لي وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة اطيب من ريح المسك . اخرجه الطبرانى في الكبير عن بشير بن الخصاصية وابى هريرة .

١٢٤ قال الله تعالى من ذكرني في نفسي ذكرته فى نفسى ومن ذكرنى في ملأ من الناس ذكرته في ملأ اكثر منهم واطيب . اخرجه ابن ابي شيبة عن ابى هريرة *

١٢٥ قال ربكم انا اهل ان اتقي فلا يجعل معى اله فمن اتقى ان يجعل معى الها فانا اهل ان اغفر له . اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجة والدارمى والبزار وابو يعلى والحاكم وصححه وتعقب عن انس .

١٢٦ قال ربكم الصوم جنة من النار ولى الصوم وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلى لخلوف في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه البغوي وعبدان والطبرانى في الكبير والضياء المقدسى عن بشير بن الخصاصية

١٢٧ قال ربكم عز وجل الحسنة بعشر والسيئة بواحدة او اغفرها ومن لقينى بقراب الارض ذنوبا لقيته بقراب الارض مغفرة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شئ ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا . اخرجه ابوداود والطيالسى عن ابى ذر .

١٢٨ قال ربكم عز وجل انا مع عبدى ما ذكرني وتحركت بى شفتاه . اخرجه

ابن عساكر عن ابي هريرة ٠

١٢٩ قال ربكم من اذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة ٠ اخرجه ابويعلى الموصلي عن انس ٠

١٣٠ قال ربكم اذا قبضت كريمة عبدي وهو بها ضنين فحمد ني على ذلك لم ارض له ثوابا دون الجنة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي امامة ٠

١٣١ قال ربكم تبارك و تعالى لو ان عبدي استقبلني بقراب الارض ذنوبا لا يشرك بي شيئا استقبلته بقرابها مغفرة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء

١٣٢ قال الرب عز و جل يؤتى بحسنات العبد و سيئاته فيقص بعضها ببعض فان بقيت حسنة وسع الله له بها في الجنة ٠ اخرجه الحاكم عن ابن عباس ٠

١٣٣ قال ربكم لو ان عبادي اطاعوني لا سقيتهم المطر بالليل و لا طلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد ٠ اخرجه احمد و الحاكم عن ابي هريرة

١٣٤ قال ربكم ابن آدم انزلت عليك سبع آيات ثلاث لي وثلاث لك و واحدة بيني و بينك فاما التي لي فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والتي بيني و بينك اياك نعبد و اياك نستعين منك العبادة و علي العون لك و اما التي لك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالين ٠ اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي ابن كعب ٠

١٣٥ قال ربكم من اظلم ممن خلق كخلقي فليخلقوا بعوضة او ليخلقوا ذرة ٠ اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ٠

١٣٦ قال لي جبرئيل قال الله تعالى يا عبادي اعطيتكم فضلا و سألتكم قرضا فمن

اعطانی شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ومن اخذت منه مااعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتی و رحمتی و كتبته من المهتدين وابحت له النظر الى وجهی · اخرجه الرافعی عن ابی هريرة ·

١٣٧ ﴿قال لی﴾ جبرئيل عليه السلام قال الله تبارك وتعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسی ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه · اخرجه سمويه وابن عدی والعقيلی وابو نعيم والخرائطی في مكارم الاخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسی عن جابر وقال العقيلی لم يتابع عليه ابراهيم ابن ابي بكر بن المنكدر من وجه يثبت ·

١٣٨ ﴿قال لی﴾ جبرئيل قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يومن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيری · اخرجه الشيرازی فی الالقاب عن علی وفيه محمد بن عكاشة الكرمانی ·

١٣٩ ﴿قال لی﴾ جبرئيل يا محمد ان الله تعالى يخاطبنی يوم القيامة فيقول يا جبرئيل مالی اری فلان بن فلان فی صفوف اهل النار فاقول يارب انا نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى انی اسمعه في دار الدنيا يقول يا حنان يا منان فأته فسله فيقول هل من حنان ومنان غير الله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم الترمذی عن جابر ·

١٤٠ ﴿قال﴾ موسى بن عمران يارب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر · اخرجه البيهقی في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

١٤١ ﴿قال موسى﴾ يارب وددت انی اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا

رأيت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدي لا يذكرني فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه · اخرجه الدارقطني في الافراد وابن عساكر عن عمر ·

١٤٢ ﴿قال موسى﴾ يارب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لا اله الا الله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله · اخرجه ابو يعلى والحكيم الترمذي وابن حبان والحاكم وابو نعيم والبيهقي في الاسماء والضياء المقدسي عن ابي سعيد ·

١٤٣ ﴿قال موسى﴾ يارب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك مني فكان ذلك شكره · اخرجه الحكيم الترمذي عن الحسن مرسلا ·

١٤٤ ﴿قال موسى﴾ لربه عز وجل ما جزاء من عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي · اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة والطيبي في الترغيب والديلمي عن ابي بكر الصديق وعمران بن حصين معا ·

١٤٥ ﴿قال موسى﴾ يارب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاني احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك · يا موسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعاني · اخرجه الديلمي عن ثوبان ·

١٤٦ ﴿قال موسى﴾ النبي يارب انك تغلق على عبدك المومن الدنيا فيفتح الله له بابا

من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كان لم ير بأسا قط قال يارب انك تعطى الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل في ذلك منذ يوم خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كان لم ير خيرا قط ۰ اخرجه الديلمي عن ابي سعيد

١٤٧ ❊قال داود عليه السلام ❊ الهي ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال يا داود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر لهم اذا لقيتهم ۰ اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف ۰

١٤٨ ❊ قال داود عليه السلام ❊ الهي ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي تصلي على روحه في الارواح ۰ قال اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك قال ان البسه لباس التقوى واستره به من النار وادخله الجنة ۰ قال اللهم ما جزاء من عال يتيما ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لا ظل الا ظلي ۰ قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه لفح جهنم وامنه يوم القيامة الفزع الاكبر ۰ اخرجه ابن عساكر والديلمي عن ابن مسعود فيه حبسر بن فرقد ۰

١٤٩ ❊قال داود عليه السلام ❊ فيما يخاطب ربه يارب اى عبادك احب اليك احبه بحبك قال يا داود احب عبادى الي تقي القلب تقي الكفين لا ياتي الى احد سوء ولا يمشي بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبني واحب من يحبني

وحببني الى عبادى قال يارب انك لتعلم انى احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائى ياداود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشى معه في مظلمته الاثبت قدميه يوم تزول الاقدام. اخرجه البيهقى في شعب الايمان وابن عساكر عن ابن عباس.

١٥٠ قال ابليس يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقي قال كل مالم يذكر عليه اسمى. اخرجه ابو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس

١٥١ قال ابليس لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق. اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس.

١٥٢ قال ابليس يارب ليس احد من خلقك الاجعلت له رزقا ومعيشة فمارزقى قال مالم يذكر عليه اسمى. اخرجه ابو نعيم عن ابن عباس.

١٥٣ قال ابليس لربه بعزتك وجلالك لاابرح اغوى بنى آدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتى وجلالى لا ابرح اغفرلهم ما استغفرونى. اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد.

١٥٤ قالت الملائكة يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل بسيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثله وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من

خشية

خشية جزائي . اخرجه احمد و مسلم عن ابي هريرة *

١٥٥ * قالت الجنة * يارب زينتني فاحسنت اركاني فاوحى الله تعالى اليها قد حشوت اركانك بالحسن و الحسين والسعود من الانصار و عزتي و جلالي لا يدخلك مراء و بخيل . اخرجه ابو موسى المديني عن عباس بن بزيع الازدي عن ابيه و قال غريب .

١٥٦ * قالت * بنو اسرائيل لموسى هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يا بني اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ماقد علمت قالوا هل يصلي ربك قال فاخبرهم ان صلاتي على عبادي ان تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لاهلكتهم . اخرجه ابن عساكر عن انس رضي الله عنه . الكل من جمع الجوامع . قلت و في الجامع الصغير لصاحب جمع الجوامع رحمه الله تعالى .

١٥٧ * قال الله تعالى * من لا يدعوني اغضب عليه . اخرجه العسكري في كتاب المواعظ عن ابي هريرة انتهى .

١٥٨ * قال الله تعالى * هذه رحمتي ارحم بها من اشاء يعني الجنة . اخرجه الشيخان .

١٥٩ * قال الله تعالى * لم يتقرب المتقربون الي بمثل الورع . اخرجه ابو الشيخ .

١٦٠ * قال الله تعالى * لا تمثلوا بعبادي . اخرجه احمد *

١٦١ * قال الله تعالى * انا عند المنكسرة قلوبهم . اخرجه الغزالي .

١٦٢ * قال الله تعالى * يا محمد لا اعذب احدا تسمى باسمك بالنار . اخرجه الديلمي .

١٦٣ * قال الله تعالى * ياموسى ارحم ترحم . اخرجه الديلمي *

١٦٤ * قال الله تعالى * كما تدين تدان . اخرجه الديلمي كذا في كنوز الحقائق

لعبد الرءوف المناوى رحمه الله ٠

الباب الثاني

١٦٥٠ يقول الله عز وجل ابن آدم ان تفبل قلبي املأ قلبك غنى وازيح الفقر من بين عينيك واكف عليك صنيعتك فلا تصبح الاغنيا ولا تمسى الاغنيا وان ادبرت او وليت عنى نزعت الغنى من قلبك وجعلت الفقر بين عينيك وافشيت عليك صنيعتك فلا تصبح الافقيرا ولا تمسى الا فقيرا٠ اخرجه ابو الشيخ عن انس ٠

١٦٦٠ يقول الله عز وجل من اعظم منى جودا اكلأهم في مضاجعهم كانهم لم يعصوني ومن كرمى انى اقبل توبة التائب حتى كانه لم يزل تائبا من ذا الذى قرع بابي فلم افتح له من ذا الذى سألنى فلم اعطه ابخيل انا فيبخلنى عبدي ٠ اخرجه الديلمى عن ابي هريرة عن انس ٠

١٦٧ يقول الله عز وجل من لم يصم جوارحه عن محارمى فلا حاجة لي في ان يدع طعامه وشرابه من اجلى ٠ اخرجه ابو نعيم عن ابن مسعود ٠

١٦٨ يقول الله عز وجل ان كنتم تحبون رحمتى فارحموا خلقى ٠ اخرجه ابو الشيخ وابن عساكر والديلمى عن ابي بكر ٠

١٦٩ يقول الله عز وجل ماغضبت على احد غضبي على عبد اتى معصية فتعاظمها في جنب عفوى فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شانى لعجلتها للقانطين من رحمتي ولو لم ارحم عبادى الامن خوفهم من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن بما خافوا٠ اخرجه

الديلمي عن المتجع *

١٧٠ ﴿يقول الله عز وجل﴾ ان سألني عبدي اعطيته وان لم يسئلني غضبت عليه · اخرجه ابو الشيخ عن ابي هريرة *

١٧١ ﴿يقول الله عز وجل﴾ الشاب المؤمن بقدري الراضي بكتابي القانع برزقي التارك لشهوته من اجلي هو عندي كبعض ملائكتي · اخرجه الديلمي عن ابن عمر ·

١٧٢ ﴿يقول الله عز وجل﴾ قل لامتك يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشرا عند الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكائد الشيطان وعند الصبح اسوأ غضبي · اخرجه الديلمي عن ابي بكر ·

١٧٣ ﴿يقول الله عز وجل﴾ لاقطعن امل كل مؤمل امل دوني بالاياس ولالبسنه ثوب المذلة بين الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايأمل عبدي غيري في الشدائد والشدائد بيدي وانا الحي الكريم ويرجو غيري وبيدي مفاتيح الابواب وبابي مفتوح لمن دعاني من ذا الذي املني بعظيم نوائبه فقطعت به دونها ام من ذا الذي رجاني لعظيم جرمه فقطعت رجاءه من جعلت آمال عبادي متصلة بي وملأت السموات من لا يمل عن تسبيحي فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبني · اخرجه الديلمي عن ابي ذر ·

١٧٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ ابن آدم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ افضل منهم واكرم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت الي

هرولت اليك . اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس وفيه معمر بن زائدة . قال العقيلي لا يتابع على حديثه .

١٧٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امحقك فيمن امحق * اخرجه ابن شاهين عن ابن عباس وفيه عثمان ابن عطاء الخراساني ضعفوه *

١٧٦ ﴿ يقول الله الرحم ﴾ شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته * اخرجه ابن عساكر عن عامر بن ربيعة *

١٧٧ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في جهنم * اخرجه ابن النجار عن ابن عباس .

١٧٨ ﴿ يقول الله ﴾ لعبده يوم القيامة يا ابن آدم الم احملك على الخيل والابل وازوجك النساء واجعلك تربع وترأس فيقول بلى اى رب فيقول اين شكر ذلك . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه .

١٧٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ للعبد يوم القيامة الم تدعني لمرض كذا وكذا فعافيتك الم تدعني ان ازوجك كريمة قومها فزوجتك الم الم . اخرجه ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن سلام .

١٨٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يوم القيامة ادنوا مني احبائي فيقول الملائكة ومن احباؤك فيقول فقراء المسلمين فيدنون منه فيقول الله اما اني لم ازو الدنيا عنكم لهوان كان بكم علي ولكن اردت بذلك ان اضعف لكم كرامة اليوم فتمنوا ما شئتم اليوم فيومر بهم الى الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا . اخرجه

ابو الشيخ

ابو الشيخ عن انس ٠

١٨١ ﴿يقول الله عز و جل﴾ قربوا اهل لا اله الا الله من ظل عرشي فاني احبهم ٠ اخرجه الديلمي عن انس ٠

١٨٢ ﴿يقول الله عز و جل﴾ يا ابن آدم ان الشيب نور من نوري واني استحيي ان اعذب نوري بناري فاستحيي منه ٠ اخرجه ابو الشيخ عن انس ٠

١٨٣ ﴿يقول الله عز و جل﴾ يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ماحرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك لسانك الى بعض ماحرمت عليك فقد اعنتك بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك فرجك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه ٠ اخرجه الديلمي عن ابي هريرة ٠

١٨٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ماتريد و بفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي و بعصمتي و توفيقي وعوني وعافيتي اديت الي فرايضي فانا اولى باحسانك منك و انت اولى بذنبك مني فالخير مني اليك بدأ و الشر مني اليك بما جئت جزاء و رضيت منك لنفسي مارضيت لنفسك مني ٠ اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو ٠

١٨٥ ﴿يقول الله عزوجل﴾ يا ابن آدم امرتك فتوليت و نهيتك فتماديت وسترتك عليك فتجرأت واعرضت عنك فما باليت يامن اذا امرض شكا و بكى واذا اعوفي تمرد و عصى يا من اذا دعاه العبيد عدا ولبى و اذا دعاه الجليل اعرض و نأى ان سألتني اعطيتك و ان دعوتني اجبتك وان مرضت شفيتك وان سلمت رزقتك و ان اقبلت قبلتك و ان تبت غفرتك و انا التواب الرحيم

٠ اخرجه الديلمي عن ابن عباس ٠

١٨٦ * يقول الله عز و جل * انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني * اخرجه احمد عن انس و مسلم و الترمذي عن ابي هريرة

١٨٧ * يقول الله تعالى * اذا تقرب مني عبدي شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة ٠ اخرجه ابو داود والطيالسي واحمد و البخاري عن قتادة عن انس و البخاري عن التيمي عن انس عن ابي هريرة ٠

١٨٨ * يقول الله تعالى * مامن عبد قضيت عليه قضية رضيها او سخطها الا كان خيرا له ٠ اخرجه ابن شاهين و الضياء المقدسي قال ابن شاهين هذا حديث غريب ليس اسناد احسن منه ٠ قال ابن حجر و له شاهد من حديث صهيب ٠

١٨٩ * يقول الله تعالى * اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام ٠ اخرجه الترمذي و قال حسن غريب وابن خزيمة و الحاكم عن انس ٠

١٩٠ * يقول الله تعالى * المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر وغنيمة ٠ اخرجه الترمذي و قال حسن صحيح غريب وسعيد بن منصور عن انس *

١٩١ * يقول الله تعالى * انى لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي المتحابين في و المستغفرين بالاسحار صرفت عنهم ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان ٠

١٩٢ * يقول الله تعالى * يا ابن آدم انى تعجزني وقد خلقت من مثل هذا حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد (١) فجمعت و منعت

(١) وئيد الارض صوت الوطأ على الارض يسمع كالدوي من بعيد ١٢ هامش الاصل

حتى اذا بلغت التراقي قلت اتصدق و انى اوان الصدقة ٭ اخرجه احمد و ابن ماجة و ابن سعد و ابن ابي عاصم و الباورد ى و ابن قانع و سمويه و الطبرانى في الكبير و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان و ابو نعيم و الضياء المقدسي عن بسر بن جحاش القرشي و يقال بشر ٠

١٩٣ ٭ يقول الله تعالى ٭ للعلماء يوم القيامة اذا قعد على كرسيه لقضاء عباده انى لم اجعل علمي و حلمي فيكم الا و انا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم و لا ابالي ٠ اخرجه الطبراني في الكبير و ابو نعيم عن ثعلبة بن الحكم الليثي و حسن ٠

١٩٤ ٭ يقول الله تعالى ٭ يوم القيامة يامعشر العلماء يامعشر العلماء اني لم اضع علمي فيكم الا لمعرفتي بكم قوموا فانى قد غفرت لكم ٠ اخرجه الطيبي في الترغيب عن جابر ٠

١٩٥ ٭ يقول الله تعالى ٭ اخرجوا من النار من ذكرني او خافني في مقام ٭ اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر و البيهقي في شعب الايمان عن انس و فيه مبارك بن فضالة و ثقه جماعة وضعفه النسائى ٭

١٩٦ ٭ يقول الله تعالى ٭ يا ابن آدم واحدة لك و واحدة لي و واحدة فيما بيني و بينك فاما التى لى فتعبدنى لا تشرك بي شيئاً و اما التى لك فما عملت من شيء او من عمل وفيتكه و اما التى بيني و بينك فمنك الدعاء و علي الاجابة اخرجه النسائى عن انس و ضعف ٠

١٩٧ ٭ يقول الله عز و جل ٭ لست بناظر في حق عبدى حتى ينظر عبدى حقى اخرجه الطبرانى عن ابن عباس و ضعف ٠

١٩٨ ❀ يقول الله عزوجل ❀ يوم القيمة اين جيرانى فيقول الملائكة ومن ينبغي له ان يكون جارك . (١)

١٩٩ ❀ يقول الله عزوجل ❀ يا عبادى كلكم ضال الامن هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الامن اغنيت فسلونى ارزقكم وكلكم مذنب الامن عافيت فمن علم انى ذوقدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالى ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى مازاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى مانقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم مابلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم مانقص ذلك من ملكي الا كما لوان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ذلك باني جواد واحد ماجد افعل مااريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى لشئ اذا اردته ان اقول له كن فيكون . اخرجه هناد والترمذى وقال حسن وابن ماجة عن ابي ذر وروى احمد بعضه .

٢٠٠ ❀ يقول الله تعالى ❀ تفضلت على عبيدى باربع خصائل سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك ماد فن خليل خليله وسلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الاجل واطلت الامل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهنأ ذو معيشة بمعيشة . اخرجه الخطيب عن البراء .

(١) لعله سقط جواب سوال الملائكة عن ناسخي الاصل ١٢ ابو الحسن

❀ يقول الله

٢٠١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ اني تفضلت على عبادي بثلاث القيت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه واذهبت الحزن بالسلو ولولا ذلك لذهب النسل . اخرجه الديلمي عن زيد بن ارقم

٢٠٢ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ من عمل حسنة فله عشر امثالها وازيد ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها او اغفر ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة . اخرجه احمد ومسلم وابن ماجة وابو عوانة عن ابي ذر .

٢٠٣ ﴿ يقول الله تبارك وتعالى ﴾ يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد . قالوا يا رسول الله واين ذلك قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود او كالرقمة في ذراع الحمار . اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم عن ابي سعيد .

٢٠٤ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه

من اهل الدنيا ثم احتسب الا الجنة . اخرجه احمد و البخاری عن ابي هريرة .

۲۰۵ ❊ يقول الله عز وجل ❊ انا عند ظن عبدی بی و انا معه اذا ذكرنی فان ذكرنی في نفسه ذكرته في نفسی و ان ذكرني في ملأ ذكرته فی ملأ خير منهم و ان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا و ان تقرب الی ذراعا تقربت اليه باعا و ان اتانی يمشي اتيته هرولة ❊ اخرجه احمد و الشيخان و الترمذي و ابن ماجة و ابن حبان عن ابي هريرة ❊

۲۰۶ ❊ يقول الله عز وجل ❊ من تواضع لي هكذا رفعته هكذا ❊ اخرجه احمد و ابو يعلى و الشاشي و ابو داؤد والطيالسي والضياء المقدسي وسعيد بن منصور عن عمر .

۲۰۷ ❊ يقول الله عز وجل ❊ ثلاث من النعم لا اسأل عبدی عن شكرهن و اسأله عما سوی ذلك بيت يكنه و ما يقيم به صلبه من الطعام و ما يواری به عورته من اللباس ❊ اخرجه هناد عن الضحاك مرسلا .

۲۰۸ ❊ يقول الله تعالى ❊ اني لاستحيي من عبدی و امتی يشيبان فی الاسلام فيشيب لحية عبدی و رأس امتي في الاسلام ان اعذبهما في النار بعد ذلك ❊ اخرجه ابو يعلى عن انس .

۲۰۹ ❊ يقول الله تعالى ❊ وعزتي وجلالی وجودی وفاقة خلقي و ارتفاعي و علو مكانی لاستحيي من عبدی و امتي يشيبان في الاسلام ثم بكى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال ابكي ممن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله . اخرجه ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الزهد و الرافعی عن انس و اورده ابن الجوزی فی الموضوعات .

٢١٠ * يقول الله تعالى * يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولا تبطلوا اعمالكم فتقذفوا في النار منكسين خالدين فيها ابدا * اخرجه الرافعي عن علي ·

٢١١ * يقول الله تعالى * يا ابن آدم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته · اخرجه الديلمي والرافعي عن علي ·

٢١٢ * يقول الله تعالى * انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول · اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٢١٣ * يقول الله تعالى * اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما بعد ذلك ولانا اعظم عفوا من ان استر على عبدي ثم افضحه ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني · اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب العمر والحكيم الترمذي وابن حبان في الضعفاء وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر واورده ابن الجوزي في الموضوعات *

٢١٤ * يقول الله تعالى * اني لاجدني استحيي من عبد يرفع يديه الي ثم اردهما قالت الملائكة الهنا ليس لذلك باهل قال الله تعالى لكني اهل التقوى واهل المغفرة اشهدكم اني قد غفرت له · اخرجه الحكيم الترمذي عن انس *

٢١٥ * يقول الله عز وجل * وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله

لا تقمن ممن رأى مظلوماً فقد ران ينصره فلم ينصر. اخرجه الحاكم في الكنى و الشيرازى في الالقاب و الطبرانى في الكبير و الخرائطي في مساوى الاخلاق و ابن عساكر عن ابن عباس ·

٢١٦ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ و عزتى و جلالى و ارتفاعى فوق خلقى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع لعبدى امنين فمن خافنى في الدنيا آمنته اليوم و من امننى في الدنيا اخفته اليوم · اخرجه ابن عساكر عن انس ·

٢١٧ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ وعزتى وجلالى لااجمع على عبدى خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة و اذا خافنى فى الدنيا آمنته يوم القيامة · اخرجه ابن المبارك و الحكيم الترمذى عن الحسن مرسلا و ابن المبارك و البيهقي في شعب الايمان و ابن حبان عن ابي سلمة عن ابي هريرة ·

٢١٨ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابادون الجنة · اخرجه هناد و الترمذى و قال حسن صحيح عن ابى هريرة ·

٢١٩ ﴿ يقول الرب تبارك و تعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن و ذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين و فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه · اخرجه الدارمى و الترمذى و قال حسن غريب و الحكيم الترمذي و البيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد ·

٢٢٠ ﴿ يقول الله تبارك و تعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسئلتى اعطيته افضل ثواب الشاكرين · اخرجه ابن الانبارى في الوقف

وابوعمرو الداني في طبقات القرآن عن ابي سعيد

٢٢١ ❋ يقول الله تعالى ❋ من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيه افضل ما اعطى السائلين • اخرجه البخاري في خلق افعال العباد وابن شاهين في الترغيب في الذكر وابو نعيم في المعرفة والبيهقي في شعب الايمان عن جابر •

٢٢٢ ❋ يقول الله تعالى ❋ من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيه فوق ما اعطى السائلين • اخرجه ابن ابي شيبة عن عمرو بن مرة مرسلا •

٢٢٣ ❋ يقول الله تبارك وتعالى ❋ يا ابن آدم اذا اخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة • اخرجه احمد وابن ماجة عن ابي امامة •

٢٢٤ ❋ يقول الله تعالى ❋ انا الرحمن وهي الرحم جعلت لها شجنة مني فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته لها يوم القيامة لسان ذلق • اخرجه الحكيم الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده •

٢٢٥ ❋ يقول الله تعالى ❋ من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة واني لاسرع شيء الى نصرة اوليائي اني اغضب لهم كما يغضب الليث الحرب وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي في قبض روح عبدي المؤمن وهو يكره الموت وانا اكره مساءته ولابد له منه وما تعبدني عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولا تقرب الي العبد المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألني اعطيته وان دعاني استجبت له وان من عبادي المؤمنين لمن

يسألني الباب من العبادة فاكفه عنه ولو اعطيته اياه لدخله العجب فافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولوافقرته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لايصلحه الا الفقر ولوا غنيته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لايصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادى المومنين لمن لايصلحه الا السقم ولوا صححته لافسده ذلك انى ادبر عبادى بعلمي بقلوبهم اني عليم خبير. اخرجه ابن ابى الدنيا في كتاب الاولياء والحكيم الترمذى وابن مردويه وابو نعيم والبيهقى في الاسماء وابن عساكر عن انس.

٢٢٦ ❊يقول الله تعالى❊ لا اله الا الله حصنى فمن دخله امن عذابي. اخرجه ابن النجار عن علي وعن انس.

٢٢٧ ❊يقول الله تعالى❊ انا الله لا اله الا انا كلمتى من قالها ادخلته جنتى ومن ادخلته جنتى فقد امن عذابى والقرآن كلامى ومنى خرج. اخرجه الخطيب عن ابن عباس*

٢٢٨ ❊يقول الله تعالى❊ من برا حدا من خلقى ضعيفا فلم يكن معه مايكافيه عليه كافيته انا عليه. اخرجه الخطيب عن دينار عن انس.

٢٢٩ ❊يقول الله تعالى❊ يااهل الجنة بقى لكم شيء لم تنالوه فيقولون وماهو يا ربنا فيقول رضواني. اخرجه الحكيم الترمذى عن جابر.

٢٣٠ ❊يقول الله❊ تبارك وتعالى من عادى لى وليا فقد ناصبنى بالمحاربة وماترددت عن شيء انا فاعله كترددى عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته وربما سألني وليي المؤمن الغنى فاصرفه عن الغنى الى الفقر ولو صرفته

الى

الى الغنى لكان شراله و ربما يسأ لنى وليي المؤمن الفقرفاصرفه الى الغنى ولوصرفته الى الفقر لكان شراله ۰

٢٣١ ❋ ان الله تعالى ❋ قال وعزتي و جلالى وعلوى و بهائي وجمالى وار تفاع مكانى لا يوثر عبد هواى على هوى نفسه الا ثبت اجله عند بصره وضمنت السماء والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ۰ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابن عباس ۰

٢٣٢ ❋ يقول الله تبارك و تعالى ❋ يوم القيامة يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة و تسعة و تسعين الى النار وواحدا الى الجنة فبكى و بكى اصحابه فقال ارفعوا رؤسكم فو الذى نفسي بيده ما امتي في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ۰ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابي الدرداء ۰

٢٣٣ ❋ يقول الله تعالى ❋ لا اذهب بصفي عبدى فارضى له ثوابا دون الجنة ۰ اخرجه ابو نعيم عن انس ۰

٢٣٤ ❋ يقول الرب عز و جل ❋ يوم القيامة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم قيل و من اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر فى المساجد ۰ اخرجه احمد وابو يعلى و الضياء المقدسي وابن حبان و ابن شاهين في الترغيب فى الذكر و البيهقى فى شعب الايمان عن ابي سعيد ۰

٢٣٥ ❋ يقول الله تعالى ❋ قد حقت محبتى للذين يتحابون من اجلى و قد حقت محبتى للذين يتباذلون من اجلى و قد حقت محبتى للذين يتصادقون من اجلى ما من مؤمن و لا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ۰ اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان

والطبراني في الكبير عن عمرو بن عبسة ٠

٢٣٦ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ لي العظمة والكبرياء والفخر والقدر سري فمن نازعني في واحدة منهن كبيته في النار ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن انس ٠

٢٣٧ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ ابن آدم قم الي امشي اليك وامش الي اهرول اليك ٠ ابن آدم ان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا ٠ ابن آدم ان حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة وان عملتها كتبتها لك عشرا وان هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتي كتبتها لك حسنة وان عملتها كتبتها سيئة واحدة ٠ اخرجه الحاكم وابن النجار عن ابي ذر ٠

٢٣٨ ﴿ يقول الله ربكم ﴾ يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى واملأ يديك رزقا ٠ يا ابن آدم لا تباعد مني فاملأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلا ٠ اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن معقل بن يسار ٠

٢٣٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ المتحابون لجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي ٠ اخرجه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان والطبراني في الكبير وابو نعيم عن العرباض ٠

٢٤٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي ولم يتكبر على خلقي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على خطيئته يطعم الجائع ويووي الغريب ويرحم الصغير ويوقر الكبير فذاك الذي يسألني فاعطيه ويدعوني فاستجيب له ويتضرع الي فارحمه فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان

لاتتسنى ثمارها(١) ولايتغير حالها۔ اخرجه الدارقطني في الافراد عن علي ۰

* يقول الله تعالى * استقرضت عبدى فلم يقرضني وشتمني عبدى وهو لايدرى يقول وادهراه وادهراه وانا الدهر ۔ اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ۰ ٢٤١

* يقول الله تعالى * في سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة انها تنبت ثمرا يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا وطعاما مامنها لون يشبه الآخر ۔ اخرجه الحاكم والبيهقي في البعث عن ابي امامة ۰ ٢٤٢

* يقول الله عز وجل * اذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي جعلت بغيته ولذته في ذكرى فاذا جعلت بغيته ولذته في ذكرى عشقني وعشقته فاذا عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصيرت ذلك تغالبا عليه لايسهو اذا سها الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فصرفت ذلك ۰ اخرجه ابو نعيم عن الحسن مرسلا ۰ ٢٤٣

* يقول الله تعالى * انظروا في ديوان عبدى فمن رأيتموه سألني الجنة اعطيته ومن استعاذني من النار اعذته ۰ اخرجه ابو نعيم عن انس ۰ ٢٤٤

* يقول العبد يوم القيامة * الم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول اني لااجيز على نفسي الاشاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل ۔ اخرجه احمد ومسلم والنسائي وقال غريب وابو عوانة وابن حبان والحاكم عن انس ۔ ٢٤٥

(١) لاتتسني ثمارها اي لا تتغير في القاموس يقال تسني اذا تغير ١٢ ابو الحسن

٢٤٦ * يقول البلاء * كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عز وجل الى احبائي واولى طاعتي ابلو بك اخيارهم واختبر صبرهم وامحص بك ذنوبهم وارفع بك درجاتهم ويقول الرخاء كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عزوجل الى اعدائى واهل معصيتى اريد بذلك طغيانهم واضاعف بذلك ذنوبهم واعجل بك لهم واكثر بك على غفلتهم · اخرجه الديلمى عن انس ، الى هنا من جمع الجوامع وكنوز الحقايق لعبد الرؤف المناوى رحمه الله رحمة واسعة ·

٢٤٧ * يقول الله تعالى * السخى منى وانا منه · اخرجه الديلمى *

٢٤٨ * يقول الله تعالى * المنفق يقرضنى والمصلى يناجينى اخرجه الديلمى ·

٢٤٩ * يقول الله تعالى * انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصيرهما الى النار * اخرجه الديلمى ·

٢٥٠ * يقول الله تعالى * ان عبدي المؤمن بمنزلة كل خير * اخرجه احمد

٢٥١ * يقول الله تعالى * امارأيت ميتا تلى اعواده · اخرجه الديلمى *

٢٥٢ * يقول الله تعالى * قربوا اهل البلاء من عرشى فانى احبهم · اخرجه الديلمى *

٢٥٣ * يقول الله تعالى * للدنيا اخدمى من خدمنى * اخرجه الديلمى ·

٢٥٤ * يقول الله تعالى * للدنيا مري على اوليائى · اخرجه الديلمى ·

٢٥٥ * يقول الله تعالى * لك اول نظرة فمابال الثانية · اخرجه ابو الشيخ انتهى مافى الكنوز ·

* الباب الثالث *

* الهمزة مع الالف *

٢٥٦ * آخر رجل يدخل الجنة * يتقلب على الصراط ظهر البطن كالغلام يضربه

ابوه و هو يفر منه يعجز عن عمله ان يسعى فيقول يا رب بلغ بي الجنة و نجني من النار فيوحي الله اليه عبدي ان انا نجيتك من النار و ادخلتك الجنة اتعترف لي بذ نوبك وخطاياك فيقول العبد نعم يارب وعزتك وجلالك لئن نجيتني من النار لاعترفن لك بذ نوبي وخطاياى فيجوز الجسر و يقول العبد فيما بينه و بين نفسه لئن اعترفت له بذ نوبي و خطاياى ليرد نى الى النار فيوحي الله اليه عبد ى اعترف لى بذ نوبك و خطا ياك اغفر ها لك و اد خلك الجنة فيقول العبد و عزتك و جلا لك ما اذ نبت ذنبا قط و لا اخطأ ت خطيئة قط فيوحي الله اليه عبد ى ا ن لى عليك بينة فيلتفت العبد يميناً و شما لا فلا يرى احد ا مما كان يشهده فى الدنيا فيقول يارب ار نى بينتك فيستنطق الله جلد ه بالمحقرات فاذا ارأى ذلك العبد يقول يارب عندى وعزتك العظائم المضمرات فيوحي الله اليه عبد ى انا اعرف بها منك اعترف لى اغفر ها لك و ادخلك الجنة فيعترف العبد بذ نوبه فيد خل الجنة هذ ا اد نى اهل الجنة منزلة فكيف بالذى فوقه * اخرجه الحكيم الترمذ ى و الطبرا نى في الكبير عن ابي امامة و حسن *

٢٥٧ ﴿ آخر من يخرج من النار ﴾ رجلان يقول الله عز وجل لاحد هما يا ابن آد م ماا عد د ت لهذ ا اليوم هل عملت خيرا قط هل رجو تني فيقول لا يا رب فيؤ مر به الى النار فهو اشد اهل النار حسرتا و يقول للآ خر يا ابن آدم ماا عد دت لهذ اا ليوم هل عملت خيرا قط و رجو تني فيقول لا يا رب الا اني كنت ارجوك فترفع له شجرة فيقول اي رب اقر ني تحت هذ ه الشجرة

فاستظل بظلها وآكل من ثمرها واشرب من مائها فيعاهده ان لا يسأله غيرهذا فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة احسن من الاولى واغدق ماء فيقول اى رب اقرني تحتها لا اسألك غيرها فيقول اى رب هذه لا اسألك غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى احسن من الاولين واغدق ماء فيقول اى رب هذه اقرني تحتها فيدنيه منها ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتمالك فيقول اى رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل سل وتمن فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما علم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سألت ومثله معه وقال ابو هريرة وعشرة امثاله ٠ اخرجه احمد وعبد بن حميد عن ابي سعيد وابي هريرة معا٠

٢٥٨ ﴿ آخر من يدخل الجنة ﴾ رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت فقال تبارك الذى نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اى رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله ياابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يارب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة اخرى هى احسن من الاولى فيقول ى رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول ياابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها

تسألني غيرها فيعاهده ان لايسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى مالاصبرله عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين فيقول اى رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لااسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لاتسألني غيرها قال بلى يارب ادنني من هذه لااسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى مالاصبرله عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها فيقول ياابن آدم ما يصريني منك (١) ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول اى رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول انى لااستهزئ منك ولكني على ماأشاء قادر. اخرجه احمد ومسلم والطبراني في الكبير والبيهقي في البعث عن ابن مسعود.

﴿ الهمزة مع الباء ﴾

٢٥٩ ﴿ ابشر ﴾ فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة. اخرجه احمد وهناد وابن ماجة وابن السني في عمل اليوم والليلة والحاكم وابو نعيم وابن عساكر عن ابى هريرة * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا به حمى قال فذكره.

٢٦٠ ﴿ ابن آدم ﴾ عندك مايكفيك وانت تطلب مايطغيك. ابن آدم لابقليل تقنع ولامن كثير تشبع * ابن آدم اذا اصبحت معافى في جسدك آمنافي سربك (٢) عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء (٣). اخرجه ابن عدى وابو نعيم والبيهقي في شعب الايمان والخطيب وابن عساكر وابن النجار عن ابن

(١) اي مايقطعني منك ١٢ (٢) اى آمنافي قلبك ١٢ (٣) اى الدروس ١٢

عمر رضى الله تعالى عنهما ٠

٢٦١ ﴿ابن آدم﴾ اضمن لى ركعتين من اول النهار اكفك آخره ٠ اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ٠

﴿ الهمزة مع التاء ﴾

٢٦٢ ﴿ اتانى الليلة ﴾ ربى تبارك وتعالى في احسن صورة احسبه قال فى المنام فقال يا محمد اتدرى فيما يختصم الملأ الاعلى قلت لا فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت مافي السموات وما في الارض فقال يامحمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات فالكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشى على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم انى اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلى وترحمنى وتتوب علي واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنى اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام ٠ اخرجه عبد الرزاق واحمد وعبد ابن حميد والترمذى وقال حسن غريب ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عباس رضى الله عنه والترمذى والطبرانى في الكبير وابن مردويه عن معاذ بن جبل والطبراني في الكبير وابن مردويه عن ابي امامة والطبراني في الكبير وابن مردويه عن طارق بن شهاب والطبراني

في الكبير في السنة و الخطيب عن عبيدة بن الجراح و الحكيم الترمذي و الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي و احمد عنه عن بعض الصحابة و الحكيم الترمذي و البزار و الطبراني في الكبير في السنة عن ثوبان

٢٦٣ اتاني جبرئيل فقال ان ربي و ربك يقول لك كيف رفعت ذكرك قلت الله اعلم قال لا اذكر الا ذكرت معي · اخرجه ابو يعلى و ابن حبان و الرهاوي في الاربعين و ابن عساكر و الضياء المقدسي عن ابي سعيد ·

٢٦٤ اتاني جبرئيل من عند الله تبارك و تعالى فقال يا محمد ان الله عز و جل يقول اني قد فرضت على امتك خمس صلوات من وفى لهن على وضوئهن و مواقيتهن و ركوعهن و سجودهن فان له عندي بهن عهدا ان ادخله بهن الجنة و من لقيني قد انتقص من ذلك شيئاً فليس له عندي عهد ان شئت عذبته و ان شئت رحمته · اخرجه ابو داود الطيالسي و محمد بن نصر في كتاب الصلاة و الطبراني في الكبير و الضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت

٢٦٥ اتاني ملك فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز و جل يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك صلاة الا صليت عليه عشرا و لا يسلم عليك احد من امتك تسليمة الا سلمت عليه عشرا قلت بلى اي رب · اخرجه احمد و الدارمي و ابن ابي عاصم و ابن حبان و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان و الضياء المقدسي عن ابي طلحة ·

٢٦٦ اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا و لا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت

عليه عشرا . اخرجه النسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه .

٢٦٧ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام و يقول لك ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالغنى و لو افقرته لكفر و ان من عبادى من لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالسقم و لو اصححته لكفر و ان من عبادى من لا يصلح ايمانه الا بالصحة و لو اسقمته لكفر * اخرجه الخطيب عن عمر *

٢٦٨ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال اذا انت عطست فقل الحمد لله ككرمه و الحمد لله كعز جلاله فان الله عز وجل يقول صدق عبدي صدق عبدي مغفور له . اخرجه ابن السني في عمل اليوم و الليلة عن ابي رافع *

٢٦٩ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ و في يده كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء قلت يا جبرئيل ماهذه قال هذه الجمعة قلت و ما الجمعة قال لكم فيها خير قلت و ما لنا فيها قال تكون عيدا لك و لقومك من بعدك و تكون اليهود و النصارى تبعا لك قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا و الآخرة هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ذخر له عنده ما هو افضل منه او يتعوذ من شر هو عليه مكتوب الا صرف عنه من البلاء ما هو اعظم منه قلت وما هذه النكتة فيها قال هي الساعة وهي تقوم يوم الجمعة و هو عندنا سيد الايام ونحن ندعوه يوم القيامة يوم المزيد قلت مم ذلك قال لان ربك تبارك و تعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه تبارك و تعالى ثم حف الكرسي بمنابر

من ذهب مكللة بالجواهر ثم يجيء النبيون حتى يجلسون عليها و ينزل اهل الغرف حتى يجلسون على ذلك الكثيب ثم يتجلى لهم تبارك و تعالى ثم يقول سلونى اعطكم فيسألون الرضى فيقول رضائي احلكم داري و انا لكم كرامتي فسلونى اعطكم فيسألونه الرضى فيشهدهم انه قد رضى عنهم فيفتح لهم مالم تر عين و لم يسمع اذن و لم يخطر على قلب بشر مقدارا نصر افكم من يوم الجمعة ثم يرتفع و يرتفع معه النبيون و الصديقون و الشهداء و يرجع اهل الغرف الى غرفهم و هي درة بيضاء ليس فيها قصم و لا وصم او درة حمراء او زبرجد خضراء فيها غرفها و ابوابها مطرودة و فيها انهارها و ثمارها متركبة فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى ربهم نظرا و ليزدادوا منه كرامة * اخرجه ابن ابي شيبة عن انس *

٤٧٠ * اتخذ الله * ابراهيم خليلا و موسى نجيا و اتخذنى حبيبا ثم قال و عزتي و جلالي لا وثرن حبيبي على خليلي و نجيي * اخرجه الحكيم الترمذى و الطبرانى في الكبير و ضعفه و الديلمي و ابن عساكر عن ابي هريرة .

٤٧١ * اتدرون * اي يوم هذا هذا يوم يقول الله عز و جل فيه لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار فيقول يا رب و ما بعث النار قال من كل الف تسعمائة و تسعة و تسعون الى النار و واحد في الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال سددوا و قاربوا و ابشروا فو الذى نفسي بيده ما انتم في الناس الا كالشامة فى جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة و ان معكم لخليقين ما كانتا مع شيء قط الا كثرتاه ياجوج و ماجوج و من هلك من كفرة الانس و الجن . اخرجه عبد بن حميد

وابن عساكر عن انس رضى الله عنه قال لما انزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم قال فذكره · اخرجه احمد والترمذي وقال حسن صحيح والطبراني في الكبير والحاكم عن عمران بن حصين والحاكم عن ابن عباس

٢٧٢ ﴿اتدرون﴾ ما يقول ربكم فان ربكم عز وجل يقول من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له ان شئت عذبته وان شئت غفرت له · اخرجه احمد عن كعب بن عجرة ·

٢٧٣ ﴿اتيت بالبراق﴾ وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد (صلى الله عليه وسلم) قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعالى بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قال ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابنى الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن ذكريا فرحبا بي ودعوا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعالى

بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل
قيل و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بادريس فرحب بي و دعا لي بخير قال الله تعالى و رفعناه مكانا عليا
ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل
و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بهارون فرحب بي و دعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح
جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل و من معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى
السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم مسند ظهره
الى البيت المعمور و اذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى و اذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها
كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله تعالى
يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الى ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة
في كل يوم و ليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك
فاني قد بلوت بني اسرئيل واختبرتهم فرجعت الى ابي فقلت يارب خفف
عن امتي فحط عني خمساً فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال
ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم ازل ارجع

بين ربي و بين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات فی كل يو م وليلة وكل صـلا ة عشر فذ لك خمسو ن صلا ة و من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فا ن عملهـا كتبت له عشرا و من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً فان عملها كتبت سيئة و ا حـد ة فنزلت حتى اتيت الى موسى فاخبرته فقا ل ارجـع الى ربك فا سأله التخفيف فقلت قد رجعت ا لى ربي حتى استحييت منه * اخرجه احمد و مسلم و ابو يعلى عن انس *

٢٧٤ * اتي الله عز وجل * بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت فی الدنيا فقال ما عملت من شئ يا رب الا انك اتيتنى مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي ان ايسر على الموسر و انظر المعسر قال الله انا ا حق بذ لك منك تجاو ز و ا عن عبدی * اخرجه الحا كم عن حذيفة و عقبة بن العامر الجهنى و ابى مسعو د الا نصاری معاً *

* حرف الهمزة مع الثاء و الجيم فارغ * * الهمزة مع الحاء *

٢٧٥ * احتجت الجنة و النار * فقالت الجنة يد خلني الضعفاء و المسا كين و قالت النار يد خلنی الجبـار و ن و المتكبرو ن فقال الله للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت و قال للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت و لكل و احد ة منكما ملأ ها * اخرجه مسلم و الترمذی و قال حسن صحيح عن ابي هر يرة و ابن جر ير و ابن خزيمة و الضياء المقد سی عن انس و مسلم عن ابي سعيد *

* حرف الهمزة مع الخاء و الدال فارغ * * الهمزة مع الذ ال *

٢٧٦ * اذ ا ابتلى الله * العبد المسلم ببلاء في جسد ه قال الله عز وجل ا كتبوا له

صلاح عمله الذى كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه . اخرجه احمد عن انس .

٢٧٧ ﴿ اذا اخذ المؤذن ﴾ في الاذان وضع الرب يده على رأسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من الاذان وانه ليغفر له مدصوته فاذا فرغ قال الرب صدقت عبدى وشهدت شهادة الحق فابشر . اخرجه الحاكم في التاريخ وابو الشيخ في الاذان والديلمى عن انس .

٢٧٨ ﴿ اذا ادخل الله ﴾ اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال يا اهل الجنة كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم قال نعم ما اتجرتم فى يوم او بعض يوم رضوانى وجنتى امكثوا فيها خالدين مخلدين ثم يقول يا اهل النار كم لبثتم فى الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم قال بئس ما اتجرتم في يوم او بعض يوم غضبي وسخطى امكثوا فيها خالدين ومخلدين فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول اخسئوا فيها ولا تكلمون فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم . اخرجه ابو بكر محمد ابن ابراهيم الاسمعيلى عن ايفع الكلاعى وله صحبة قال ابن كثير غريب والظاهر انه منقطع .

٢٧٩ ﴿ اذا اسبلت ﴾ الشعور ومشي التبختر ويصم على السامع قال الله عزوجل فبي حلفت لادعون بعضهم بعضاً . اخرجه الخرائطي في مساوى الاخلاق عن ابن عباس .

٢٨٠ ﴿ اذا ابقى ﴾ ثلث الليل ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول من ذا الذى

يدعوني استجيب له من ذا الذي يستغفرني اغفر له من ذا الذي يستكشف الضرا كشفه عنه من ذا الذي يسترزقني ارزقه حتى يتفجر الفجر · اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ·

٢٨١ ﴿ اذا بقي ﴾ ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى من ذا الذي يستكشف الضر اكشف عنه من ذا الذي يسترزقني ارزقه من ذا الذي يسألني اعطيه · اخرجه ابوداود الطيالسي والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

٢٨٢ ﴿ اذا بقي ﴾ ثلث الليل الباقي نزل الرحمن تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فبسط يده الاداع يدعوني فاستجيب له الاتائب يتوب الي فاتوب عليه الامستغفر يستغفرني فاغفر له حتى اذا طلع الفجر صعد على عرشه · اخرجه البغوي عن عبد الحميد بن ابي سلمة عن ابيه عن جده ·

٢٨٣ ﴿ اذا حج ﴾ بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لالبيك ولاسعديك هذا مردود عليك · اخرجه ابن عدي والديلمي عن عمر ·

٢٨٤ ﴿ اذا خرجت ﴾ روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها فذكر من ريح طيبها ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل وان الكافر اذا خرجت روحه فذكر من نتنها ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل · اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٢٨٥ ﴿ اذا دخل ﴾ اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئاً ازيدكم

فيقولون

فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة و تنجينا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم • اخرجه مسلم والترمذى عن صهيب

٢٨٦ ﴿ اذا دخل ﴾ اهل الجنة الجنة يقول الله عزوجل هل تشتهون شيئاً فازيدكم فيقولون ربنا وما فوق ما اعطيتنا فيقول رضوانى اكبر • اخرجه الحاكم و الضياء المقدسي عن جابر •

٢٨٧ ﴿ اذا دخل ﴾ اهل الجنة الجنة مر رجل فقال لى يارب ائذن لى فى الزرع فقال الله له هذه الجنة كل منها حيث شئت فقال يارب ائذن لى في الزرع فاذن له فيبذر حبة و لا يلتفت حتى يعود كل سنبلة طولها ثنتا عشرة ذراعاً ثم لا يبرح مكانه حتى يكون منه ركام امثال الجبال • اخرجه ابو الشيخ فى العظمة عن ابي هريرة •

٢٨٨ ﴿ اذا رأيتم ﴾ الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله و اليوم الآخر • اخرجه احمد و عبد بن حميد و الدارمى و الترمذى و قال حسن غريب و ابن خزيمة و ابن حبان والحاكم و ابو نعيم و البيهقى و الضياء المقدسى عن ابى سعيد •

٢٨٩ ﴿ اذا رأيتم ﴾ الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا ان تشهدوا انه مؤمن فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله • اخرجه الحاكم عن ابي سعيد • قلت • في ترغيب المنذرى و عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عزوجل انما يعمر مساجد الله من آمن بالله الآيه رواه الترمذى

و اللفظ له و قال حديث حسن غريب و ابن ماجة و ابن خزيمة و ابن حبان في صحيحيهما و الحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد و قال الحاكم صحيح الاسناد انتهى *

٢٩٠ اذا صليتم العصر اجتمعت معكم ملائكة الليل و النهار فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة النهار و مكثت ملائكة الليل فاذا صليتم الفجر اجتمعوا معكم ايضاً فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة الليل و مكثت ملائكة النهار فاذا اتوا الرب تبارك وتعالى سألهم وهو اعلم منهم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون اتيناهم وهم يصلون و تركناهم و هم يصلون و فيهم عبد لك يعلم انه لم يصب خيرا قط الا بك ولم يصرف عنه سوء قط الا بك فيقول زيد وا عبدى ثم يتعاهدهم بالمسئلة عنه فيقولون مثل ذلك فيقول زيدوا عبدى فيقولون ربنا انتهى المزيد فيقول خوفوا عبدى فينقصوه فيبتلى ثم يسألهم عنه فيقول كيف رأيتم عبدى عند البلاء فيقولون ربنا اشكر عبد عند الرخاء و اصبره عند البلاء فيقول اكتبوه ممن لا يغير و لا يبدل حتى يلقاني ٠ اخرجه هناد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ثنا فلان بن فلان ٠

٢٩١ اذا صلوا على جنازة فاثنوا عليها خيرا يقول الرب اجزت شهادتهم فيما يعلمون و اغفر له ما لا يعلمون ٠ اخرجه البخارى في التاريخ عن الربيع بنت معوذ ٠

٢٩٢ اذا قال العبد سبحان الله قال الله صدق عبدى سبحانى و بحمدى لا ينبغي التسبيح الا بى ٠ اخرجه الديلمى عن ابي الدرداء

٢٩٣ اذا قال العبد المسلم لا اله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدى الله

فيقول اسكنی فتقول كيف اسكن ولم يغفر لقائلی فيقول مااجريتك علی لسانه الا وقد غفرت له · اخرجه الديلمی عن انس ·

٢٩٤ اذا قال العبد يارب يارب قال الله لبيك عبدی سل تعطه · اخرجه ابن ابي الدنيا في الدعاء وابو الشيخ في الثواب والبيهقی وابن عساكر عن عائشة والديلمی عن جابر ·

٢٩٥ اذا قال العبد لا اله الا الله والله اكبر قال الله صدق عبدی لا اله الا انا وانا اكبر فاذا قال لا اله الا الله وحده قال صدق عبدی لا اله الا انا وحدی واذا قال لا اله الا الله لا شريك له قال صدق عبدی لا اله الا انا ولا شريك لی فاذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدی لا اله الا انا لی الملك ولی الحمد واذا قال العبد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدی لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بی من رزقهن عند موته لم تمسه النار · اخرجه عبد بن حميد والنسائی وابن ماجة وابو يعلی وابن حبان والحاكم والبيهقی فی شعب الايمان والضياء عن ابي سعيد وابی هريرة معا ·

٢٩٦ اذا قال العبد لا اله الا الله قال الله يا ملائكتی علم عبدي انه ليس له رب غيری اشهدكم انی قد غفرت له · اخرجه ابن عساكر عن انس ·

٢٩٧ اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم في صعيد واحد فيقول هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فيقولون الهنا وسيدنا وما نصنع به وانت اولی به منا فخذه انت فيقول الله عز وجل وما اصنع به وانا معروف بالمعروف

خذ وه فتصدقوا به على اهل التلطخ بالذنوب فانه ليلقى الرجل صديقه وعليه ذنوب كامثال الجبال فيتصدق عليه بشئ من معروفه فيدخل به الجنة · ابن النجار عن انس ·

٢٩٨ اذا كان يوم القيامة مد الله الارض مد الاديم حتى لا يكون لبشر من الناس الا موضع قدميه فاكون اول من يدعى وجبرئيل عن يمين الرحمن تبارك وتعالى والله ماراه قبلها فاقول اى رب ان هذا اخبرنى انك ارسلته الي فيقول الله عز وجل صدق ثم اشفع فاقول يارب عبادك عبدوك في اطراف الارض وهو المقام المحمود · اخرجه عبد الرزاق وابن جرير عن على بن الحسين مرسلا ·

٢٩٩ اذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل اين الذين ينزهون اسماعهم وابصارهم من مزامير الشيطان ميزوا فيميزون فى كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة اسمعوهم تسبيحى وتمجيدى فيسمعون باصوات لم يسمع السامعون بمثلها · اخرجه الدارقطنى والديلمى عن جابر ·

٣٠٠ اذ كان يوم القيامة يجاء بالاعمال فى صحف مختمة فيقول الله عز وجل اقبلوا هذا وردوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما كتبنا الا ما عمل فيقول ان عمله كان لغير وجهى واني لا اقبل اليوم الا ما كان لوجهى · اخرجه ابن عساكر عن انس ·

٣٠١ اذا كان يوم حار القى الله سمعه وبصره الى اهل الارض فاذا قال الرجل لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم قال الله تعالى

لجهنم

لجهنم ان عبدا من عبيدى استجار ني من حرك واني اشهد لك اني قداجرته منك واذا كان يوم شديد البرد القى الله سمعه و بصره الى اهل الارض فاذا قال العبد لااله الا الله ماأشد برد هذا اليوم اللهم اجرنى من زمهرير جهنم قال الله لجهنم ان عبدا من عبيدى استجارنى من زمهريرك وانى اشهد لك انى قداجرته قالوا و ماز مهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه من بعض • اخرجه ابن السني فى عمل اليوم والليلة و ابو نعيم و ابن النجار عن ابي سعيد و ابي هريرة معاً ❊

٣٠٢ ❊ اذا كان ❊ عشية عرفة هبط الله الى السماء الدنيا فينظر الى خلقه فيقول انظروا الى عبادى يباهى بهم الملائكة شعثا غبرا ارسلت اليهم رسولا فصدقوا رسولى و انزلت عليهم كتابا فآمنوا بكتابي اشهدكم انى قدغفرت لهم ذنوبهم فاذا كانت غداة المزدلفة ايضا نزل الى السماء الدنيا فنظر الى خلقه فقال مثل ذلك اشهدكم انى قد غفرت لهم ذنوبهم كلها • اخرجه ابو الشيخ في الثواب عن ابن عمر •

٣٠٣ ❊ اذا كان يوم عرفة ❊ نزل الرب عز و جل الى السماء الدنيا يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادى اتونى شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم انى قدغفرت لهم فتقول الملائكة ان فيهم فلانا مرهقا و فلانا فيقول الله قد غفرت لهم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة اخرجه ابن ابي الدنيا في فضل ذى الحجة والبزار وابن خزيمة و قاسم ابن الاصبغ فى مسنده و البيهقي في شعب الايمان و الضياء المقدسى

وابن عساكر عن جابر ·

٣٠٤ اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها فان الله ينزل فيها بغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتل فاعافيه الا سائل فاعطيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر · اخرجه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن علي ·

٣٠٥ اذا كان ليلة القدر ينزل جبرئيل في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله فاذا كان يوم عيدهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ماجزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي عبيدي وامائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الي بالدعاء وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفورا لهم اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس وقال تفرد به محمد بن عبد العزيز الازدي عن اصرم بن حوسب ·

٣٠٦ اذا كان يوم القيامة جاء اهل الجاهلية يحملون اوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم عز وجل فيقولون لم ترسل الينا رسولا ولم يأتنا لك امر ولو ارسلت الينا رسولا لكنا اطوع عبادك فيقول لهم ارأيتم ان امرتكم بامر تطيعونه فيقولون نعم فيأمرهم ان يعبروا جهنم فيدخلونها فينطلقون حتى اذا دنوا منها سمعوا لها تغيظا وزفيرا فيرجعون الى ربهم فيقولون ربنا اجرنا منها فيقول الم تزعموا اني امرتكم بامر تطيعوني فياخذ على ذلك مواثيقهم

 فيقول

فيقول احمد وا فينطلقون حتى اذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا ربنا فرقنا منها ولا نستطيع ان ندخلها فيقول ادخلوها داخرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها اول مرة كانت عليهم بردا وسلاما . اخرجه النسائى والحاكم وابن مردويه عن ثوبان .

٣٠٧ ❊ اذا كان ❊ يوم القيامة اتي بصحف مختمة تنصب بين يدى الله تعالى فيقول الله للملائكة اقبلوا هذا والقوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول نعم ولكن كان لغيرى ولا اقبل اليوم الا ما ابتغي به وجهى . اخرجه سمويه عن انس .

٣٠٨ ❊ اذا كان ❊ يوم القيامة نودى اين ابناء الستين هو العمر الذى قال الله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر . اخرجه الحكيم الترمذى وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى في الكبير وابن مردويه والبيهقى في شعب الايمان والبيهقى ايضا عن ابن عباس .

٣٠٩ ❊ اذا كان ❊ يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار تعالى ردوه فيردونه فيقول له لم التفت فيقول كنت ارجوان تدخلني الجنة فيؤمر به الى الجنة فيقول لقد اعطانى الله عز وجل حتى لو اطعمت اهل الجنة ما نقص ما عندى شيئا احرجه احمد عن عبادة بن الصامت وفضالة بن عبيد معا .

٣١٠ ❊ اذا كان ❊ اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ولله في كل ليلة الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة

تسع و عشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة و تجلى الجبار بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة و هم في عيدهم من الغد يامعشر الملائكة يوحى اليهم ماجزاء الاجير اذا و فى عمله تقول الملائكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم انى قدغفرت لهم . اخرجه ابن صصرى فى اماليه عن ابى هريرة .

٣١١ اذا كان ثلث الليل الباقى يهبط الله عز وجل الى السماء الدنيا ثم يفتح ابواب السماء ثم يبسط يده فيقول هل من سائل يعطى سؤله فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر . اخرجه احمد عن ابن مسعود .

٣١٢ اذا كان اول يوم من شهر رمضان نادى منادى الله عز و جل رضوان خازن الجنة يقول يارضوان فيقول لبيك سيدى و سعديك فيقول زين الجنان للصائمين و القائمين من امة محمد (صلى الله عليه و سلم) و لا تغلقها حتى ينقضى شهرهم فاذا كان يوم الثانى اوحى الله الى مالك خازن النار يا مالك اغلق ابواب النيران عن الصائمين والقائمين من امة محمد (صلى الله عليه و سلم) و لا تفتح حتى ينقضي شهرهم ثم اذا كان يوم الثالث اوحى الله الى جبرئيل ياجبرئيل اهبط الى الارض فغل مردة الشياطين وعتاة الجن حتى لا يفسدوا على عبادى صومهم و ان لله ملكا رأسه تحت العرش و رجلاه في تخوم الارض(١) السابعة السفلى له جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب احدهما من ياقوت احمر و الآخر من زبرجد اخضر ينادي في كل ليلة من شهر رمضان هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من صاحب حاجة

(١) في المجمع تخوم الارض معالمها وحدودها جمع تخم ١٢ ابو الحسن فيشفع

فيشفع لحاجته ياطالب الخير ابشر ياطالب الشر اقصر وابصر الاوان لله عزوجل
في كل ليلة عند السحور والافطار سبعة الآف عتيق من النار قد استوجبوا
العذاب من رب العالمين فاذا كانت ليلة القدر هبط جبرئيل في كبكبة
من الملائكة له جناحان اخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبرئيل
في كل سنة الا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم · اما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى واما الروح فهو جبرئيل
يمسح بجناحيه فيسلم على القائم والنائم والمصلي في البر والبحر السلام عليك
يامؤمن حتى اذا طلع الفجر صعد جبرئيل ومعه الملائكة فيتلقاه اهل السموات
فيقولون له ياجبرئيل مافعل الرحمن عزوجل باهل لااله الاالله فيقول جبرئيل
خيرا ثم يتلقاه الكروبيون فيقولون له مافعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان
فيقول جبرئيل خيرا ثم يسجد جبرئيل ومن معه من الملائكة فيقول الجبار
عزوجل ياملائكتي ارفعوا رءوسكم اشهدكم انى قد غفرت للصائمين
شهر رمضان الا لمن ابى ان يسلم عليه جبرئيل وجبرئيل لا يسلم فى
تلك الليلة على مدمن خمر ولا مشار ولا ساحر ولا صاحب كوبة
ولا عرطبة(١) ولا عاق والديه فاذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على
افواه الطرق يقولون يا امة محمد (صلى الله عليه وسلم) اغدوا الى رب كريم
فاذا صاروا في المصلى نادى الجبار فقال يا ملائكتي ماجزاء الاجير اذا فرغ
من عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال فان هؤلاء عبادى وبنو عبادى
امرتهم بالصيام فصاموا واطاعوني وقضوا فريضتي فينادي المنادى يا امة

(١) الكوبة النرد والشطرنج والعرطبة العود والطنبور ١٢ هامش الاصل

محمد (صلى الله عليه وسلم) ارجعوا راشدين قد غفرت لكم * اخرجه ابن شاهين في الترغيب عن انس وفيه عباد بن عبد الصمد قال العقيلي يروى عن انس نسخة عامتها مناكير وله طريق ثان عن انس رواه ابن حبان في الضعفاء وفيه اصرم بن حوشب كذاب واورده ابن الجوزى فى الموضوعات من هذا الطريق واشار الى طريق عباد وله طريق ثالث عن انس رواه الديلمى وفيه ابان متروك *

٣١٣ * اذا مات * ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد * اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب وابن حبان وابن السنى في عمل اليوم والليلة والبيهقى عن ابى موسى *

٣١٤ * اذا مات * المؤمن وقال رجلان من جيرانه ما علمنا منه الا خيرا وهو في علم الله تعالى على غير ذلك قال الله تعالى لملائكته اقبلوا شهادة عبدى في عبدى وتجاوزوا عن علمي فيه * اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة .

٣١٥ * اذا مرض * العبد بعث الله تعالى اليه ملكين فيقول انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا دخلوا عليه حمد الله رفعوا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدى ان انا توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته * اخرجه الدارقطنى فى الغرائب وابن صخر في عوالى مالك عن ابي هريرة .

اذا

٣١٦ ※ اذا مضى ※ شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الد نيافيقو ل هل من سائل فيعطى هل من د اع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح ·
اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٣١٧ ※ اذا مضى ※ ثلث الليل هبط الله عز وجل الى السماء الد نيافلم يزل بها يقول الا داع يجاب له الا سائل يعطى الا مذنب يستغفر فيغفر له الا سقيم يستشفى فيشفى حتى يطلع الفجر · اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة ·

٣١٨ ※ اذا مضى ※ نصف الليل نزل الله عز وجل الى السماء الد نيافيقول لا اسأل عن عبادى احدا غيرى من ذا الذى يستغفرنى فاغفر له من ذا الذى يدعوني فاستجيب له من ذا الذى يسألنى فاعطيه حتى يطلع الفجر · اخرجه ابو داؤد الطيالسي و احمد و النسائى و الدارمى و ابن جرير و ابن خزيمة و ابن حبان و البغوى و الباوردى و محمد بن نصر و الطبراني في الكبير عن رفاعة بن عرابة الجهنى ·

٣١٩ ※ اذا ميز ※ اهل الجنة واهل النار فدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قام الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا فمن عرفتم فاخرجوه فيخرجونهم وقد امتحشوا(١) فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير(٢) ثم يشفعون فيقول انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول انطلقوا فما وجدتم فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول الله عز وجل انى الآن اخرج بعلمى ورحمتى فيخرج من اضعاف مااخرجوا و اضعافه فيكتب

(١) اي قد احترقوا ١٢ (٢) جمع ثعرور و هو القثاء الصغير ١٢

في رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين . اخرجه احمد وابن حبان وابن منيع والبغوى في الجعديات وسعيد بن منصور عن جابر .

٣٢٠ ﴿ اذا نام العبد ﴾ على فراشه او على مضجعه من الارض التي هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الايمن اوجنبه الايسر ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير يقول الله عز وجل للملائكته انظروا الى عبدى لم ينسني في هذا الوقت اشهدكم اني قد رحمته وغفرت له . اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وابن النجار عن انس .

﴿ حرف الهمزة مع الراء والزاء فارغ ﴾ ﴿ حرف الهمزة مع السين ﴾

٣٢٢ ﴿ اسرف ﴾ رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذب احدا ففعلوا ذلك به فقال الله للارض ادى ما اخذت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يارب فغفر له بذلك . اخرجه احمد والبخارى ومسلم عن ابي هريرة .

٣٢٣ ﴿ اسرف ﴾ عبدى على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لاهله اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذب به احدا من خلقه بعد ففعل اهله ذلك فقال الله لكل شئ اخذ منه شيئا ادما اخذت منه فاذا هو قائم فقال الله ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر له . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة .

حرف الهمزة مع الشين والصاد والضاد فارغ

حرف الهمزة مع الطاء

٣٢٣ اطلبوا الحوائج الى ذوى الرحمة من امتى ترزقوا او تنجحوا فان الله تعالى يقول رحمتى في ذوى الرحمة من عبادى ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا فان الله يقول ان سخطى فيهم · اخرجه الحاكم في التاريخ والعقيلى وضعفه الطبراني فى الاوسط والحاكم عن ابي سعيد واورده ابن الجوزى في الموضوعات ·

حرف الهمزة مع الظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام فارغ

حرف الهمزة مع الميم

٣٢٤ اما اني احدثكم ما حبسنى عنكم الغداة انى قمت فتوضأت وصليت ماقدر لى نعست في صلاتى حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت لبيك ربي قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادرى قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي فوجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لى كل شئ وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشى الاقدام الى الحسنات والجلوس في المساجد بعد الصلاة واسباغ الوضوء عند الكريهات قال وفيم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام قال سل تعطه قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلى وترحمني فاذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون اسألك حبك وحب

من يحبك و حب عمل يقربني الى حبك انها حق فادرسوها ثم تعلموها ٠ اخرجه الترمذى و قال حسن صحيح و الطبرانى في الكبير والحاكم و محمد ابن نصروا بن مردويه عن معاذ بن جبل ٠

٣٢٥ ❊ اما الوقوف ❊ عشية عرفة فان الله يهبط الى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة فيقول هؤلاء عبادى جاء و ني شعثا يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كعدد القطر او ورق الشجر لغفرتها لكم افيضوا عبادى مغفورا لكم و لمن شفعتم له ٠ اخرجه ابن عساكر عن انس ٠

٣٢٦ ❊ اما الظاهرة ❊ فالاسلام و ما حسن من خلقك و ما اسبغ عليك من الرزق و اما الباطنة يا ابن عباس فما ستر عليك من عيوبك ان الله عز و جل يقول اني جعلت للمؤمن والمؤمنات ثلث ماله بعد و فاته اكفر به خطاياه بعد موته و جعلت المؤمنين و المؤمنات يستغفرون له و سترت عليه عيوبه التى لو علم بها اهله دون عبادى انبذوه ٠ اخرجه ابن مردويه والبيهقى في شعب الايمان و الديلمى وابن النجار عن ابن عباس ٠ انه قال يارسول الله قول الله و اسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة قال فذكره ٠

٣٢٧ ❊ اما قطع السبيل ❊ فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى يخرج العير الى مكة بغير خفير (١) و اما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدى الله ليس بينه و بينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار

(١) بالخاء المعجمة اى بغير المجير الذى يكون القوم في ذمته ١٢ ابو الحسن

فليتقين احـد كم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ۰ اخرجه البخاری عن عدی بن حاتم . قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل قال فذكره ۰

٣٢٨ * امامخرو جك * من بيتك تؤم البيت الحرام فان لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة و يمحو عنك بها سيئة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادی جاؤنی شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتی ويخافون عذابي ولم يرونی فكيف لو رأونی فلو كان عليك مثل رمل عالج اومثل ايام الدنيا او مثل قطر السماء ذنوب غسلها الله عنك و امار ميك الجمار فانه مذخور لك و اما حلقك رأسك فان لك بكل شعرة تسقط حسنة فاذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك امك * اخرجه الطبراني عن ابن عمر ۰

٣٢٩ * امابعد ذلكم * ايها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة تمرة بشق تمرة ان احدكم لاقی الله فقائل له الم اجعلك سميعا بصيرا الم اجعل لك مالا وولدا فماذا قدمت فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقی النار الا بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة انی لا اخشی عليكم الفاقة لينصرنكم الله وليعطينكم اوليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة و يثرب ان اخوف ما يخاف على ظعينتها السرق اخرجه احمد والطبرانی فی الكبير عن عدی بن حاتم ۰

٣٣٠ * امابعد * ايها الناس تقدموا لانفسكم(١)

(١) تركنا البياض هنا لاغلاط الاصل ولم نطفر على صحتها مع التتبع ١٢ ابو الحسن

ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه الم يأتك رسول بلغك واوتك مالا وافضلت عليك فما قدمت لنفسك فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فان بها تجزى الحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف والسلام على رسول الله اخرجه هناد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف · قال كانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال فذكره ·

٣٣١ ﴿ امتي ثلاثة اثلاث ﴾ فثلث يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وثلث يمحصون ويكشفون ثم تاتي الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لا اله الا الله وحده ويقول صدقوا لا اله الا الله ادخلوهم الجنة بقول لا اله الا الله وحده واحملوا خطاياهم على اهل التكذيب فهي التي قال الله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم · اخرجه ابن ابي حاتم والطبراني في الكبير عن عوف بن مالك ·

٣٣٢ ﴿ امر الله عز وجل ﴾ بعبد الى النار فلما وقف على شفاها التفت فقال اما والله يا رب ان كان ظني بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا عند ظن عبدي بي فغفر له · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

﴿ حرف الهمزة مع النون ﴾

٣٣٣ ﴿ انتدب الله ﴾ عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق

بر سلى ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة * و لو لا ان اشق على امتى ماقعدت خلف سرية و لوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيي ثم اقتل ٠ اخرجه احمد و البخارى و مسلم و النسائى عن ابى هريرة *

٣٣٤ * انزل الله تعالى * جبريل في احسن ما كان ياتينى فى صورة فقال ان الله يقرؤك السلام يا محمد و يقول لك انى قد اوحيت الى الدنيا ان تمررى و تكدري و تضيقي و تشددى على اوليائي كى يحبوا لقائي فني خلقتها سجنا لاوليائي و جنة لاعدائي ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن قتادة بن النعمان وقال لم نكتبه الا بهذا الاسناد وفيه مجاهيل ٠

٣٣٥ * انزل الله تعالى * في بعض كتبه و اوحى الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين و يتعلمون لغير العمل و يطلبون الدنيا بعمل الآخرة و يلبسون لباس مسوك الكباش وقلوبهم قلوب الذياب والسنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر اياى يخدعون او بى يستهزؤن في حلفت لا تيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران ٠ اخرجه ابو سعيد النقاش في معجمه و ابن النجار عن ابى الدرداء ٠

٣٣٦ * انين المريض * تسبيح و صياحه تهليل و نفسه صدقة و نومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب كانما يقاتل العدو فى سبيل الله و يقول الله سبحانه و تعالى للملائكة اكتبوا لعبدى احسن ما كان يعمل في صحته فاذا قام مشى كمن لاذنب له ٠ اخرجه الخطيب و الديلمى عن ابي هريرة و قال رجاله معروفون بالثقة الا حسين بن احمد البلخى فانه مجهول ٠

٣٣٧ ﴿ ان بني اسرائيل ﴾ قالوا ياموسى هل ينام ربك قال اتقوا الله فناداه ربه ياموسى سألوك هل ينام ربك فخذ زجاجتين في يديك فقم الليل ففعل موسى فلما ذهب من الليل الثلث نعس فوقع لركبتيه ثم انتعش فضبطهما حتى اذا كان آخر الليل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا فقال يا موسى لو كنت انام لسقطت السموات والارض فهلكن كما هلكت الزجاجتان فى يديك وانزل على نبيه آية الكرسى . اخرجه ابن ابى حاتم وابو الشيخ فى العظمة وابن مردديه والضياء في المختارة عن ابن عباس كذا في الدر المنثور .

٣٣٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة واخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنشرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى . اخرجه احمد والنسائي والحاكم والبيهقى فى الاسماء عن ابن عباس .

٣٣٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اخذ ذرية آدم من ظهره ثم اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ثم افاض بهم فى كفيه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار . اخرجه البزار والآجرى في كتاب الشريعة وابن مردويه والبيهقى في كتاب الاسماء عن هشام بن حكيم بن حزام .

٣٤٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضى بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارى الم اعلمك ما انزلت على رسولى قال بلى يارب قال فماذا عملت بما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له

كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يارب قال فما ذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويوتى بالذى قتل في سبيل الله فيقول الله فيما قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا اباهريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة ٠ اخرجه ابن المبارك والترمذى وقال حسن غريب والحاكم وابن جرير عن ابي هريرة ٠ .

٣٤١ ❋ ان الله عز وجل ❋ اذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع والارضين فى قبضة ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا السلام انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذى ابدأت الدنيا ولم تك شيئا انا الذى اعيدها اين الملوك اين الجبابرة ٠ اخرجه ابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقى في كتاب الاسماء والخطيب وابن النجار عن ابن عمر ❋

٣٤٢ ❋ ان الله تعالى ❋ اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجه ابن ابى شيبة والحاكم عن ابى هريرة ٠

٣٤٣ ❋ ان الله تعالى ❋ امرنى ان اعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا فانه قال ان كل مال لمته عبادى فهو لهم حلال وانى خلقت عبادى حنفاء كلهم

فاتتهم الشياطين فاحتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم
ان يشركوا بي مالم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربيهم
وعجميهم الا بقايا من اهل الكتاب وان الله امرني ان اغزو قريشا فقلت يارب
انهم اذن يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة فقال انما بعثتك لابتليك وابتلى
بك وقد انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة فاغزهم
نغزك وانفق ينفق عليك وابعث جيشا نمدك بخمسة امثالهم وقاتل بمن اطاعك
من عصاك * اخرجه الطبراني في الكبير عن عياض بن حمار *

٣٤٤ * ان الله تعالى * اوحى الى نبي من بني اسرائيل ان اخبر قومك انه ليس
عبد يصوم يوما ابتغاء وجهي الا اصححت جسمه واعظمت اجره . اخرجه
البيهقي في شعب الايمان عن علي *

٣٤٥ * ان الله عز وجل * تطول على اهل عرفات فباهى بهم الملائكة فقال انظروا
يا ملائكتي الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق اشهدكم
اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت
محسنهم جميع ماسألني غير التبعات التي بينهم حتى اذا افاض القوم من عرفات
اتوا جمعا فوقفوا قال انظروا يا ملائكتي الى عبادي عاودوني في المسئلة
اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم
واعطيت محسنهم جميع ماسأل وتحملت عنهم التبعات التي بينهم . اخرجه
الخطيب في المتفق والمفترق عن انس وضعف .

٣٤٦ * ان الله عز وجل * جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف

قال ا

قال الله تعالى الا الصوم و الصوم لی وانا اجزی به ان للصائم فرحتين فرحة حين يفطر و فرحة يوم القيامة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك * اخرجه احمد و الخطيب عن ابن مسعود ٠

٣٤٧ ﴿ ان الله عز و جل ﴾ حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي ٠ اخرجه الترمذی و قال حسن صحيح عن ابي هريرة *

٣٤٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ خلق آدم ثم استخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة و بعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار و بعمل اهل النار يعملون فقال رجل يارسول الله ففيم العمل قال ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة و اذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار ٠ اخرجه مالك و احمد و عبد بن حميد و البخاری في تاريخه و ابو داود و الترمذی و قال حسن والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والآجری فی كتاب الشريعة وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقی في الاسماء والصفات و الضياء المقدسی عن عمر ٠

٣٤٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ خلق آدم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء الى الجنة و لا ابالی و هؤلاء في النار و لا ابالی قيل يارسول الله على ماذا نعمل قال على مواقع القدر * اخرجه الضياء المقدسی و ابن سعد و الحكيم و الحاكم عن عبد الرحمن بن قتادة الاسلمی ٠

٣٥٠ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال مه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ٠ اخرجه احمد والشيخان والنسائي وابن حبان والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ٠

٣٥١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكنهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ٠ اخرجه مسلم عن ثوبان ٠

٣٥٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها واني اعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكوا بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي عز وجل قال يا محمد اني قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكنهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون

بعضهم يفني بعضاً و انما اخاف على امتى الائمة المضلين واذا وضع فى امتى السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيامة و لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من امتى الاوثان و انه سيكون في امتى كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي و انا خاتم النبيين ولا نبي بعدى ولا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يا تى امر الله ٠ اخرجه احمد و مسلم و ابو داود والترمذى و قال حسن صحيح و ابن ماجة و ابو عوانة و ابن حبان عن ثوبان ٠

٣٥٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ غرس جنة عدن بيده و زخرفها و امر الملائكة فشقت فيها الانهار و تدلت فيها الثمار فلما نظر الى زهرتها وحسنها قال و عزتي وجلالى و ارتفاعي فوق عرشي لا يجاورني فيك بخيل ٭ اخرجه ابن النجار والخطيب فى كتاب البخلاء عن ابن عباس وهو ضعيف ٠

٣٥٤ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ قال انا انزلنا المال لاقام الصلاة و ايتاء الزكاة ولو كان لابن آدم واد لاحب ان يكون له ثان و لو كان له واديان لا حب ان يكون اليهما ثالث ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب ٭ اخرجه احمد و الطبراني فى الكبير عن ابى واقد الليثي ٠

٣٥٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قال من انتدب خارجاً في سبيلي غازياً ابتغاء وجهى و تصديق وعدى وايمانا برسلي فهو ضامن على الله عزوجل اما ان يتوفاه في الجيش باي حتف شاء فيدخله الجنة واما ان يسيح فى ضمان الله وان طالت غيبته حتى يرد الى اهله مع ما نال من اجر وغنيمة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن

ابي مالك الاشعرى ٠

٣٥٦ ان الله تعالى قال من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب وماتقرب الى عبد بشئ احب الي مما افترضته عليه ولايزال عبدى يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها وان سألنى لاعطينه وان استعاذنى لاعيذنه وماترددت عن شئ انا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ٠ اخرجه البخارى عن ابي هريرة ٠

٣٥٧ ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر فبى حلفت لاتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن ٠ اخرجه الترمذى وقال حسن غريب عن ابن عمر ٠

٣٥٨ ان الله تعالى قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر ٠ اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ٭

٣٥٩ ان الله تعالى قبض قبضة فقال هذا الى الجنة برحمتى ولاابالى وقبض قبضة فقال هذا الى النار ولاابالى ٠ اخرجه ابو يعلى وابن خزيمة عن انس ٠

٣٦٠ ان الله تعالى يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب فى يمينه وكل خبيث في يده الاخرى فقال هؤلاء اصحاب اليمين ولا ابالى وهؤلاء اصحاب الشمال ولا ابالى ثم اعادهم فى صلب آدم يتناسلون على ذلك الآن ٭ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابي موسى ٭

٣٦١ ان الله تعالى قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى قال هذه لهذه

ولا

ولا ابالي وهذه لهذه ولا ابالي . اخرجه احمد عن ابي عبد الله .

٣٦٢ ان الله تعالى كتب في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات والارض انني انا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . اخرجه الطبراني في الكبير عن جرير .

٣٦٣ ان الله تعالى كنس عرصة جنة الفردوس بيده ثم بناها لبنة من ذهب مصفى ولبنة من مسك مدرا غرس فيها من جيد الفاكهة وطيب الريحان وفجر فيها انهارها ثم ادلى ربنا على عرشه فنظر اليها فقال وعزتي لا يدخلك مدمن خمر ولا مصر على زنا . اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن سلامة وقال لا يصح له صحبة .

٣٦٤ ان الله تعالى لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء وقال لسائر الاشياء كن فكان خلق الله القلم وآدم والفردوس بيده وقال لها وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا يشم ريحك ديوث . اخرجه الديلمي عن علي .

٣٦٥ لما خلق الله الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها ثم قال وعزتي لا انزلتك الا في شرار خلقي . اخرجه ابن عساكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة .

٣٦٦ ان الله عز وجل لما خلق الجنة وغرسها جعل غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال لها قد افلح المؤمنون تكلمي يا جنتي قالت انت الله لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من دخلني قال الله عز وجل بعزتي خلقت وعلوي على خلقي لا يدخلك مصر على الزنا ولا مدمن خمر ولا قتات وهو النمام . اخرجه الشيرازي في الالقاب عن انس .

٣٦٧ ❊ ان الله تعالى ❊ لما خلق الخلق فكتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي ٠ اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ٠

٣٦٨ ❊ ان الله تعالى ❊ ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة فيقول يارب انى لى هذه فيقول باستغفار ولدك لك ٠ اخرجه احمد عن ابي هريرة كذا في المشكاة ٠

٣٦٩ ❊ ان الله تعالى ❊ ليعجب من العبد اذا قال لا اله الا انت اني قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال عبدى عرف ان له ربا يغفر و يعاقب ٠ اخرجه ابن السني و الحاكم عن علي ٠

٣٧٠ ❊ ان الله تعالى ❊ يباهي بالشاب العابد الملائكة يقول انظروا الى عبدى ترك شهوته من اجلي ايها الشاب انت عندى كبعض ملائكتي ٠ اخرجه الديلمي عن طلحة

٣٧١ ❊ ان الله عز وجل ❊ يباهي باهل عرفات ملائكة اهل السماء فيقول لهم انظروا الى عبادى هؤلاء جاؤني شعثا غبرا ٠ اخرجه ابن حبان و الحاكم و البيهقي عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٣٧٢ ❊ ان الله تعالى ❊ يباهي ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروا الى عبادى اتوني شعثا غبرا ٠ اخرجه احمد و الطبراني في الكبير عن ابن عمر ٠

٣٧٣ ❊ ان الله تعالى ❊ يباهي ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروهم شعثا غبرا اشهدوا انى قد غفرت لهم ٠ اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ٠

٣٧٤ ❊ ان الله عز وجل ❊ يدني المؤمن فيضع عليه كتفه و يستره من الناس و يقرره بذنوبه فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى اذا قرره بذنوبه و رأى فى نفسه انه قد هلك قال فانى

قد

قد سترتها عليك في الدنيا و انا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه و اما الكافر و المنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ٠ اخرجه احمد والشيخان والنسائي وابن ماجة عن ابن عمر ٠

٤٧٥ ❊ ان الله عز و جل ❊ يسأل العبد يوم القيامة فيقول مالك اذا رأيت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فيلقى حجته فيقول يارب خفت الناس و رجوتك ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد كذا في المشكاة ٠

٤٧٦ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انى لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي والمتحابين في و المستغفرين بالاسحار صرفت عذابي عنهم ٠ اخرجه ابو الشيخ و البيهقي في شعب الايمان و ابن النجار عن انس ٠

٤٧٧ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انى لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه و هواه فانكان همه و هواه فيما يحب الله و يرضى جعلت همه حمدا لله و وقارا و ان لم يتكلم ٠ اخرجه حمزة السهمي فى معجمه و ابن النجار عن المهاجر بن حبيب ٠

٤٧٨ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انا مع عبدى ما ذكرنى و تحركت بي شفتاه اخرجه احمد و ابن ماجة و الحاكم صححه عن ابى هريرة ٠

٤٧٩ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا و سعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لانرضى وقد اعطيتنا مالم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب و اى

شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا . اخرجه احمد والشيخان والترمذى عن ابى سعيد

٣٨٠ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالى اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الاظلي . اخرجه احمد ومسلم عن ابي هريرة كذا في رسالة الاربعينية لعلي القاري .

٣٨١ ❊ ان الله عزوجل ❊ يقول لااله الا انا خلقت الخير وقدرته فطوبى لمن خلقته للخير وخلقت الخير له واجريت الخير على يديه انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقته للشر وخلقت الشر له واجريت الشر على يديه . اخرجه ابن النجار عن ابي امامة .

٣٨٢ ❊ ان الله عزوجل ❊ يقول ياعبادى كلكم ضال الامن هديت وضعيف الامن قويت وفقير الا من اغنيت فسلوني اعطكم فلو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اتقى عبد من عبادي مازاد في ملكى جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب افجر عبد هولى مانقصوا من ملكى جناح بعوضة ذلك اني واحد عذابى كلام ورحمتى كلام فمن ايقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم فى نفسه انى اغفرله ذنوبه وان كبرت . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى .

٣٨٣ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول ياايها الناس اناخلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فليس لعربى على عجمى

فضل

فضل ٠ ولا لعجمي على عربي فضل ولا لاسود على ابيض فضل و لا لابيض على اسود فضل الا بالتقوى يامعشر قريش لا تجيئوا بالدنيا تحملونها على اعناقكم ويجئي الناس بالآخرة فاني لااغني عنكم من الله شيئاً ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن العداء بن خالد ٠

٣٨٤ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة امرتكم فضيعتم ما عهدت اليكم فيه ورفعتم انسابكم فاليوم ارفع نسبي واضع انسابكم اين المتقون ان اكرمكم عند الله اتقاكم ٠ اخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ٠

٣٨٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ياعبدى ماعبدتني ورجوتني فاني غافر لك على ما كان فيك وياعبدى ان لقيتني بقراب الارض خطيئة مالم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة ٠ اخرجه احمد عن ابي ذر ٠

٣٨٦ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يقول احب عبادة عبدى الي النصيحة ٭ اخرجه ابن عساكر عن ابي امامة ٠

٣٨٧ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يقول انا عند ظن عبدى بي ان خيرا فخير ان شرا فشر ٠ اخرجه الطبراني في الاوسط وابو نعيم وابن عساكر عن واثلة ٠

٣٨٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا ابن آدم قد انعمت عليك نعما عظاما لا تحصى عددها ولا تطيق شكرها وان مما انعمت عليك ان جعلت لك عينين تنظر بهما وجعلت لهما غطاء فانظر بعينيك الى ما احللت لك فان رأيت ما حرمت عليك فاطبق عليهما غطاءهما وجعلت لك لسانا وجعلت له غلقا فانطق بما امرتك واحللت لك فان عرض لك ماحرمت عليك فاغلق عليك لسانك

و جعلت لك فرجا و جعلت لك سترا فاصب بفرجك ما احللت لك فان عرض لك ماحرمت عليك فارخ عليك سترك ۰ ابن آدم انك لاتحمل سخطي و لاتطيق انتقامي ۰ اخرجه ابن عساكر عن مكحول مرسلا ۰

٣٨٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهون اهل النار عذابا لوان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سألتك ماهو اهون من هذا و انت في صلب آدم لا تشرك بي فابيت الا الشرك ۰ اخرجه الشيخان عن انس ۰

٣٩٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ثلاث خصال غيبتهن عن عبادى لو رآهن رجل ماعمل سوءا ابدا لو كشفت غطائي فيراني حتى يستيقن و يعلم كيف افعل بخلقي اذا امتهم و قبضت السموات بيدى ثم قبضت الارضين ثم قلت انا الملك من ذا الذى له الملك دونى ثم اريهم الجنة و ما اعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها و اريهم النار و ما اعددت لهم فيها من كل شرفيستيقنونها ولكن عمدا اغيبت ذلك عنهم لاعلم كيف يعملون وقد بينت لهم اخرجه الطبراني في الكبير و ابو الشيخ في العظمة عن ابى مالك الاشعري

٣٩١ ﴿ ان الله عز و جل ﴾ يقول ان الصوم لى وانا اجزى به ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح و اذا القي الله فجزاه فرح فوالذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ۰ اخرجه احمد وعبد بن حميد و مسلم و النسائي و ابن خزيمة عن ابي هريرة و ابي سعيد معا و النسائي عن على و النسائي عن ابن مسعود ۰

٣٩٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما * اخرجه ابوداود والحاكم والبيهقى عن ابي هريرة ·

٣٩٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ صدرك غنى واسد فقرك والاتفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك * اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة *

٣٩٤ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول كل يوم انا ربكم العزيز فمن اراد عز الدارين فليطع العزيز · اخرجه الديلمى والخطيب وابن عساكر والرافعي عن انس واورده ابن الجوزى فى الموضوعات ·

٣٩٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول اذا اخذت كريمتى عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى الا الجنة · اخرجه الترمذي وقال حسن غريب عن انس ·

٣٩٦ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا ابن آدم انى اذا اخذت منك كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا الا الجنة اخرجه الطبرانى فى الكبير وابن السني في عمل اليوم والليلة وابن عساكر عن ابي امامة *

٣٩٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالى اليوم اظلهم في ظلى يوم لاظل الاظلى · اخرجه احمد ومسلم وابن حبان عن ابى هريرة ·

٣٩٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا خير شريك فمن اشرك معى شيئا فهو لشريكى * اخرجه البغوى والدارقطني وابن عساكر والضياء المقدسي عن الضحاك بن قيس الفهرى *

٣٩٩ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شيئاً فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فانه لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانه للرحم وليس لله منه شئ ٠ اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن الضحاك بن قيس الفهري *

٤٠٠ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ٠ ٠ اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة وابن النجار عن ابي الدرداء *

٤٠١ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلاناً مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده ٠ يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يارب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ٠ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يارب وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو اسقيته لوجدت ذلك عندي اخرجه مسلم عن ابي هريرة ٠

٤٠٢ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يارب واي شئ افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ٠

اخرجه احمد والشيخان والترمذي وابن حبان عن ابي سعيد (١) *

٤٠٣ * ان الله تعالى * يقول ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه يعني عند القتال · اخرجه ابن سعد والترمذي وضعفه والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان عن عمارة بن زعكرة ·

٤٠٤ * ان الله تعالى * يقول ان عبدا اصححت له جسمه واوسعت عليه في الرزق فاتى عليه خمس حجج لا ياتي الي فيهن لمحروم · اخرجه ابو يعلى عن حباب *

٤٠٥ * ان الله تعالى * يقول للملائكة انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا فياتونه فيصبون عليه البلاء فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته · اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة *

٤٠٦ * ان الله عز وجل * يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم · اخرجه ابو يعلى والسراج والبيهقي وابن حبان والضياء المقدسي عن ابي سعيد ·

٤٠٧ * ان الله تعالى * يقول من اهان لي وليا فقد بارزني بالعداوة · ابن آدم لن تدرك ما عندي الا باداء ما افترضت عليك ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاكون انا سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به فاذا دعاني اجبته واذا سألني اعطيته واذا استنصر في نصرته واحب ما تعبد في عبدي النصح لي · اخرجه الطبراني في الكبير وابو نعيم في الطب عن ابي امامة *

(١) هكذا في الاصل ولكن الحديث مكرر بلفظه وسنده ١٢ ابو الحسن

٤٠٨ ❊ ان الله عزو جل ❊ يقول انا خير قسيم لمن اشرك بي فمن اشرك بي شيئا فان عمله قليله و كثيره لشريكه الذى اشرك به يعنى انا عنه غني · اخرجه ابو داؤد الطيالسي و احمد و ابن مردويه و ابو نعيم عن شداد بن اوس وضعف ·

٤٠٩ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول ان العز ازارى و الكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبته · اخرجه الطبرانى فى الاوسط عن علي ·

٤١٠ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول ان عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير يحمدنى و انا انزع نفسه من بين جنبيه · اخرجه احمد و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

٤١١ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ابن آدم اكفنى اول النار اربع ركعات اكفك بهن آخر يومك · اخرجه احمد عن عقبة بن عامر ·

٤١٢ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يوم القيامة لآدم قم فجهز من ذريته تسعمائة و تسعة و تسعين الى النار و واحدا الى الجنة والذي نفسي بيده ما امتي فى الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود · اخرجه احمد عن ابي الدرداء ·

٤١٣ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول هى نارى اسلطها على عبدي المؤمن فتكون حظه من النار في الآخرة يعنى الحمى · اخرجه البيهقى عن ابي هريرة ·

٤١٤ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ابن آدم اودع من كنزك عندى و لا حرق ولا غرق و لا سرق اوفيكه احوج ما تكون اليه · اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن الحسن مرسلا :

٤١٥ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك و ملك الملوك قلوب

الملوك في يدي وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب(١) ولا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر كي اكفيكم ملوككم رواه ابو نعيم فى الحلية عن ابى الدرداء ٠

٤١٦ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول انا ارجف الارض في خير حياتهم فمن قبضت فيها من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التي كتبت عليهم ومن قبضت من الكفار كانت عذابا لهم وكانت آجالهم التي كتبت عليهم ٠ اخرجه ابو نعيم بن حماد في الفتن عن عروة بن رويم مرسلا ٠

٤١٧ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول يكتب للمريض افضل ما كان يعمل في صحته مادام في وثاقه وللمسافر افضل ما كان يعمل في حضره ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابى موسى ٠

٤١٨ ﴿ان الله تعالى﴾ يمسخ خلقا كثيرا وان الانسان يخلو بمعصية فيقول الله تعالى استهان بي فيمسخه ثم يبعثه يوم القيامة انسانا يقول كما بدأكم تعودون ثم يدخله النار ٠ اخرجه البخارى فى الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الانصارى عن ابيه عن جده ٠

٤١٩ ﴿ان الله تعالى﴾ يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الآخر نزل الى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر ٠ اخرجه ابو داود الطيالسى وابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد ومسلم وابو يعلى وابن خزيمة عن ابي سعيد وابي هريرة معاً ٠

(١) اي اذاقوهم سوء العذاب ١٢ ابو الحسن

٤٢٠ ❊ ان الله تعالى ❊ ينادى يوم القيامة بصوت رفيع غير فظيع ياعبادى انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين يا عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فاحضروا حجتكم ويسروا جوابا فانكم مسئولون محاسبون يا ملائكتى اقيموا عبادى صفوفا على اطراف انامل اقدامهم للحساب ٠ اخرجه ابن مندة في التوحيد والديلمي عن معاذ ٠

٤٢١ ❊ ان الله تعالى ❊ ينادى يوم القيامة اين جيرانى اين جيرانى فتقول الملائكة ربنا ومن ينبغي له ان يجاورك فيقول اين عمار المساجد ٠ اخرجه ابن النجار عن انس

٤٢٢ ❊ ان الله عز وجل ❊ ينزل الى السماء الدنيا في كل ليلة فيقول هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له ٠ اخرجه الطبراني فى الكبير عن عثمان بن ابى العاص ٠

٤٢٣ ❊ ان الله عز وجل ❊ يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر هل من داع حتى اذا طلع الفجر ارتفع ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير والبغوى عن ابي الخطاب ٠

٤٢٤ ❊ ان الله عز وجل ❊ يوحي الى الحفظة ان لا تكتبوا على صوام عبيدى بعد العصر سيئة ٠ اخرجه الحاكم في تاريخه والخطيب عن انس ٠

٤٢٥ ❊ ان الارضين ❊ بين كل ارض الى التى تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا فقال يارب ارسل عليهم من الريح قدر منخر

الثور فقال له الجبار تبارك و تعالى اذن تكفئ الارض (١) ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله تعالى في كتابه ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم • والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يارسول الله اللنار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت والخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم • والسادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم والسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه ويد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لمن يشاء من عباده اطلقه • اخرجه الحاكم وصححه وتعقب عن ابن عمرو •

٤٢٦ ﴿ ان التوبة ﴾ تغسل الحوبة وان الحسنات يذهبن السيآت واذا ذكر العبد ربه في الرخاء انجاه في البلاء وذلك لان الله تعالى يقول لا اجمع لعبدي ابدا امنين ولا اجمع له خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع فيه عبادي وان هو خافني في الدنيا آمنته يوم اجمع فيه عبادي في حظيرة القدس فيدوم له امنه ولا امحقه فيمن امحق • اخرجه ابو نعيم عن شداد ابن اوس •

٤٢٧ ﴿ ان الرجل ﴾ ليجر الى النار فتنزوي النار ويقبض بعضها الى بعض فيقول لها الرحمن مالك فتقول انه كان يستجير مني فيقول الله تبارك وتعالى ارسلوا عبدي • اخرجه الديلمي عن ابن عباس *

(١) اي تكب الارض يقال كفأت الاناء اذا اكببته ١٢ ابوالحسن

٤٢٨ ﴿ ان الرحم ﴾ شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشد حقها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ومن وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني · اخرجه ابن عساكر عن ام سلمة ·

٤٢٩ ﴿ ان الرحم ﴾ شجنة من الرحمن فاذا كان يوم القيامة تقول اى رب انى ظلمت نفسى انى اسيء الي اني قطعت فيجيبها ربها الا ترضين ان اقطع من قطعك واصل من وصلك · اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة ·

٤٣٠ ﴿ ان الشيطان ﴾ قال وعزتك يارب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب سبحانه وعزتى وجلالى لاازال اغفرلهم ما استغفروني · اخرجه احمد وابن زنجويه وعبد بن حميد وابويعلى والحاكم وسعيد بن منصور عن ابي سعيد ·

٤٣١ ﴿ ان العبد ﴾ ليقول يا رب وقد اذنب فتقول الملائكة يارب انه ليس لذلك اهل قال الله تبارك وتعالى لكنى اهل ان اغفرله · اخرجه الحكيم الترمذى عن انس ·

٤٣٢ ﴿ ان العبد ﴾ ليلتمس مرضاة الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله عز وجل يا جبرئيل ان عبدى فلانا التمس ان يرضينى الا وان رحمتى عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان وتقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض اخرجه احمد والطبرانى في الاوسط وسعيد بن منصور عن ثوبان ·

٤٣٣ ﴿ ان العبد ﴾ ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدى هذا

حاجته وأخرها فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو الله وهو يبغضه فيقول الله تعالى ياجبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته وعجلها له فاني اكره ان اسمع صوته • اخرجه ابن عساكر عن انس وجابر معا • اسحاق بن عبدالله ابن ابي فروة متروك •

٤٣٤ ﴿ ان العبد ﴾ اذا صلى في العلانية فاحسن وصلى في السر فاحسن قال الله عز وجل هذا عبدي حقا • اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة •

٤٣٥ ﴿ ان العبد ﴾ اذا قام في الصلاة فانه بين عيني الرحمان فاذا التفت قال له الرب يا ابن آدم الى من تلتفت الى خير لك مني ابن آدم اقبل على صلاتك فانا خير لك ممن تلتفت اليه • اخرجه العقيلي عن ابي هريرة •

٤٣٦ ﴿ ان العبد ﴾ اذا اشتكى يقول الله للملائكة اكتبوا لعبدي ما كان يعمل طلقا حتى يبد ولي ان اقبضه ام اطلقه • اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمرو •

٤٣٧ ﴿ ان العبد ﴾ اذا مرض اوحى الله الى ملائكته انا قيدت عبدي بقيد من قيودي فان اقبضه اغفر له وان اعافه فحينئذ يقعد لا ذنب له • اخرجه الحاكم وصححه وتعقب عن ابي امامة •

٤٣٨ ﴿ ان العبد ﴾ اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للموكل اكتب له مثل عمله اذا كان طلقا حتى اطلقه او اكفته الي (١) • اخرجه البيهقي عن ابن عمرو •

٤٣٩ ﴿ ان العبد ﴾ ليلقى كتابه يوم القيامة منشورا فينظر فيه فيرى حسنات لم يعملها فيقول يارب انى هذا لي ولم اعملها فيقول هذا بما اغتابك الناس وانت

(١) اكفته الي اى اضمه الي ١٢ ابو الحسن

لاتشعر ٠ اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن شبيب بن سعد البلوى ٠

٤٤٠ ﴿ ان العبد ﴾ اذ اظلم فلم ينتصر ولم يكن له من ينصره رفع طرفه الى السماء فدعا الله قال الله لبيك عبدى انا انصرك عاجلا وآجلا ٠ اخرجه الحاكم في تاريخه و الديلمى عن ابي الدرداء ٠

٤٤١ ﴿ ان العبد ﴾ اذ اقام الى الصلاة فالتفت قال له الرب اى عبدى انا خير مما تلتفت اليه فاذا التفت الثانية قال له مثل ذلك فاذا التفت الثالثة قال له مثل ذلك فان التفت الرابعة اعرض الله تعالى عنه ٠ اخرجه الديلمى عن حذيفة ٠

٤٤٢ ﴿ ان العبد ﴾ ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيرى فيه حسنات لم يعملها فيقول رب لم اعمل هذه الحسنات فيقول انا كتبتها باغتياب الناس اياك و ان العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيقول رب الم اعمل حسنة يوم كذا او كذا فيقال له محيت عنك باغتيابك الناس ٠ اخرجه الخرائطى عن ابي امامة و فيه الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر ٠

٤٤٣ ﴿ ان العبد المؤمن ﴾ ليدعو الله فيقول الله تعالى لجبرئيل لا تجبه فاني احب ان اسمع صوته واذا دعاه الفاجر قال يا جبرئيل اقض حاجته فاني لا احب ان اسمع صوته ٠ اخرجه ابن النجار عن انس و فيه اسحاق ابن ابي فروة ٠

٤٤٤ ﴿ ان المسلم ﴾ اذا مرض اوحى الله الى ملائكته فيقول يا ملائكتي انا قيدت عبدى بقيد من قيودى فان قبضته اغفر له وان عافيته فجسد مغفور له لا ذنب له ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابى امامة ٠

٤٤٥ ﴿ ان الملائكة ﴾ قالوا ربنا خلقتنا و خلقت بنى آدم فجعلتهم ياكلون الطعام

ويشربون

ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا ذلك شيئاً فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال عز وجل لا اجعل من خلقته بيدى ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٤٤٦ ﴿ ان الملائكة ﴾ قالت يا ربنا اعطيت بني آدم الدنيا يأكلون ويشربون ويركبون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا اجعل لنا الآخرة قال لا اجعل صالح ذرية من خلقته بيدى كمن قلت له كن فكان . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمرو .

٤٤٧ ﴿ ان الملائكة ﴾ يرفعون اعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدى وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدى هذا لم يخلص لي عمله فاجعلوه في سجين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحي اليهم انكم حفظة على عمل عبدى وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدى هذا اخلص لى عمله فاجعلوه في عليين . اخرجه ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلا .

٤٤٨ ﴿ ان آخر ﴾ من يخرج من النار ويدخل الجنة رجل يحبو فيقال له ادخل الجنة فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب انها ملأى فيقال له ادخل ان لك عشرة امثال الدنيا فيقول انت الملك أتضحك بي فذلك ادنى اهل الجنة حظا . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود .

٤٤٩ ﴿ ان آدم ﴾ لما عصى و اكل من الشجرة اوحى الله اليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي لا يجاورني من عصاني فهبط الى الارض مسودا فبكت الملائكة وضجت و قالوا يا رب خلق خلقته بيدك و اسكنته جنتك و اسجدت له ملائكتك في ذنب واحد حولت بياضه فاوحى الله يا آدم صم لي هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم اربعة عشر فصامه فاصبح ثلثاه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فاصبح كله ابيض فسميت الايام البيض ٠ اخرجه الخطيب فى اماليه و ابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا و موقوفا و اورده ابن الجوزي في الموضوعات و قال اسناده مجهول ٠

٤٥٠ ﴿ ان اباكم آدم ﴾ كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر موارى العورة فلما اصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا فلقيته الشجرة فاخذت بناصيته فحبسته و ناداه ربه افرارا مني يا آدم قال لا بل حياء منك يارب مما جئت فاهبط الى الارض فلما حضرته الوفاة بعث اليه من الجنة مع الملائكة كفنه وحنوطه فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم فقال خلي بيني و بين رسل ربي فما اصابني الذى اصابني الا فيك و لا لقيت الذى لقيت الا منك فلما توفى غسلوه بالماء و السدر وترا و كفنوه في وتر من الثياب ثم لحدوا له و دفنوه و قالوا هذه سنة ولد آدم من بعده ٠ اخرجه عبد ابن حميد فى تفسيره و ابو الشيخ في العظمة و الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابي بن كعب ٠

٤٥١ ان ابراهيم يسأل ربه فقال يارب ماجزاء من حمدك قال الحمد مفتاح الشكر والشكر يعرج به الي عرش رب العالمين قال فماجزاء من سبحك قال لا يعلم تاويل التسبيح الا الله رب العالمين اخرجه الديلمي عن انس

٤٥٢ ان ابليس لما انزل الى الارض قال يارب انزلتني الي الارض وجعلتني رجيما فاجعل لى بيتا قال الحمام قال فاجعل لى مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق قال فاجعل لي طعاما قال مالا يذكر اسم الله عليه قال اجعل لي شرابا قال كل مسكر قال اجعل لى مؤذنا قال المزامير قال اجعل لى قرآنا قال الشعر قال اجعل لى كتابا قال الوشم قال اجعل لى حديثا قال الكذب قال اجعل لى رسولا قال الكهنة قال اجعل لي مصائد قال النساء اخرجه ابن ابي الدنيا في مكائد الشيطان وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابي امامة

٤٥٣ ان ابليس لما رأى آدم اجوف قال وعزتك لا اخرج من جوفه مادام فيه الروح فقال الله عز وجل وعزتي لا احول بينه وبين التوبة مادام الروح فيه . اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا .

٤٥٤ ان ابراهيم هم ان يدعو على اهل العراق فاوحى الله تعالي اليه لا تفعل فاني جعلت خزائن علمي فيهم واسكنت الرحمة قلوبهم . اخرجه الخطيب وابن عساكر عن معاذ قال ابن عساكر فيه ابو عمرو ومحمد بن احمد الحليمي منكر الحديث بنقل

٤٥٥ ان احب الخلائق الى الله تعالي شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله لله وفي طاعة الله ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته

يقول هذا عبدى حقا • اخرجه ابن عساكر عن ابن مسعود و فيه ابراهيم الحجرى ضعيف •

﴿ان ادنى﴾ اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة و مثل له شجرة ذات ظل فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله هل عسيت ان تسألنى غيرها فيقول لاوعزتك فيقدمه الله اليها و يمثل له شجرة ذات ظل و ثمر فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة فاكون في ظلها و آكل من ثمرها فقال الله له هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألنى غيره فيقول لا و عزتك فيقدمه الله اليها فيمثل الله له شجرة اخرى ذات ظل و ثمر و ماء فيقول اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون فى ظلها و آكل من ثمرها و اشرب من مائها فيقول الله له هل عسيت ان فعلت ان تسألنى غيره فيقول لا و عزتك لا اسألك غيره فيقدمه الله اليها فيبرز له باب الجنة فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة(١) فارى اهلها فيقدمه الله اليها فيرى الجنة و مافيها فيقول اى رب ادخلنى الجنة فيدخله الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا لى فيقول الله له تمن فيتمنى و يذكره الله عز و جل سل من كذا و كذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله عز و جل هو لك و عشرة امثاله ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذى احياك لنا و احيانا لك فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت و ادنى اهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه • اخرجه احمد و مسلم

(١) نجاف بنون و جيم هو اسكفة الباب و قيل اعلاه ١٢ ابو الحسن

عن ابي سعيد ٠

٤٥٧ ﴿ان ارواح الشهداء﴾ في طير خضر ترعى من رياض الجنة ثم يكون ماواها قناديل معلقة بالعرش فيقول عزوجل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتكم بها فيقولون لا الا انا وددنا انك رددت ارواحنا الى اجسادنا حتى نقاتل مرة اخرى فنقتل في سبيلك ٠ اخرجه هناد عن ابي سعيد ٠

٤٥٨ ﴿ان ارواح الشهداء﴾ في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شيء نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك ثلاث مرات فلما رأوا انهم لم يتركوا ان يسألوا قالوا يارب نريد ان تردا رواحنا في اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا ٠ اخرجه مسلم والترمذي عن ابن مسعود ٠

٤٥٩ ﴿ان اهل الجنة﴾ اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دنى الاعلى كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قيل يارسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قالوا لا قال كذلك

لا تمار و ن في روية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يافلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا و كذا فيذكره ببعض غدراته فى الدنيا فيقول يارب افلم تغفر لى فيقول فبسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه • فبينما هم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيباً لم يجد وا مثل ريحه شيأً قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفى ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنى فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغى لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فتقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان نتقلب بمثل ما انقلبنا • اخرجه الترمذى وقال غريب وابن ماجة عن ابى هريرة •

٤٦٠ ﴿ ان اهل الجنة ﴾ ليحتاجون الى العلماء فى الجنة وذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول لهم تمنوا على ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم فى الدنيا • اخرجه ابن عساكر والديلمى عن جابر •

٤٦١ ﴿ ان اول ﴾ من جحد آدم ثلاثا ان الله تعالى لما خلق آدم مسح على ظهره

فاخرج

فاخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى رب اي بنى هذا قال هذا ابنك داود فكم عمره قال ستون سنة قال اى رب زده في عمره قال لا الا ان تزيده انت من عمرك وكان عمر آدم الف سنة قال اى رب زده من عمرى فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا واشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه قد بقى من عمري اربعون سنة فقالوا انك جعلتها لابنك داود قال اى رب مافعلت فانزل الله عليه الكتاب واقام عليه البينة ثم اكمل الله تعالى لآدم الف سنة واكمل لداود مائة سنة ٠ اخرجه ابوداود الطيالسى واحمد وابن سعد والطبراني في الكبير والبيهقى عن ابن عباس ٠

٤٦٢ ﴿ ان اول ﴾ ما يسئل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد ٠ اخرجه الترمذي وقال غريب والحاكم والبيهقى في شعب الايمان عن ابى هريرة ٠

٤٦٣ ﴿ ان اول ﴾ شيء كتبه الله تبارك وتعالى فى اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا لاشريك لى انه من استسلم لقضائي وصبر على بلائي ورضى بحكمي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة ٠ اخرجه ابن النجار عن علي ٠

٤٦٤ ﴿ ان اول ﴾ ماخلق الله القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن الى الابد ٠ اخرجه ابوداود الطيالسى والترمذى وقال غريب عن عبادة بن الصامت ٠

٤٦٥ ﴿ان اول﴾ ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس مني . اخرجه ابو داود والطبراني في الكبير والبيهقي والضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت .

٤٦٦ ﴿ان اول﴾ ما خلق الله القلم ثم قال اكتب فقال ما اكتب قال القدر فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة . اخرجه احمد وابن ابي شيبة وابو يعلى وابن جرير وابن منيع والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن عباده بن الصامت .

٤٦٧ ﴿ان اول﴾ الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار . اخرجه احمد ومسلم والنسائي عن ابي هريرة .

٤٦٨ ﴿ان اول﴾ ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله ثم يقول انظروا هل لعبدى من نافلة فان كانت نافلة اتم بها الفريضة ثم يتم الفرائض الاخر كذلك بفضله ورحمته . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وهو حسن .

٤٦٩ ﴿ان اول﴾ مايحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته قال الرب انظروا هل لعبدى من تطوع فيكمل بهاما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك · اخرجه الترمذى وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة ·

٤٧٠ ﴿ان بين يدي الرحمن﴾ لوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن عز وجل وعزتي وجلالي لا يأتي عبد من عبادي لايشرك بي شيئا فيه واحدة منها الا دخل الجنة · اخرجه عبد بن حميد وابو يعلى عن ابي سعيد وضعف ·

٤٧١ ﴿ان ربي﴾ قال لي يامحمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى · اخرجه ابن جرير عن ثوبان ·

٤٧٢ ﴿ان جبرئيل﴾ موكل بحوائج بني آدم فاذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى ياجبرئيل اقض حاجته فاني لا احب ان اسمع دعاءه واذا دعا العبد المؤمن قال ياجبرئيل احبس حاجته فانى احب ان اسمع دعاءه · اخرجه ابن النجار عن جابر ·

٤٧٣ ﴿ان داود﴾ سأل ربه مسئلة فقال اجعلني مثل ابراهيم واسحاق ويعقوب فاوحى الله اليه انى ابتليت ابراهيم بالنار فصبر واسحاق بالذبح (١) فصبروا بتليت يعقوب فصبر · اخرجه الديلمي عن ابي سعيد ·

٤٧٤ ﴿ان ربكم﴾ يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والصوم لي

(١) هكذا في الاصل والمعروف ابتلاء اسمعيل عليه السلام بالذبح ١٢ ابو الحسن

و انا اجزى به و الصوم جنة من النار و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و ان جهل على احد كم جاهل و هو صائم فليقل اني صائم · اخرجه الترمذي و قال حسن غريب عن ابي هريرة ·

٤٧٥ ❁ ان ربكم ❁ تعالى يقول لو ان عبادى اطاعونى لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار و لم اسمعهم صوت الرعد · اخرجه الحاكم عن ابى هريرة ·

٤٧٦ ❁ ان ربى ❁ استشارنى فى امتى ماذا افعل بهم فقلت ماشئت يارب هم خلقك و عبادك فاستشارنى الثانية فقلت له كذلك فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك فقال الله تعالى انى لن اخزيك في امتك يا احمد و بشرني ان اول من يدخل الجنة معي من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الي ادع تجب و سل تعط فقلت لرسوله او معطى ربي تعالى سؤلى قال ما ارسل اليك الا ليعطيك و لقد اعطانى من غير فخر غفرلى ماتقدم من ذنبي و ماتأخر و انا امشى حيا صحيحا واعطانى ان لايجزى امتى و لايغلب و اعطانى الكوثر نهرا في الجنة يسيل في حوضى و اعطانى القوة و النصر والرعب يسعى بين يدى شهرا و اعطانى انى اول الانبياء دخولا الجنة وطيب لى و لامتى الغنيمة واحل لنا كثيرا مما شدد على من كان قبلنا و لم يجعل علينا فى الدين من حرج فلم اجد نى شكرا الا هذه السجدة * اخرجه احمد وابن عساكر عن حذيفة ·

٤٧٧ ❁ ان رجلين ❁ كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد و الآخر مذنب

فجعل

فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول الآخر خلني و ربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني و ربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا و لا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي و قال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدى رحمتى فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار . اخرجه عن ابي هريرة .

[٤٧٨] ❊ ان رجالا ❊ يدخلهم الله النار فيحرقهم حتى يكونوا فحما اسود و هم على اهل النار فيجأرون الى الله تعالى يدعونه فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل هذا الجدار فاذا جعلهم الله في اصل الجدار و رأوا انه لا يغنى عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء السور و لا نسألك شيئا بعده فترفع لهم شجرة حتى يذهب عنهم سخنة النار ثم يقول انى عهدت الى عبادى انى لا ادخل الجنة رجلا الا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه لكم ما سألتم و مثله . اخرجه هناد عن ابي سعيد و ابي هريرة معا .

[٤٧٩] ❊ ان رجلا ❊ ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم (١) حتى مات فقال الله عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة ❊ اخرجه احمد و الشيخان عن جندب البجلى .

[٤٨٠] ❊ ان رجلا ❊ قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذى يتألى على ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان و احبطت عملك . اخرجه مسلم و ابو عوانة و ابن حبان و الطبراني في الكبير عن جندب

(١) يقال رقأ الدم اذا سكن و انقطع كذا في مجمع البحار ١٢ ابو الحسن

٤٨٢ ﴿ان رجلا﴾ حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا الى حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا اما امرهم فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له . اخرجه احمد والشيخان والنسائى وابن ماجة عن حذيفة وابن مسعود وعقبة بن عمرو والبدري معا والشيخان والنسائى وابن ماجة عن ابي هريرة والروياني والطبرانى في الكبير والضياء المقدسى عن سلمان والحكيم الترمذى والطبرانى في الكبير عن بهز عن ابيه عن جده والحكيم الترمذى عن ابي بكر والطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود موقوفا .

٤٨٣ ﴿ان رجلا﴾ كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفساً كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فاتى ديرا فقال يا راهب ان الآخر قتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال لا ليس له توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له يا راهب ان الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم اتى آخر فقال له ان الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال له ان الآخر لم يدع من الشر شيئا إلا قد عمله قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب اليه لقد كذبت ههنا دير فيه قوم متعبد ون فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى

اذا كان في نصف الطريق بعث الله اليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب و ملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله اليه ملكا فقال لهم الى اي القريتين كان اقرب فهو منها فقاسوا ما بينهما فوجده اقرب الى قرية التوابين بقيس انملة فغفرله • اخرجه ابو يعلى و الطبراني في الكبير و ابن عساكر عن معاوية •

٤٨٣ ﴿ ان رجلا ﴾ كان قبلكم ارغسه الله مالا (١) فقال لبنيه لما حضره الموت اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال انى لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على ذلك قال مخافتك فتلقاه برحمة • اخرجه احمد و الشيخان عن ابي سعيد •

٤٨٤ ﴿ ان رجلا ﴾ من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى و لكنى احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته و استواؤه و استحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ • اخرجه احمد و البخاري عن ابي هريرة •

٤٨٥ ﴿ ان رجلا ﴾ لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا فلما هلك قال الله تعالى هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام و كنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضي قلت له خذ ما تيسر و اترك ما تعسر و تجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك • اخرجه النسائي و ابن حبان و الحاكم و ابو نعيم عن ابي هريرة •

(١) يقال ارغسه الله مالا اى اكثر له و بارك فيه ١٢ ابو الحسن

٤٨٦ ﴿ان﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة · اخرجه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

٤٨٧ ﴿ان الرب سبحانه وتعالى﴾ يقول وعزتي وجلالي لم اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه · اخرجه رزين كذا في رسالة علي القاري المتعلقة بالاحاديث القدسية ·

٤٨٨ ﴿ان عبدا﴾ في جهنم ينادي الف سنة ياحنان يامنان فيقول الله لجبرئيل اذهب ائتني بعبدي هذا فينطلق جبرئيل فيجد اهل النار مكبين يبكون فيرجع الى ربه عز وجل فيخبره فيقول ائتني به فانه في مكان كذا وكذا فيجيء به فيوقفه على ربه فيقول له ياعبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يارب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدي فيقول يارب ما كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان تعيدني فيها فيقول دعوا عبدي * اخرجه احمد وابن خزيمة والبيهقي في شعب الايمان عن انس ·

٤٨٩ ﴿ان عبدا﴾ اصاب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفر لي قال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقد غفرت لعبدي فليعمل ماشاء · اخرجه احمد والشيخان وابن حبان عن ابي هريرة ·

٤٩٠ ان فاتحة الكتاب ٭ وآية الكرسي والآيتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى وترزق من تشاء بغير حساب معلقات ما بينهن وبين الله حجاب قلن تهبطنا الى ارضك والى من يعصيك فقال الله عز وجل بي حلفت لا يقرؤكن احد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه واسكنته حظيرة القدوس ونظرت اليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة وقضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة واعذته من كل عدو ونصرته منه • اخرجه ابن السني عن علي •

٤٩١ ان فقراء المسلمين ٭ يزفون كما يزف الحمام يقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاماً • اخرجه الطبراني في الكبير عن سعيد بن عامر بن حذيم ٭

٤٩٢ ان في الجنة ٭ لشجرة تخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت ولا تروث ولا تبول ذوات اجنحة فيجلس عليها اولياء الله فتطير بهم حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا اهل الجنة انصفونا يا رب ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة فقال الله انهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون • اخرجه ابو الشيخ في العظمة والخطيب عن علي •

٤٩٣ ﴿ان في بعض﴾ ما انزل الله على نبي يقول الله تعالى ابن آدم اخلقك وتعبد غيري وارزقك وتشكر غيري. ابن آدم ادعوك وتفرمني . ابن آدم اذكرك وتنساني . ابن آدم اتق الله ونم حيث شئت . اخرجه احمد بن فارس في اماليه والخليلي عن ابن عمر .

٤٩٤ ﴿ان في الليل﴾ ساعة تفتح فيها ابواب السماء فيقول الله هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له وان داود خرج ذات ليلة فقال لا يسأل الله الليلة احد شيئاً الا اعطاه اياه الا ساحرا او عشارا . اخرجه احمد والطبراني في الكبير عن عثمان بن ابي العاص .

٤٩٥ ﴿ان لله تعالى﴾ ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم مايقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فماذا يسألوني فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو انهم رأوها فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون من النار فيقول الله عز وجل وهل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول فاشهدكم اني قد غفرت

لهم

لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم • اخرجه احمد و الشيخان و ابو نعيم و ابن حبان عن ابي هريرة و احمد و الترمذى و ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابي هريرة او عن ابي سعيد و الباوردى عن ربيعة الجرشى •

٤٩٦ ❊ ان لله عز وجل ❊ ثلاثة اثواب اتزر العزة و تسربل الرحمة و ارتدى الكبرياء • فمن تعزز بغير ما اعزه الله فذلك الذى يقال له ذق انك انت العزيز الكريم و من رحم الناس يرحمه الله فذلك الذى تسربل بسرباله الذي ينبغي له و من تكبر فقد نازع الله رداءه الذى ينبغى له فان الله تعالى يقول لا ينبغي لمن نازعنى ان ادخله الجنة • اخرجه الحاكم والديلمى عن ابي هريرة •

٤٩٧ ❊ ان لله عز و جل ❊ ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد و اللؤلؤ والياقوت جناح له في المشرق و جناح له فى المغرب و قوائمه في الارض السفلى و رأسه مثنى تحت العرش فاذا كان السحر الاعلى خفق بجناحيه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا اله غيره فعند ذلك تضرب الديكة باجنحتها وتصيح فاذا كان يوم القيامة قال الله له ضم جناحك وغض صوتك فيعلم اهل السموات و الارض ان الساعة قد اقترب • اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر •

٤٩٨ ❊ ان لله ❊ ملائكة فضلا يتبعون مجالس الذكر و يجتمعون عند الذكر فان مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش فيقول الله لهم و هو اعلم من اين جئتم فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة و يتعوذون بك من النار و يستغفرون فيقول يسألونى جنتى فكيف لو رأوها و يتعوذون

من ناري فكيف لو رأوها فاني قدغفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس اليهم قال الله عز وجل اولئك الجلساء لايشقى بهم جليسهم • اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابي هريرة قال ابن شاهين هذا الحديث من احسن حديث في الذكر واصحه سندا •

٤٩٩ ﴿ ان لله عز وجل ﴾ لوحا من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش كتب فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر و ثلاثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة • اخرجه الطبراني في الاوسط و ابو الشيخ في العظمة عن انس و ضعف •

٥٠٠ ﴿ ان لله تعالى ﴾ ثلاثمائة و خمس عشرة شريعة يقول الرحمن و عزتي لاياتيني عبد من عبادي لايشرك بي شيئا بواحدة منهن الا ادخلته الجنة اخرجه الحكيم الترمذي عن ابي سعيد •

٥٠١ ﴿ ان ملكا ﴾ اتاني فقال ان ربك يقول لك اماترضى ان لايصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا و لايسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا قلت بلى اخرجه الطبراني في الكبير و النسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه •

٥٠٢ ﴿ ان ملك الموت ﴾ كان ياتي الناس عيانا فاتى موسى فلطمه ففقأ عينه فعرج ملك الموت فقال يارب ان عبدك موسى فعل بي كذاو كذا و لو لا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله ائت عبدي موسى فخيره بين ان يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة و بين ان يموت الآن فخيره فقال موسى فما بعد ذلك قال الموت قال فالآن فشمه شمة فقبض روحه و رد الله

عليه عينه فكان بعد ياتي الناس في خفية ۰ اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ۰

۴۰۳ ﴿ان موسى عليه السلام﴾ قال اى رب ان عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا ففتح له باب من الجنة فنظر اليها فقال ياموسي هذا ما اعددت له قال موسى اى رب وعزتك وجلالك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير بؤساً قط ثم قال موسى اى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا ففتح له باب الى النار فقال ياموسى هذا ما اعددت له فقال موسي اى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط ۰ اخرجه احمد عن ابي سعيد ٭

۴۰۴ ﴿ان موسى بن عمران﴾ مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله ان يعافيه فقيل له يا موسى ليس الذى يصيبه حظ من ابليس ولكنه جوع نفسه لي فهو الذى ترى انى انظر اليه كل يوم مرات اتعجب من طاعته لي فمره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوات ۰ اخرجه الطبراني في الكبير وابو نعيم عن ابن عباس ۰

۴۰۵ ﴿ان موسى بن عمران﴾ لقي جبرئيل فقال له مالمن قرأ آية الكرسي كذا وكذا مرة فذكر نوعا من الاجر ما لم يقو عليه موسى فسأل ربه ان لا يضعفه عن ذلك ثم اتاه جبرئيل مرة اخرى فقال ان ربك يقول من قال في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم اني اقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض من كل شئ

هو في علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين يدى ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله العلي العظيم فان الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا يصعد الي منه فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصور وتشتغل الملائكة . اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس .

٥٠ ﴿ ان نبي الله ﴾ ايوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثمان عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا من اخص اخوانه به كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم تعلم والله ان ايوب قد اذنب ذنبا ما اذنبه احد من العالمين فقال له صاحبه وماذاك قال منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راحا الى ايوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال ايوب ما ادري ما تقولان غير ان الله يعلم انى كنت امر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع الى بيتى فاكفر عنهما ان يذكرا الله الا في حق وكان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته مسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها فاوحي الى ايوب في مكانه اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فطلبته فتلقته ينظر واقبل عليها قد اذهب الله ما به من البلاء وهو احسن ما كان فلما رأته قالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى والله ما رأيت اشبه به منك اذ كان صحيحا قال فانى انا هو وكان له اندران (١) اندر للقمح واندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى فى اندر الشعير الورق حتى فاض . اخرجه سمويه وابن حبان والحاكم

(١) في القاموس الاندر الكدس وهو الحب المحصود المجموع ١٢ ابو الحسين

والديلمى عن انس ·

۵۰۷ ❊ ان نبيا ❊ من الانبياء اعجبته كثرة امته فقال من يقوم لهؤ لاء فاوحى الله اليه ان خير امتك بين احدى ثلاث اما ان اسلط عليهم الموت او العدو او الجوع فعرض لهم ذلك فقالوا انت نبي الله نكل ذلك اليك فخير لنا فقام الى صلاته وكانوا يفزعون اذا فزعوا الى الصلاة فصلى ثم قال اما الجوع فلا طاقة لنا ولا طاقة لنا بالعدو ولكن الموت فسلط الله عليهم الموت فمات منهم فى ثلاثة ايام سبعون الفا فانا اليوم اقول اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل ولا حول ولا قوة الا بالله · اخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان والطبراني فى الكبير وابو نعيم والبيهقى والضياء المقدسى عن صهيب ·

۵۰۸ ❊ ان هذا ❊ لمن المكتوم ولولا انكم سألتموني ما اخبرتكم ان الله عزوجل وكل في ملكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلى علي الا قالى ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين * اخرجه الطبراني في الكبير عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن ام انيس بنت الحسن بن علي عن ابيها · قال قالوا يا رسول الله ارأيت قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي قال فذكره ·

۵۰۹ ❊ ان يحيي بن زكريا ❊ سأل ربه فقال يا رب اجعلنى ممن لا يقع الناس فيه فاوحى الله تعالى اليه يا يحيى هذا شئ لم استخلصه لنفسى كيف افعله بك اقرأ فى المحكم تجد فيه وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالوا يد الله مغلولة وقالوا وقالوا قال يا رب اغفر لى فانى لا اعود

اخرجه الديلمي عن انس ٠

٥١٠ ❊ ان يوم الاثنين ❊ والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا مهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا ٠ اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ٠

٥١١ ❊ انما بقاؤكم ❊ فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء اخرجه الطبراني والبخاري عن سالم بن عبد الله عن ابيه ٠

٥١٢ ❊ انما اجلكم ❊ فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استاجر اجيرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضب اليهود والنصارى وقالوا انا اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم من شئ قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ٠ اخرجه مالك واحمد والبخاري والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما ٠

۱۳ انما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من امتى ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يغلون بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوماً ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهراً ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكثا فيها يمكث فيها مثل الدنيا يوم خلقت الى يوم افنيت وذلك سبعة آلاف سنة ثم ان الله تعالى اذا اراد ان يخرج الموحدين منها قذف في قلوب اهل الاديان فقالوا لهم كنا نحن وانتم جميعا فى الدنيا فآمنتم وكفرنا وصدقتم وكذبنا واقررتم وجحدنا فما اغنى ذلك عنكم شيئا نحن وانتم اليوم فيها جميعا سواء تعذبون كما نعذب وتخلدون كما نخلد فيغضب الله عند ذلك غضبا لم يغضبه من شيء فيما مضى ولا يغضب من شيء فيما بقي فيخرج اهل التوحيد منها الى عين بين الجنة والصراط يقال لها نهر الحياة فيرش عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل فما يلي الظل منها اخضر وما يلي الشمس منها اصفر يدخلون الجنة يكتب فى جباههم عتقاء الله من النار الا رجلا واحدا فانه يمكث فيها بعدهم الف سنة ثم ينادي يا حنان يا منان فيبعث الله اليه ملكا ليخرجه فيخوض فى النار فى طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم يرجع فيقول انك امرتني ان اخرج عبدك فلانا من النار وانى طلبته منذ سبعين سنة فلم اقدر عليه فيقول الله تعالى انطلق فهو في وادي كذا وكذا تحت صخرة فاخرجه فيذهب فيخرجه منها فيدخله الجنة . اخرجه الحكيم

الترمذی عن ابي هريرة ۰

٥١٤ ❁ انه يقال ❁ للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يارب حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا فيأتون فيقول الله عزوجل مالى اراكم محبنطئين (۱) ادخلوا الجنة فيقولون يا رب آباؤنا فيقول ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم ۰ اخرجه احمد عن بعض الصحابة ۰

٥١٥ ❁ انى لاول الناس ❁ تنشق الارض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر واعطى لواء الحمد ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وآتى باب الجنة فاذا الجبار عزوجل مستقبلي فاسجد له فيقول ارفع رأسك فاذا بقى من بقي من امتي في النار قال اهل النار ما اغنى عنكم انكم كنتم تعبدون الله ولا تشركون به شيئا فيقول الجبار فعزتي لاعتقنهم من النار فيخرجون وقد امتحشوا فيدخلون فى نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة فى غثاء السيل ويكتب بين اعينهم هؤلاء عتقاء الله عزوجل فيقول اهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار ۰ اخرجه احمد والنسائي والدارمى وابن خزيمة وسعيد بن منصور عن انس ۰

٥١٦ ❁ انى لاعلم ❁ آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيتخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر بي وانت الملك ۰ اخرجه احمد وهناد والشيخان والترمذي وابن ماجة عن

(۱) المحبنطئ هو بالهمزة وتركه المتغضب المستبطئ للشئ ۱۲ ابو الحسن

ابن مسعود رضي الله عنه ·

۹۱۷ انى لاعلم اول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار يوتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقول اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لى ذنوبا ما اراها هٰهنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه · اخرجه الترمذى في الشمائل عن ابي ذر ·

۹۱۸ انى لاعرف آخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له فان لك الذى تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه · اورده علي القاري في شرح مسند الامام الاعظم ابي حنيفة عن عبد الله بن مسعود ·

۹۱۹ انى لاعرف آخر اهل النار خروجا من النار وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يوتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب

قد عملت اشياء لاارا ها ههنا · اخرجه احمد ومسلم و الترمذی و قال حسن صحيح و ابن حبان عن ابی ذر ·

٥٢٠ * انی لسيد الناس * يوم القيامة غير فخر و لا رياء و مامن الناس من احد الا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينظر الفرج وان بيدی لواء الحمد فامشی و يمشی الناس معی حتی آتی باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فاذا رأيت ربي عزو جل خررت له ساجدا شاكرا له فيقال ارفع رأسك وسل تعطه و اشفع تشفع فيخرج من النار من احترق برحمة الله و شفاعتی · اخرجه الحاكم و ابن عساكر عن عبادة بن الصامت ·

٥٢١ * انی لما رأيتنی * دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال انی ابشرك ان الله عزو جل يقول لك من سلم عليك سلمت عليه و من صلی عليك صليت عليه فسجدت الله شكرا · اخرجه احمد و الحاكم و البيهقی عن عبد الرحمن بن عوف ·

٥٢٢ * ان شئتم * انبأتكم مااول مايقول الله للمؤمنين يوم القيامة و اول مايقولون فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك و مغفرتك فيقول فقدا وجبت لكم عفوی و مغفرتی · اخرجه ابن المبارك و الطبرانی و احمد و ابن ابي الدنيا فی حسن الظن بالله و الطبرانی و ابو نعيم و البيهقی فی شعب الايمان عن معاذ ·

٥٢٣ * انا سيد الناس * يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الاولين و الآخرين فی صعيد واحد يسمعهم الداعی و ينفذهم البصر و تدنو الشمس

منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب مالايطيقون ولايحتملون فيقول بعض الناس لبعض الاترون ماقد بلغكم الناس الاتنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايتوا آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت ابونا انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الا تري الى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم ان ربي قدغضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يانوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قدغضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولايغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله مثله و لن يغضب بعده مثله و انى قد قتلت نفسا لم او مر بقتلها نفسى
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون
ياعيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم و روح منه وكلمت الناس في المهد
اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فياتونى فيقولون يامحمد انت رسول الله وخاتم
الانبياء و غفر الله لك ماتقدم من ذنبك و ماتأخر اشفع لنا الى ربك الاترى
مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فانطلق فآتى تحت العرش فاقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله علي و يلهمني من محامده و حسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد
قبلي ثم يقال يامحمد ارفع رأسك فسل تعطه و اشفع تشفع فارفع رأسى
فاقول يا رب امتى امتى فيقال يامحمد ادخل الجنة من امتك من لاحساب
عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الابواب و الذى نفسي بيده ان مابين المصراعين من مصارع الجنة لكمابين
مكة و هجر او كما بين مكة و بصرى. اخرجه احمد و الشيخان و الترمذى
عن ابي هريرة.

✻ انا سيد ولد آدم ✻ يوم القيامة و لا فخر بيدى لواء الحمد ولافخر ومامن
نبى يومئذ آدم فمن سواه الاتحت لوائى و انا اول من تنشق عنه الارض
و لافخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون آدم فيقولون انت ابونا آدم
فاشفع لنا الى ربك فيقول انى اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض

ولكن ائتوا نوحا فياتون نوحا فيقول انى دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول انى كذبت ثلاث كذبات ما منها كذبة الا ماحل بها (١) عن دين الله ولكن ائتوا موسى فياتون موسى فيقول انى قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فياتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ائتوا محمدا فياتوني فانطلق معهم فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون لى ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمنى الله من الثناء والحمد فيقال لى ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۰ اخرجه الترمذى وحسنه وابن خزيمة عن ابي سعيد الا قوله فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فانها عن انس قال سفيان ليس عن انس رضي الله عنه الا هذه الكلمة ۰

٥٢٥ ﴿انا آخذ﴾ بحجزكم عن النار اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود فاذا مت فانا فرطكم وموعدكم الحوض فمن ورد افلح ويأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب امتى فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك مرتدين على اعقابهم ۰ اخرجه الطبرانى عن ابن عباس ۰

٥٢٦ ﴿انا فرطكم﴾ على الحوض انظركم فيرفع لى رجال منكم حتى اذا اعرفتهم اختلجوا دونى فاقول رب اصحابي رب اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك ۰ اخرجه احمد والبخاري عن حذيفة ۰

٥٢٧ ﴿انا فرطكم﴾ على الحوض ولا نازعن اقواما ثم لاغلبن عليهم فاقول

(١) اى دافع وجادل بها عن دين الله مشتق من المماحلة ١٢ ابو الحسن

يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد والشيخان عن ابن مسعود وابن ابي شيبة عن ابي حذيفة .

٥٢٨ ﴿ انتم ﴾ اصحابي في الدنيا والآخرة ان الله تعالى يقظني(١) فقال يا محمد اني لم ابعث نبيا ولا رسولا الا وقد سألني مسئلة اعطيتها اياه فسل يا محمد تعطه فقلت مسئلتي شفاعتي لامتي يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله وما الشفاعة قال اقول يا رب شفاعتي التي اختبأت عندك فيقول الرب تبارك وتعالى نعم فيخرج ربي عز وجل بقية امتي من النار فينبذهم في الجنة اخرجه احمد والطبراني والشيرازى في الالقاب عن عبادة بن الصامت .

﴿ الهمزة مع الواو ﴾

٥٢٩ ﴿ اوحى الله ﴾ الى موسى يا موسى اتحب ان اسكن معك بيتك فخر لله ساجدا ثم قال يارب وكيف تسكن معى ببتى فقال يا موسى اما علمت انى جليس من ذكرنى وحيثما التمسني عبدى وجدنى . اخرجه ابن شاهين في الترغيب فى الذكر عن جابر وفيه محمد بن جعفر المدائنى قال احمد لا احدث عنه ابدا عن سلام بن اسلم المدائنى متروك عن زيد العمى والعمى ليس بالقوى .

٥٣٠ ﴿ اوحى الله ﴾ الى آدم فقال يا آدم حج هذا البيت قبل ان يحدث عليك حدث قال وما يحدث لي يارب قال مالا تدرى وهو الموت قال وما الموت قال سوف تذوقه . اخرجه الديلمى عن انس .

﴿ اوحى الله الى داود يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب

(١) من التيقيظ وهو التنبيه يقال يقظي فلان اى نبهني ١٢ (١٦) يجرونها

يجرونها فتحب ان تكون كلباً مثلهم فتجر معهم ياداود طيب الطعام ولين اللباس والصيت فى الناس والآخرة لا يجتمع ابدا . اخرجه الديلمى عن على

٥٣٢ اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ان فى امته لرجالا يقومون على كل شرف وواديا دون بشهادة ان لا اله الا الله جزاؤهم على جزاء الانبياء . اخرجه الديلمى عن انس .

٥٣٣ اوحى الله تعالى الى موسى ان قومك بنوا مساجدهم وخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير يوم ذبحها وانى نظرت اليهم فلعنتهم فلا استجيب لهم ولا اعطيهم مسئلتهم . اخرجه ابن مندة والديلمي عن بن عم حنظلة الكاتب .

٥٣٤ اوحى الله تعالى الى عيسى ابن مريم ياعيسى ابن مريم عظ نفسك بحكمتى فان انتفعت فعظ الناس والافاستحى منى * اخرجه الديلمى عن ابي موسى .

٥٣٥ اوحى الله تعالى الى نبى من الانبياء ان قل لفلان العابد اما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك واما انقطاعك الي فتعززت بي فماذا عملت في مالى عليك قال يارب وماذا لك علي قال هل عاديت في عدوا اوهل واليت في وليا . اخرجه ابو نعيم والخطيب عن ابن مسعود .

٥٣٦ اوحى الله تعالى الى ابراهيم يا خليل حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي وان اسكنه فى حظيرة قدسى وان ادنيه من جوارى . اخرجه الحكيم الترمذي عن ابي هريرة .

٥٣٧ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادى ولوسألنى الجنة بحذافيرها لاعطيته ولوسألنى علاق سوط من الدنيا لم اعطه ليس ذلك من هوان له علي ولكن اريد ان ادخر له في الآخرة من كرامتى واحميه من الدنيا كما يحمى الراعي غنمه من مراعي السوء يا موسى ما الجأت الفقراء الى الاغنياء بان خزائنى ضاقت وبان رحمتى لم تسعهم ولكنى فرضت للفقراء في اموال الاغنياء ما يسعهم اردت بان ابلو الاغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقراء في اموالهم يا موسى ان فعلوا ذلك اتممت عليهم نعمتى واضعفت لهم في الدنيا للواحدة عشر امثالها يا موسى كن للفقير كنزا وللضعيف حصنا وللمستجير غيثا اكن لك في الشدة صاحبا وفي الوحدة انيسا واكلؤك في ليلك ونهارك · اخرجه ابن النجار عن انس ·

٥٣٨ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى موسى ان ذكرهم بايام الله وايامه نعمه · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي ·

٥٣٩ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى اخى العزير يا عزير ان اصابتك مصيبة فلا تشكنى الى خلقي فقد اصابتنى منك مصائب كثيرة و لم اشكك الى ملائكتى يا عزير اعصنى بقدر طاقتك على عذابي وسلنى حوائجك على مقدار عملك لي ولا تامن مكري حتى تدخل جنتي فاهتز عزير يبكى فاوحى الله اليه لا تبك يا عزير فان عصيتنى بجهلك غفرت لك بحلمي لانى كريم لا اعجل بالعقوبة على عبادى وانا ارحم الراحمين · اخرجه الديلمى عن ابي هريرة ·

٥٤٠ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى ذى القرنين وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا احب

الي من المعروف و ساجعل له عليه الثمن رأيته حبب اليه المعروف واصطناعه وحببت الى الناس الطلب اليه فاحبه و تولاه فاني احبه و تولاه و من رأيته كرهت اليه المعروف و بغضت الى الناس الطلب اليه فابغضه ولا تتولاه فانه من شر من خلقت • اخرجه الديلمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابيه •

٥٤١ اوحى الله الى عيسى بن مريم في الانجيل ان قل للملأ من بني اسرائيل ان من صام لمرضاتي اصححت له جسمه واعظمت له اجره • اخرجه ابو الشيخ في الثواب و الديلمي و الرافعي عن ابي الدرداء •

٥٤٢ اوحى الله الى داود ان العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة فاحكمه بها في الجنة قال داود يارب و من هذا العبد قال مومن يسعى لاخيه المؤمن في حاجته يحب قضاءها قضيت على يديه او لم تقض • اخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي و هو واه •

٥٤٣ اوحى الله عز و جل الى داود وعزتي و جلالي مامن عبد يعتصم بي دون خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها و الارض بمن فيها الا جعلت له من بين ذلك مخرجا و ما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء بين يديه و ارسخت الهوى من تحت قدميه و مامن عبد يطيعني الا و انا معطيه قبل ان يسألني و مستجيب له قبل ان يدعوني و غافر له قبل ان يستغفرني • اخرجه تمام و ابن عساكر و الديلمي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه و فيه يوسف بن اسفر متروك يكذب و قال البيهقي هو في عداد من يضع الحديث •

٥٤٤ ❊ أوحى الله ❊ الى داودان قل للظلمة لايذكروني فاني اذكرمن يذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم . اخرجه الحاكم في تاريخه والديلمي وابن عساكر عن ابن عباس .

٥٤٥ ❊ اوحى الله عزوجل ❊ الي يا اخاالمرسلين يااخاالمنذرين انذر قومك ان لايدخلوا بيتامن بيوتي الا بقلوب سليمة والسن صادقة وايدى نقية وفروج طاهرة ولايدخلون بيتامن بيوتي ولاحد من عبادي عنداحد منهم ظلامة فاني العنه مادام قائمابين يدى يصلي حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها فاذا فعل اكون سمعه الذى يسمع به واكون بصره الذى يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة . اخرجه ابو نعيم والحاكم في تاريخه والبيهقي والديلمي وابن عساكر عن حذيفة وفيه اسحاق بن ابي يحيى الكعبي هالك يأتي بالمناكير عن الاثبات .

٥٤٦ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الي اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل با بن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا . اخرجه الحاكم عن ابن عباس .

٥٤٧ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الي كلمات دخلن في اذني ووقرن في قلبي امرت ان لااستغفر لمن مات مشركا ومن اعطى فضل ماله فهو خير له ومن امسك فهوشر له ولايلوم الله على كفاف . اخرجه ابن جرير عن قتادة مرسلا .

٥٤٨ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى موسى بن عمران لولامن يشهدان لااله الا الله لسلطت جهنم على اهل الدنيا ياموسى لولامن يعبدني ماامهلت لمن يعصيني طرفة عين

يا موسى انه من آمن بي فهوا كرم الخلق علي يا موسى ان كلمة من العاق تردها جميع رمال قال موسى من العاق قال اذا قال لوالديه لالبيك * اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن انس *

٥٤٩ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى موسى بن عمران يا موسى ارض بكسرة خبز من شعير تسد بها جوعتك و خرقة توارى بها عورتك و اصبر على المصيبات و اذا رأيت الدنيا مقبلة فقل انا لله و انا اليه راجعون عقوبة عجلت فى الدنيا و اذا رأيت الدنيا مدبرة و الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين * اخرجه ابو نعيم و الديلمي عن ابى الدرداء *

٥٥٠ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى عيسى ان يا عيسى انتقل من مكان الى مكان لئلا تعرف فتوذى فو عزتي وجلالى لازوجنك الفي حوراء و لا ولمن عليك اربعمائة عام * اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وفيه هانئ بن المتوكل اسكندرانى قال في المغنى (١) مجهول *

٥٥١ ﴿ اول ما يحاسب ﴾ به العبد يوم القيامة عن صلاته فان كان اتمها كتبت له تامة فان لم يكن اتمها قال الله عز و جل للملائكة انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك * اخرجه احمد و ابو داود و ابن ماجة و الدارمى و ابن قانع و الحاكم و البيهقي و الضياء المقدسي عن تميم الدارى و ابن ابي شيبة و احمد عن رجل من الصحابة *

٥٥٢ ﴿ اول ما يحاسب ﴾ الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة يقول ربنا

(١) في كشف الظنون انه للشمس الدين الذهبي صنفه في الضعفاء ١٢ ابو الحسن

عز وجل للملائكته وهو اعلم انظروا في صلاة عبدى هل اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة و ان كان نقص منها شيئا قال انظر و اهل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدى فريضته من تطوعه ثم توخذ الاعمال على ذا كم ٭ اخرجه احمد و ابو داود و النسائى و الحاكم و البيهقي عن ابي هريرة ٭

٥٤٣ ﴿ اول ﴾ من يدعى يوم القيمة آدم فترا آى ذريته فيقال هذا ابو كم آدم فيقول لبيك و سعد يك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول من كل مائة تسعة و تسعين قالوا يارسول الله اذا اخذمنا من كل مائة تسعة و تسعين فماذا مائة يبقى منا قال ان امتى في الامم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ٠ اخرجه البخارى عن ابي هريرة ٠

٥٤٥ ﴿ اول ثلثة ﴾ يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تبقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا و اطاعوا و ان كانت لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت و هى في صدره فان الله عز و جل يدعو يوم القيمة الجنة فياتى بزخرفها و زينتها فيقول اين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى و اوذوا في سبيلى و جاهدوا في سبيلى ادخلوا الجنة بغير عذاب ولا حساب و تاتى الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل والنهار و نقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول الله عز وجل هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى واوذوا في سبيلى فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ٠ اخرجه الطبرانى و الحاكم و البيهقى فى شعب

الايمان

الايمان عن ابن عمر رضى الله عنهما ٠

٥٥٥ اول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين يسد بهم الثغور وتبقى بهم المكاره يموت احدهم وحاجته فى صدره لايستطيع لها قضاء فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فيقول الملائكة نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك افتامرنا ان ناتي هوءلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدونني ولا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور وتبقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لايستطيع لها قضاء فتاتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ٠ اخرجه احمد وابو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما

٥٥٦ اول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر يوتى بالرجل فيقول رب علمتني الكتاب فقرأته اناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال كذبت انما كنت تصلي ليقال انك قارئ مصل وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يوتى آخر فيقول ربي رزقتني مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تتصدق وتصلي ليقال انه سمح جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يجاء بالثالث فيقول رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تقاتل ليقال انك جريء شجاع وقد قيل اذهبوا به الى النار ٠ اخرجه الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه

٥٥٧ ﴿ اول ماافترض الله تعالى ﴾ على امتى الصلوات الخمس و اول مايرفع من اعمالهم الصلوات الخمس و اول مايسئلون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك و تعالى انظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة وانظروا فى صيام عبدى شهر رمضان فان كان ضيع شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا فى زكاة عبدي فان كان ضيع شيئا منها فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيؤخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضلا وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا وان لم يوجد له شيء من ذلك امر بالزبانية واخذ بيديه ورجليه ثم قذف به في النار . اخرجه الحاكم في الكنى عن ابن عمر *

٥٥٨ ﴿ اول ﴾ مايقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلني فيقول فيم قتلته فيقول لتكون العزة لك فيقول انها لي ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلني فيقول الله لم قتلت هذا فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست له بؤ باثمه . اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن ابن مسعود .

﴿ الهمزة مع الهاء فارغ ﴾

﴿ الهمزة مع لا ﴾

٥٥٩ ﴿ الا ابشرك ﴾ اشعرت ان الله احيى اباك فاقعده بين يديه فقال تمن على

ماشئت اعطيكه فقال يارب ماعبدتك حق عبادتك اتمنى ان ترد ني الى الدنيا فاقتل مع نبيك مرة اخرى قال سبق مني انك اليها لا ترجع ، اخرجه الحاكم وصححه و لكن تعقب عن عائشة ،

٥٦٠ ❊ الاحد ثكم ❊ بما حدثني الله به في الكتاب ان الله خلق آدم و بنيه حنفاء مسلمين واعطاهم المال حلالا لا حرام فيه فمن شاء اقتنى و من شاء احترث فجعلوا مما اعطاهم الله تعالى حلالا و حراما و عبدوا الطواغيت فامرني الله ان آتيهم فابين لهم الذى جبلهم عليه فقلت لربي اخاطبه انى ان اتيتهم اذن تثلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة فقال امضه و انفق انفق عليك وقاتل بمن اطاعك من عصاك و اني سا جعل مع كل جيش بعثته عشرة امثالهم من الملائكة و نافخ فى صدر عدوك الرعب و معطيك كتابى لا يمحوه الماء اذكر له نائما و يقظانا فابصروني و قريشا هذه فانهم قد دموا وجهى و سلبوني اهلي و انا مناديهم فان اغلبهم يأتوا ما دعوتهم اليه طائعين او كارهين و ان يغلبوني فاعلموا اني لست على شئ و لا ادعوكم الى شئ ، اخرجه الطبراني و ابن عساكر عن عياض بن حمار المجاشعي ،

٥٦١ ❊ الاحد ثكم ❊ حديث رجلين من بني اسرائيل كان احدهما يسرف على نفسه وكان الآخر يراه بنو اسرائيل انهم افضلهم في الدين و العلم والخلق فذكر عنده صاحبه فقال لن يغفر الله له فقال الله للملائكة الم يعلم انى ارحم الراحمين الم يعلم ان رحمتي سبقت غضبي فانى اوجبت لهذا الرحمة و اوجبت على هذا العذاب فلا تتألوا على الله ، اخرجه ابو نعيم و ابن عساكر عن قتادة

و قد تقدم ما في معناه ان رجلين الحديث من رواية احمد بن حنبل رضي الله عنه ·

٥٦٢ ❊ الا تسألوني ❊ من اى شئ ضحكت عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول ارب اليس وعدتني ان لا تظلمني قال بلى قال فاني لا اقبل علي شهادة شاهد الا من نفسي فيقول او ليس كفى بي شهيدا و بالملائكة الكرام الكاتبين فيردد هذه امرات فيختم على فيه و تكلم اركانه بما كان يعمل فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجادل · اخرجه الحاكم عن انس ·

❊ الهمزة مع الياء ومع المتفرقات ❊

٥٦٣ ❊ اي عبد زار ❊ اخا له في الله عزوجل نودى ان طبت وطابت لك الجنة ويقول الله عزوجل عبدي زارني علي قراه ولن ارضى لعبد بقرى دون الجنة · اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن انس ·

٥٦٤ ❊ الرحم ❊ شحنة من الرحمن قال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته · اخرجه البخارى عن ابي هريرة والبخاري عن عائشة واحمد والطبراني عن ابن عمرو ·

٥٦٥ ❊ الرحم ❊ شجنة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها في البيت العتيق فاذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى فتقول هذا مقام العائذ بك فيقول مماذا وهو اعلم فتقول من القطيعة فيقول من قطعك قطعته ومن وصلك وصلته · اخرجه سمويه والضياء المقدسي عن ابي سعيد ❊

٥٦٦ الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول يا رب اني اسئ الي فيجيبها ربها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك . اخرجه احمد وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة .

٥٦٧ الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك من وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني . اخرجه الطبراني عن ام سلمة .

٥٦٨ الشهداء عند الله على منابر من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله على كثيب من مسك فيقول لهم الرب الم اف واصدقكم فيقولون بلى وربنا . اخرجه العقيلي عن ابي هريرة .

٥٦٩ الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله الصيام لي وانا اجزي به . اخرجه الطبراني عن ابي امامة والطبراني عن واثلة .

٥٧٠ الصيام لا رياء فيه قال الله عز وجل هو لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه لاجلي . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

حرف الباء

٥٧١ بعث الله تعالى يحيى بن زكريا الى بني اسرائيل بخمس كلمات فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى يا عيسى قل ليحيى بن زكريا اما ان يبلغ ما ارسلته به الى بني اسرائيل واما ان تبلغهم فخرج يحيى حتى صار الى بني اسرائيل فقال ان الله تبارك وتعالى امركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ومثل ذلك كمثل

رجل اعتق رجلا واحسن اليه واعطاه فانطلق وكفر نعمته وولى غيره
وان الله يامركم ان تقيموا الصلوة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فارادوا
قتله فقال لا تقتلوني فان لى كنزا وانا افدي نفسي فاعطاهم كنزه
ونجا بنفسه والله تبارك وتعالى يامركم ان تصدقوا ومثل ذلك كمثل رجل
مشي الى عدوه وقد اخذ للقتال جنة فلا يبالى من حيث اتى وان الله يامركم
ان تقرؤا الكتاب ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار اليهم عدوهم
وقد اعدوا فى كل ناحية من نواحي الحصن قوما فليس ياتيهم عدوهم من ناحية
من نواحي الحصن الا وبين ايديهم من يدرؤهم عن الحصن فذلك مثل من
يقرأ القرآن لا يزال في احصن حصن . اخرجه البزار عن علي ورجاله موثقون :
﴿ بينا ﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رأيناه ضحك فبدت ثناياه
فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتى جثيا
بين يدى رب العزة فقال احدهما يارب خذ لى مظلمتى من اخي فقال الله
تعالى كيف تصنع باخيك ولم يبق من حسناته شيء قال يارب فليحمل من
اوزارى وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك
ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله تعالى للطالب ارفع
بصرك فانظر فقال يارب ارى مداين من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ
لاي نبي هذا اولاي صديق هذا اولاي شهيد هذا قال لمن اعطى الثمن قال يارب
ومن يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يارب
فانى قد عفوت عنه قال الله تعالى فخذ بيد اخيك وادخله الجنة فقال

٥٧٧

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المسلمين رواه الحاكم والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد ابن شيبة الحبطي عن سعيد بن انس عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا في ترغيب الامام المنذري ٠

٥٧٣ ﴿ بينا ﴾ ايوب يغتسل عريانا اذخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتي في ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالى يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لاغني بي عن بركتك ٠ اخرجه احمد والبخاري والنسائي عن ابي هريرة ٠

٥٧٤ ﴿ بينا ﴾ اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وذلك قول الله تعالى سلام قولا من رب رحيم فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ماداموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم ٠ اخرجه ابن ماجة والبزار وابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابن ابي حاتم والآجري في الشريعة وابن مردويه والضياء المقدسي عن جابر رضي الله عنه ٠

﴿ حرف التاء ﴾

٥٧٥ ﴿ تجيء ﴾ فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام ويقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا به فيقول الله عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما ٠ اخرجه الحسن بن سفيان والبغوي

عن سعيد بن عامر بن حزيم ٠

٥٧٦ ❊ تجتمع ❊ ملائكة الليل و النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر فاذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز و جل من اين جئتم فيقولون جئناك من عند عبادك اتيناهم و هم يصلون و جئناك وهم يصلون ٠ اخرجه احمد عن ابي هريرة ٠

٥٧٧ ❊ تحاجت ❊ النار و الجنة فقالت النار اوثرت بالمتكبرين و المتجبرين وقالت الجنة فمالي لايدخلني الا ضعفاء الناس و سقطهم و عجزهم فقال الله عز و جل للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي و قال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي و لكل واحد منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط فهنا لك تمتلي و يزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقه اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة ٠

٥٧٨ ❊ تحشر هذه الامة ❊ يوم القيامة على ثلاثة اصناف فصنف يدخلون الجنة بغير حساب و صنف يحاسبون حسابا يسيرا و يدخلون الجنة و صنف يجيئون على ظهورهم بامثال الجبال الراسيات ذنوبا فيقول الله عز و جل للملائكة و هو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون ربنا عبيد من عبيدك و كانوا يعبدونك و لايشركون بك شيئا فيقول حطوها عنهم و ضعوها على اليهود والنصارى و ادخلوهم الجنة برحمتي ٠ اخرجه الطبراني والحاكم عن ابي موسى ٠

❊ تحشرون ❊ يوم القيامة حفاة عراة غرلا و اول من يكسى ابراهيم الخليل يقول الله تعالى اكسوا ابراهيم خليلي ليعلم الناس فضله ثم يكسى الناس

قدر

قد ر الاعمال . اخرجه ابن السكن و الاسماعيلي و ابن مندة و ابو نعيم عن طلق بن حبيب عن جده قال ابن السكن لعله والد معاوية بن حيدة .

٥٨٠ ﴿ تقول الملائكة ﴾ يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا و تعرضه للبلاء و هو مؤمن فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يارب مايضره ما اصابه في الدنيا و تقول الملائكة يارب عبدك الكافر تبسط له في الدنيا و تزوى عنه البلاء و قد كفر بك فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يا رب ماينفعه ما اصابه في الدنيا . اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو .

٥٨١ ﴿ تمد الارض ﴾ يوم القيامة مد العظمة الرحمن ثم لايكون لبشر من بني آدم الا موضع قدميه ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي فاقوم فاقول يارب اخبرني هذا جبرئيل و هو عن يمين الرحمن و الله ما رآه جبرئيل قبلها قط انك ارسلته الي وجبرئيل ساكت لايتكلم حتى يقول الله صدق ثم يؤذن لي في الشفاعة فاقول يارب عبادك عبدوك في اطراف الارض فذلك المقام المحمود . اخرجه الحاكم عن جابر .

٥٨٢ ﴿ تمد الارض ﴾ يوم القيامة لعظمة الرحمن و لا يكون فيها الا حد الا موضع قدمه فاكون اول من يدعى فاجد جبرئيل قائما عن يمين الرحمن لا و الذي نفسي بيده ما رأى الله قبلها فاقول يارب ان هذا جاء في فزعم انك ارسلته الي و جبرئيل ساكت فيقول عز و جل صدق انا ارسلته اليك حاجتك فاقول يارب اني تركت عبادك قد عبدوك في اطراف البلاد و ذكروك

في شعب الآكام ينتظرون جواب ما اجيئ به من عندك فيقول اما اني لا اخزيك فيهم فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا . اخرجه ابو نعيم في الحلية و البيهقى فى شعب الايمان عن على بن الحسين عن رجل من الصحابة .

حرف التاء

٥٨٣ ثلاث من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر و لم يشكني الى عواده ثم ابرأته ابدلته لحما خيرا من لحمه و دما خيرا من دمه وان ارسلته ارسلته و لا ذنب له و ان توفيته توفيته الى رحمتي . اخرجه الطبراني وابن عساكر عن انس .

٥٨٤ ثلاث من فعلهن فقد اجرم من عقد لواء فى غير حق او عق والديه او مشى مع ظالم لينصره فقد اجرم يقول الله تعالى انا من المجرمين منتقمون . اخرجه ابن منيع و ابن جرير و ابن ابي حاتم و الطبرانى و ابن مردويه عن معاذ .

٥٨٥ ثلاث قد فرغ الله تعالى من القضاء فيهن لا يبغين احدكم فان الله تعالى يقول يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم و لا يمكرن احدكم فان الله تعالى يقول و لا يحيق المكر السيئ الا باهله و لا ينكث احدكم فان الله تعالى يقول فمن نكث فانما ينكث على نفسه . اخرجه الديلمى عن انس .

٥٨٦ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى

بها اكثر مما اعطي و هو كاذب و رجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم و رجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ٠ اخرجه عبد الرزاق و الشيخان و ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

حرف الجيم

٨٧ جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل يبقى احد من الموحدين في النار قال نعم رجل في قعر جهنم ينادي بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت فقال العجب العجب ثم لم يصبر حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك ياجبرئيل فيرفع رأسه فيقول له ما رأيت من العجائب و الله اعلم بما رآه فيقول يا رب سمعت صوتا من قعر جهنم ينادي بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت فيقول الله تبارك وتعالى يا جبرئيل اذهب الى مالك و قل له اخرج العبد الذي ينادي بالحنان المنان فيذهب جبرئيل الى باب من ابواب جهنم فيضرب به فيخرج اليه مالك فيقول جبرئيل ان الله تبارك و تعالى يقول اخرج العبد الذي ينادي بالحنان المنان فيدخل فيطلب فلا يوجد وان مالكا اعرف باهل النار من الام باولادها فيخرج فيقول لجبرئيل ان جهنم زفرت زفرة لا اعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك و تعالى ارفع رأسك ياجبرئيل لم لم تجئ بعبدي

فيقول يارب ان مالكا يقول ان جهنم قد زفرت زفرة لا اعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال فيقول الله عز وجل قل لمالك ان عبدي في قعر كذا وكذا وفي سر كذا وكذا(١) وفي زاوية كذا وكذا فيدخل مالك فيجده مطروحا منكوسا مشدودا ناصيته الى قدميه ويداه الى عنقه واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبة حتى تسقط عنه الحيات والعقارب ثم يجذبه جذبة اخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال ثم يخرجه من النار فيصيره في ماء الحياة ويدفعه الى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مدا فمامر به جبرئيل على ملأ من الملائكة الا وهم يقولون اف لهذا العبد حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك ياجبرئيل فيقول عبدى الم اخلقك بخلق حسن الم ارسل اليك رسولا الم يقرأ عليك كتابي الم يأمرك وينهك حتى يقر العبد فيقول الله تعالى فلم فعلت كذا وكذا فيقول العبد يارب ظلمت نفسي حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم اقطع رجائي منك يارب دعوتك بالحنان المنان فاخرجتني بفضلك فارحمني برحمتك فيقول الله تبارك وتعالى اشهدوا ياملائكتي باني رحمته • اخرجه ابوحنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كذا في شرح مسند الامام الاعظم ابي حنيفة الذى شرحه على القارى رحمه الله •

٥٨٨ ﴿ جاء ملك الموت ﴾ الى موسى فقال اجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك

(١) اى في وادي كذا وكذا فان من معاني السر بطن الوادى ١٢ لا يريد

لا يريد الموت وقد فقأ عيني فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدى وقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب قال رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر · اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة ·

٥٨٩ ﴿جئت تسألني﴾ عن سعة رحمة الله فاخبرك ان الله تعالى يقول ما غضبت على احد غضبي على عبدى اتى معصية فتعاظمها في جنب عفوى فلو كنت معجلا العقوبة اوكانت العجلة من شاني لعجلت للقانطين من رحمتي ولو لم ارحم عبادى الامن خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن لما خافوا · اخرجه الرافعي عن ناجية بن محمد المستجمع عن جده ·

﴿ حرف الحاء ﴾

٥٩٠ ﴿ حدثني ﴾ جبرئيل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي · اخرجه ابن عساكر عن علي رضى الله عنه ·

﴿ حرف الخاء ﴾

٥٩١ ﴿ خبرني ﴾ جبرئيل عن الله عز وجل انه قال وعزتي وجلالى ووحدانيتي وارتفاع مكاني وفاقة خلقي الي واستوائي على عرشي اني لاستحيي من عبدى وامتى يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما ثم بكى فقيل يارسول الله ما يبكيك قال بكيت لمن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله · اخرجه الخليل والرافعي عن انس ·

٥٩٢ ﴿خبرني﴾ ربي اني سأرى علامة فاذا رأيتها اكثر من قول سبحان الله وبحمده ·

استغفر الله و اتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله و الفتح فتح مكة و رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ٠ اخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها ٠

٥٩٣ ﴿ خبز و لحم ﴾ و تمر و بسر و رطب و الذي نفسي بيده ان هذا لهو النعيم الذى تسئلون عنه قال الله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فهو النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه فقال بلى اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذى هو اشبعنا و انعم علينا و افضل فان هذا كفاف بها ٭ اخرجه ابن حبان والطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما ٠

٥٩٤ ﴿ خرج ﴾ من عندى خليلي جبرئيل آنفا فقال يا محمد والذى بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده عبد الله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة آلاف فرسخ من كل ناحية و اخرج الله له عينا عذبة بعرض الاصبع تبض بماء عذب(١) فيستنقع في اسفل الجبل وشجرة رمان تخرج في كل ليلة رمانة فتغذيه يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء و اخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض و لا لشئ يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه و هو ساجد ففعل فنحن نمر عليه اذا اهبطنا و اذا عرجنا فنجد له في العلم انه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له الرب ادخلوا عبدى الجنة برحمتي فيقول رب

(١) يقال بض الماء و بض العين اذا سال الماء ١٢ ابو الحسن

بل

بل بعملي مرتين فيقول الله حاسبوا عبدي بنعمتي عليه و بعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة و بقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول الله ادخلوا عبدى النار فيجر الى النار فينادى رب برحمتك ادخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول ياعبدى من خلقك و لم تك شيئا فيقول انت يارب فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول انت يارب فيقول من انزلك فى جبل وسط اللجة و اخرج لك الماء العذب من الماء المالح و اخرج لك كل ليلة رمانة وانما تخرج مرة في السنة وسألتنى ان اقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فيقول انت يارب فقال الله فذلك برحمتي و برحمتي ادخلك الجنة قال جبرئيل انما الاشياء برحمة الله يامحمد ٠ اخرجه الحكيم الترمذي والحاكم و صححه و تعقب و البيهقي فى شعب الايمان عن جابر رضى الله عنه ٠

٥٩٥ * خلق الله عز و جل * كفتي الميزان ملأ السموات و الارض فقالت الملائكة يا ربنا ماتزن بهذا قال ازن به ماشئت و خلق الله الصراط كحد السيف او كحد الموسى فقالت الملائكة يا ربنا من يجوز على هذا قال اجيز عليه من شئت * اخرجه الديلمي عن عائشة رضى الله عنها *

٥٩٦ * خلق الله تعالى * الخلق و قضى القضية و اخذ ميثاق النبيين و عرشه على الماء فاخذ اهل اليمين بيمينه و اخذ اهل الشمال بيده الاخرى و كلتا يدى الرحمن عز و جل يمين فقال يا اصحاب اليمين فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا و سعديك قال الست بربكم قالوا بلى قال يا اصحاب الشمال فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا

و سعد يك قال الست بربكم قالوا بلى فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم رب لم خلطت بيننا قال لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها قيل يا رسول الله فما الاعمال قال يعمل كل قوم بمنزلتهم · اخرجه عبد بن حميد و الحكيم الترمذى و العقيلي والطبرانى وابوالشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابي امامة رضي الله عنه ·

٥٩٧ ❊ خلق الله تعالى ❊ جنة عدن بيده خلق فيها مالا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال و عزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل · اخرجه الطبراني فى السنة و تمام وابن عساكر عن ابن عباس ❊

٥٩٨ ❊ خلق الله تعالى ❊ جنة عدن وغرس اشجارها بيده فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون · اخرجه الحاكم و الخطيب عن انس رضى الله عنه ·

٥٩٩ ❊ خلق الله تعالى ❊ آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذريته بيضاء كانهم اللبن الدر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال للذى في يمينه هؤلاء فى الجنة ولا ابالى و قال للذى فى كفه اليسرى هؤلاء فى النار و لا ابالى · اخرجه احمد و ابن عساكر عن ابي الدرداء رضي الله عنه ·

٦٠٠ ❊ خلق الله تعالى ❊ آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك و تحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك و رحمة الله فزادوه

ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٠١ ﴿ خلق الله عزوجل ﴾ اول الايام يوم الاحد وخلقت الارض فى يوم الاحد ويوم الاثنين وخلقت الجبال وشققت الانهار وغرس فى الارض الثمار وقدر في كل ارض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرهاً قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها فى يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق فى آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

﴿ حرف الدال ﴾

٦٠٢ ﴿ دخل ﴾ رجل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال يا رب عبدى فوق درجتى فقال جزيته بعمله وجزيتك بعملك . اخرجه الديلمى عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٦٠٣ ﴿ دعوة المظلوم ﴾ تحمل على الغمام وتفتح لها ابواب السموات ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتى لانصرنك ولو بعد حين . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضى الله عنه .

﴿ حرف الذال فارغ ﴾ ﴿ حرف الراء ﴾

٦٠٤ رأيت ربي في احسن صورة فقال لى يا محمد اتدرى فيم يختصم الملأ الاعلى

فقلت يارب في الكفارات قال وما الكفارات قلت ابلاغ الوضوء في اماكنه على الكراهيات والمشي على الاقدام الى الصلوات وانتظار الصلاة بعد الصلاة اخرجه الطبراني عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ٠

حرف الزاى فارغ — حرف السين المهملة

٦۰٥ سألت ربي عز وجل ثلاث خصال لامتي فاعطاني اثنين ومنعني واحدة قلت يارب لاتهلك امتي جوعا قال هذه قلت يارب لاتسلط عليهم عدوا من غيرهم يعني اهل الشرك فيجتاحهم قال لك ذاك قلت يارب لاتجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه ٠ اخرجه الطبراني عن جابر بن سمرة عن علي ٠

٦۰٦ سألت ربي عز وجل فوعدني ان يدخل من امتي سبعين الفا على صورة القمر ليلة البدر فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا فقلت اى رب ان لم يكن من هؤلاء مهاجري امتي قال اذن اكملهم لك من الاعراب اخرجه احمد بن حنبل عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٦۰٧ سألت الله تعالى الشفاعة لامتي فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب قلت ربي زدني فحثى لي بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله ٠ اخرجه هناد عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٦۰٨ سألت الله تعالى في ابناء الاربعين من امتي فقال يامحمد قد غفرت لهم قلت فابناء الخمسين قال اني قد غفرت لهم قلت فابناء الستين قال قد غفرت لهم قلت فابناء السبعين قال يامحمد اني لاستحيي من عبدى ان اعمره سبعين سنة يعبدني ولايشرك بي شيئا ان اعذبه بالنار واما ابناء الاحقاب ابناء الثمانين

و التسعين فانی و اقفهم یوم القیامة فقائل لهم ادخلوا من احببتم الجنة ۰ اخرجه ابو الشیخ عن عائشة رضی الله عنها ۰

۹۰۹ سألت الله تعالی ان یجعل حساب امتی الی لئلا تفتضح عند الامم فاوحی الله عز و جل الی یا محمد بل انا احاسبهم فان کان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك ۰ اخرجه الدیلمی عن ابی هریرة رضی الله عنه ۰

۹۱۰ سألت ربی ان یکتب علی امتی سبحة الضحی فقال تلك صلاة الملائکة من شاء صلاها و من شاء ترکها و من صلاها فلا یصلها حتی ترتفع الشمس ۰ اخرجه الدیلمی عن عبد الله بن زید کذا فی الجامع الصغیر هکذا قال المناوی بغیر سند (۱)۰

۹۱۱ سألت ربی فیما یختلف فیه اصحابی من بعدی فاوحی الله الی یا محمد ان اصحابك عندی بمنزلة النجوم فی السماء بعضها اضوء من بعض فمن اخذ بشیء مما هم علیه من اختلافهم فهو عندی علی هدی ۰ اخرجه ابو نصر فی الابانة و قال غریب و الدیلمی و نظام الملك فی امالیه و ابن عساکر و الرافعی عن عمر رضی الله عنه و فیه عبد الرحیم بن زید العمی عن ابیه ضعیفان ۰

۹۱۲ سألت ربی مسئلة وددت انی لم اکن سألته ایاها قلت یا رب انه قد کان قبلی رسل منهم من کان یحیی الموتی و منهم من سخرت له الریح فقال الم اجدك یتیما فآویتك قلت بلی یارب قال الم اجدك ضالا فهدیتك

---

(۱) یعرف من جنس هذه الاقوال فی هذا الکتاب ان مؤلف هذا الکتاب هو رجل آخر غیر عبد الرؤف المناوی و الله اعلم ۱۲ ابو الحسن المصحح

قلت بلى يارب قال الم اجدك عائلا فاغنيتك قلت بلى يارب قال الم اشرح لك صدرك الم اضع عنك وزرك الذى انقض ظهرك الم ارفع لك ذكرك قلت بلى يارب فوددت انى لم اسأله . اخرجه الحاكم والبيهقى وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما *

٦١٣ ﴿ سأل موسى ربه تعالى ﴾ حين اعطاه التوراة ان يعلمه دعوة يدعو بها فامره ان يدعو بلا اله الا الله فقال موسى يارب كل عبادك يدعو بها وانا اريد ان تخصنى بدعوة ادعوك بها فقال تعالى ياموسى لو ان السموات وساكنيها والارضين وساكنيها والبحار ومافيها وضعوا في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة لوزنت لا اله الا الله . اخرجه ابو يعلى عن ابي سعيد .

٦١٤ ﴿ سأل موسى ربه ﴾ عن ست خصال كان يظن انها له خاصة والسابعة لم تكن لموسى يحبها قال يارب اى عبادك اتقى قال الذي يذكر الله ولا ينسى قال فاى عبادك اهدى قال الذى يتبع الهدى قال فاى عبادك احكم قال الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فاى عبادك اعلم قال عالم لا يشبع من العلم يجمع علم الناس الى علمه قال فاى عبادك اعز قال الذى اذا قدر عفا قال فاى عبادك اغنى قال الذى يرضى بما اوتى قال فاى عبادك افقر قال صاحب سفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث ليس الغنى عن ظهر مال انما الغنى غنى النفس فاذا اراد الله بعبد خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه في قلبه واذا اراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه * اخرجه الرّويانى وابو بكر بن المقرى في فوائده وابن لال وابن عساكر عن ابي هريرة

رضى الله

رضی الله عنه وروی البیهقی فی شعب الایمان بعضه *

٦١٥ * سأل موسى ربه * فقال یارب ماادنی اهل الجنة منزلة قال هو رجل یجئ بعد ما ید خل اهل الجنة الجنة فیقال له ادخل الجنة فیقول ای رب کیف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فیقال له اترضی ان یکون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنیا فیقول رضیت رب فیقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال فی الخامسة رضیت رب فیقول هذا لك وعشرة امثاله ولك مااشتهت نفسك ولذت عیناك فیقول رضیت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذین اردت غرس کرامتهم بیدی وختمت علیها فلم تر عین ولم تسمع اذن ولم یخطر علی قلب بشر * اخرجه احمد وابن ابی شیبة ومسلم والترمذی عن المغیرة بن شعبة رضی الله عنه ۰

* حرف الشین والصاد والضاد والطاء والظاء فارغ * * حرف العین *

٦١٦ * عجب ربنا * من رجل غزا فی سبیل الله فانهزم اصحابه فعلم ماعلیه فرجع حتی اهریق دمه فیقول الله عزوجل للملائکته انظروا الی عبدی رجع رغبة فیما عندی وشفقة مما عندی حتی اهریق دمه ۰ اخرجه ابوداود والبیهقی عن ابن مسعود رضی الله عنه ۰

٦١٧ * عجب ربنا * من رجلین رجل ثار عن وطائه ولحافه من بین حبه واهله الی صلاتنا فیقول الله تعالی للملائکته انظروا الی عبدی ثارمن وطائه ولحافه من بین حبه واهله الی صلاته رغبة فیما عندی وشفقا مما عندی ورجل غزا فی سبیل الله فانهزم فعلم ماعلیه فی الانهزام وماله فی الرجوع فرجع حتی

اهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيماعندى وشفقامماعندى حتى اهريق دمه * اخرجه احمد وابن نصر وابن حبان والطبرانى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه *

٦١٨ ﴿ علم الله تعالى ﴾ آدم الف حرفة من الحرف فقال له قل لولدك وذريتك ان لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين فان الدين لى وحدى خالصاً ويل لمن طلب الدنيا بالدين · اخرجه الحاكم في تاريخه عن عطية بن بشر المازنى *

٦١٩ ﴿ عليك ﴾ بالشام هل تدرون مايقول الله بالشام يدى عليك ياشام انت صفوتى من بلادى ادخل فيك خيرتي من عبادي انت سيف نقمتى وسوط عذابي انت الاندر واليك المحشر ورأيت ليلة اسرى بي عموداً ابيض كانه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ماتحملون قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نائم رأيت كتابا اختلس من تحت وسادتى فظننت ان الله تخلى من اهل الارض فاتبعت بصري فاذا هو نور ساطع بين يدى حتى وضع بالشام فمن ابى ان يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله قد تكفل لى بالشام واهله · اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن عبد الله بن حوالة ·

٦٢٠ ﴿ عليكم عقد ﴾ فاذا وضأ يده انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح برأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذي وراء الحجاب انظروا الى عبدى هذا يعالج نفسه يسألني ماسألنى عبدي فهو له · اخرجه الطبراني عن عقبة بن عامر *

حرف الغين فارغ * حرف الفاء

٦٢١ فرج سقف بيتي * و انا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة و ايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال فارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة و عن يساره اسودة فاذا انظر قبل يمينه ضحك و اذا انظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الابن الصالح قلت يا جبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه و عن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة و الاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فلما مررت بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ابن مريم ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح و الابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين

صلاة قال لى موسى فراجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهن خمسون لايبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى الى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادرى ماهى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حباء اللؤلوء واذا ترابها المسك . اخرجه الشيخان و ابن حبان عن انس عن ابي ذر الا قوله ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس و ابي حبة البدري . اخرجه عبد الله بن احمد بن حنبل و ابو يعلى و الضياء المقدسي عن انس عن ابي بن كعب قال الحافظ ابن حجر و هو وهم و الصواب عن ابي ذر فسقطت لفظة ذر ثم صحف ابي بابي قاله ابوحاتم و غيره .

٦٢٣ ﴿ فضل عمل المهاجر ﴾ على الاعرابي سبعين ضعفا و فضل عمل العالم على العابد سبعين ضعفا و فضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفا ومن استوت سريرته و علانيته باهى الله به ملائكته ثم يقول ياملائكتي هذا عبدى حقا . اخرجه الخطيب فى المتفق و المفترق و الديلمى عن ابن عباس و فيه عمر بن ابي عمر البلخي شيخ الحكيم الترمذى ضعيف .

﴿ حرف القاف ﴾

و اما الاحاديث المصدرة بقال الله تعالى فقد سبقت في الباب الاول فليراجع اليه فهي مذكورة فيه *

٦٢٣ ❊ قال لى جبرئيل ❊ قال الله تعالى ياعبادى اعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن اعطاني شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له فى الآجل ومن اخذت منه ما اعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتى ورحمتي وكتبته من المهتدين وابحت له النظر الى وجهى . اخرجه الرافعي عن ابي هريرة رضى الله عنه ❊

٦٢٤ ❊ قال لي جبرئيل عليه السلام ❊ قال الله تعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسى ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه . اخرجه سمويه وابن عدى والعقيلى وابو نعيم والخرائطى في مكارم الاخلاق والخطيب فى المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسى عن جابر وقال العقيلى لم يتابع عليه ابراهيم بن ابي بكر المنكدر من وجه يثبت .

٦٢٥ ❊ قال لى جبريل عليه السلام ❊ قال الله عز وجل يا محمد من آمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيري . اخرجه الشيرازي في الالقاب عن على وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى .

٦٢٦ ❊ قال لى جبرئيل عليه السلام ❊ يا محمد ان الله تعالى يخاطبنى يوم القيامة فيقول يا جبرئيل ما لى ارى فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يارب انا لم نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى انى اسمعه في دار الدنيا يقول ياحنان يامنان فأته فسله فيقول وهل من حنان ومنان غيرا فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم عن جابر رضى الله عنه .

٢٢٧ ❊ قال موسى ❊ رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا رأيت عبدي يكثر ذكري فانا آذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدي لا يذكرني فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه · اخرجه الدارقطني في الافراد وابن عساكر عن عمر رضي الله عنه ·

٢٢٨ ❊ قال موسى ❊ يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت يا رب انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله · اخرجه ابو يعلى والحكيم وابن حبان والحاكم وابو نعيم والبيهقي في الاسماء والضياء المقدسي عن ابي سعيد ·

٢٢٩ ❊ قال موسى ❊ يا رب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك مني فكان ذلك شكره · اخرجه الحكيم عن الحسن مرسلا ·

٢٣٠ ❊ قال موسى ❊ لربه عز وجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي · اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة والطيبي في الترغيب والديلمي عن ابي بكر الصديق وعمر بن حصين معا ·

٢٣١ ❊ قال موسى ❊ يا رب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاني احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك يا موسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعاني اخرجه الديلمي عن ثوبان ·

٦٣٢ ❊ قال موسى النبي ❊ يا رب انك تغلق على عبدك المؤمن الدنيا ففتح الله له بابا من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير بأسا قط قال يارب انك تعطي الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك وجلالك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل في ذلك منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير خيرا قط . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد

٦٣٣ ❊ قال داود عليه السلام ❊ الهى ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال ياداود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر لهم اذا لقيتهم . اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف .

٦٣٤ ❊ قال داود عليه السلام ❊ الهى ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي فتصلي على روحه في الارواح قال اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك قال البسه لباس التقوى واستره به من النار فادخله الجنة قال اللهم ماجزاء من عال يتيما او ارملة ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لاظل الاظلي قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه لفح جهنم وان او منه يوم القيامة الفزع الاكبر . اخرجه الديلمي عن ابن مسعود وفيه جر بن فرقد ضعيف .

٦٣٥ ﴿ قال داود عليه السلام ﴾ فيما يخاطب ربه يارب اي عبادك احب اليك احبه بحبك قال ياداود احب عبادي الي تقي القلب نقي الكفين لاياتي الى احد سوأ ولايمشي بالنميمة تزول الجبال ولايزول احبني واحب من يحبني وحببني الى عبادى قال يارب انك لتعلم انى احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائي · ياداود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشي معه فى مظلمة الا اثبت قدميه يوم تزول الاقدام اخرجه البيهقى وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ·

٦٣٦ ﴿ قال ابليس ﴾ يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقى قال كل مالم يذكر عليه اسمى * اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابن عتال(١) *

٦٣٧ ﴿ قال ابليس ﴾ لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق * اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما *

٦٣٨ ﴿ قال ابليس ﴾ لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بنى آدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتى وجلالي لا ابرح اغفر لهم مااستغفرونى * اخرجه ابو نعيم عن ابى سعيد *

٦٣٩ ﴿ قالت الملائكة ﴾ يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به

(١) هكذا في الاصل ولم نجده ولعله ابن عسال والله اعلم ابو الحسن

قال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائي(١) * اخرجه احمد ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه *

٦٤٠ * قالت الجنة * يارب زينتني فاحسنت اركاني فاوحى الله اليها قد حشوت اركانك بالحسن والحسين والسعود من الانصار وعزتي وجلالي لايدخلك مراء ولا بخيل * اخرجه ابو موسى المديني عن عباس بن بزيع الازدي عن ابيه وقال غريب *

٦٤١ * قالت بنو اسرائيل * لموسى هل يصلي ربك فتكابد موسى فقال الله عز وجل له ماذا قالوا الك ياموسى قال قالوا الذي سمعت قال فاخبرهم اني اصلي وان صلاتي تطفي غضبي • اخرجه ابن عساكر والديلمي عن ابي هريرة •

٦٤٢ * قالت بنو اسرائيل * لموسى هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يابني اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ماقد علمت قالوا هل يصلي ربك قال فاخبرهم ان صلاتي على عبادي ان تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك اهلكتهم • اخرجه ابن عساكر عن انس •

٦٤٣ * قد علمت * آخر اهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله ان يزحزحه عن النار ولا يسأل الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وبقي بين ذلك قال يارب مالي ههنا قال هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم قال بلى يارب فبيناهو كذلك اذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال يارب ادنني من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها فيقول ياابن آدم الم تكن تسألني قال يارب اين مثلك فمايزال يرى شيئا افضل من شئ ويسال

---

(١) قوله من جرائي بالاضافة الي ياء المتكلم اي من اجلي ١٢ ابو الحسن

حتى يقال له اذهب فلك ماسمعت قدما لك وما رأت عيناك فيسعى حتى يكد(١) واشار بيده فقال هذا وهذا فيقال هذا الك ومثله معه فيرضى حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه احدا من اهل الجنة فيقول لو اذن لى لا دخلت اهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة مما اعطانى الله ولا ينقصنى ذلك ۰ اخرجه الطبرانى عن عوف بن مالك ۰

٦٤٤ * قلت يارب * شفعنى فيمن قال لااله الا الله قال ذاك الي ۰ اخرجه الديلمي عن انس رضى الله عنه ۰

٦٤٥ * قيل لى * هذه سدرة المنتهى ينتهى اليها كل احد من امتك خلا على سبيلك وهى السدرة المنتهى يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما وان ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور وغشيتها الملائكة قال فهو قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى فقال تبارك وتعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين والرياح واعطيته ملكا لا ينبغى لا حد من بعده وعلمت عيسى التوراة والانجيل وجعلته يبرئ الاكمه والابرص واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربه قد اتخذتك حبيبا فهو مكتوب فى التوراة حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة وجعلت امتك هم الاولون وهم

(١) من كد يكد اي يتعب ١٢ ابو الحسن

الآخرون

الآخرون وجعلت امتك لاتجوز لهم خطبة حتى يشهد وا انك عبدى ورسولى وجعلتك اول النبيين خلقاو آخرهم بعثاو اعطيتك سبعامن المثانى ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت عرشى لم اعطهانبياقبلك وجعلتك فاتحاوخاتما ۰ كذافي الشفاء من حديث الاسراء الطويل من طريق الربيع بن انس عن ابى هريرة رضى الله عنه

حرف الكاف

٦٤٦ كانى انظر الى يونس بن متى عليه عباء تان قطوانيتان يلبي تجيبه الجبال والله عز وجل يقول له لبيك يايونس هذاانامعك ۰ اخرجه الدارقطنى في الافراد عن ابن عباس رضي الله عنهما ۰

٦٤٧ كان لهارون ولدان يخدمان المسجد ويسرجان قناديله من نار تاتيهما من السماء وان النار تأخرت ذات ليلة عن وقتهاالتي كانت تاتى فيه فاسرج الغلامان تلك القناديل من نار الدنيا فجاءت النار من السماء فوقعت عليهما فقام هارون ليطفئي عن ولديه تلك النار فصاح موسى كف عن ذلك ودع امر الله ينفذ فيهمافاوحى الله عز وجل الى موسى هذا فعلى بمن خالف امرى من اوليائى فكيف بمن خالف امرى من اعدائى ۰ اخرجه الديلمى عن ابن عباس ۰

٦٤٨ كان ليعقوب عليه السلام اخ مواخ فى الله فقال ذات يوم يايعقوب ماالذى اذهب بصرك وماالذى قوس ظهرك فقال اما الذى اذهب بصرى فالبكاء على يوسف واماالذي قوس ظهري فالحزن على ابنى بنيامين واتاه جبرئيل فقال يايعقوب ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول امانستحيي

تشكوني الى غيرى فقال انما اشكو بثى و حزني الى الله فقال جبرئيل اعلم ماتشكو يايعقوب ثم قال يعقوب اي رب اماترحم الشيخ الكبير اذهبت بصرى و قوست ظهرى فاردد علي ريحانتى اشمه شما قبل الموت ثم اصنع بى ما اردت فاتاه جبرئيل فقال ان الله يقرئك السلام و يقول لك ابشر و ليفرح قلبك فوعزتى و جلالى لوكانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادى الي الانبياء و المساكين و تدري لماذ هبت بصرك وقوست ظهرك و صنع اخوة يوسف به ماصنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين يتيم و هو صائم فلم تطعموه منه شيئا فكان يعقوب بعد اذا اراد الغداء امرمناديا فنادى الا من اراد الغداء من المساكين فليفطر مع يعقوب • اخرجه ابن راهويه في تفسيره و الحاكم و البيهقى في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه ❋

٦٤ ❋ كان ❋ فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده (١) فما رقأ الدم حتى مات قال تعالى بادرني عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة • اخرجه الشيخان عن جندب بن عبد الله •

٦٥ ❋ كان ❋ فيمن كان قبلكم رجل ياتى و كر طائر اذا افرخ فياخذ فرخيه فشكا ذلك الطير الى الله عز و جل مايصنع ذلك الرجل فاوحى الله اليه ان هو عاد فاهلكه فلما فرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج واسند سلما فلما كان في طرف القرية لقيه سائل فاعطاه رغيفا من زاده و مضى حتى اتى ذلك الوكر فوضع سلمه ثم صعد فاخذ الفرخين وابواهما ينظران فقالا يارب

(١) بالحاء المهملة والزاي اي قطع بها يده الحز القطع ١٢ ابو الحسن

انك وعدتنا ان تهلكه ان عادو قد عاد فاخذ هما ولم تهلكه فاوحى الله اليهما او لم تعلما انى لا اهلك احدا تصدق في يوم بصدقة ذلك بميتة سوء . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٥١ ﴿كان رجلان﴾ في بني اسرائيل متواخيان وكان احدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك او لا يدخلك الله الجنة فقبض روحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكنت بي عالما او كنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار . اخرجه احمد وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٥٢ ﴿كان فيمن﴾ كان قبلكم رجل مسرف على نفسه وكان مسلما كان اذا اكل طعامه طرح تفالة طعامه على مزبلة فكان ياوي اليها عابد فان وجد كسرة اكلها وان وجد بقلة اكلها وان وجد عرقا تعرقه فلم يزل كذلك حتى قبض الله عز وجل ذلك الملك فادخله النار بذنوبه فخرج العابد الى الصحراء مقتصرا على مائها وبقلها ثم ان الله عز وجل قبض ذلك العابد فقال هل لاحد عندك معروف تكافئه قال لا يارب قال فمن اين كان معاشك وهو اعلم بذلك قال كنت آتي الى مزبلة ملك فان وجدت كسرة اكلتها وان وجدت بقلة اكلتها وان وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت الى البرية مقتصرا على بقلها ومائها فامر الله عز وجل بذلك الملك فاخرج من النار رحمة فقال يارب هذا الذي كنت آكل

من منزلته فقال الله عز وجل له خذ بيده فادخله الجنة من معروف كان منه اليك امالو علم به ماادخلته النار . اخرجه تمام وابن عساكر وقال غريب وابن النجار عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٦٥٣ ﴿ كان ﴾ في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال اله توبة قال لافقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا مابينهما فوجدوه الى هذا اقرب بشبر فغفرله . اخرجه الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٦٥٤ ﴿ كان ﴾ رجل في بني اسرائيل يعمل المعاصي حتى جمع من ذلك فلما حضره الموت قال لاهله ان اتبعتم ما آمركم به دفعت اليكم مالي والا لم افعل قالوا فانا سنتبع ما امرتنا به قال اذا انا مت فحرقوني بالنار ثم دقوا عظامي دقا شديدا فاذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا الى قلة جبل فاذروني في الريح ففعلوها فوقع في يد الله فقال له ما حملك على الذي صنعت قال مخافتك يارب قال قد غفرت لك . اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٦٥٥ ﴿ كان فيما اعطى الله ﴾ موسى في الالواح الاول اشكرلي ولوالديك اقيك المتالف وانسي في عمرك واحييك حياة طيبة واقلبك الى خيرها ولاتقتل النفس التي حرمت الا بالحق فتطبق عليك الارض برحبها والسماء

 باقطارها

باقطارها و تبوء بسخطي في النار و لاتحلف باسمي كاذباً فاني لااطهر ولاازكى من لم ينزهني و يعظم اسمي · اخرجه الديلمي عن جابر رضي الله عنه ·

٦٥٦ ﴿ كان عبد من عباد الله ﴾ اعطاه الله مالاً و ولداً فذهب من عمره عمر و بقي عمر فقال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني و الله ما انا تارك عند احد مالاً كان مني اليه الا اخذته او تفعلون بي ما اقول لكم فاخذ منهم ميثاقاً قال امالا (١) فانظروا اذا انا مت فاحرقوني بالنار ثم اسحقوني ثم انظروا يوماً ذا ريح فاذروني لعلي اضل الله (٢) فقد عي فاجتمع فقيل له ما حملك على ما صنعت قال خشية عذابك قال استقل ذاهباً فتيب عليه · اخرجه احمد و الحكيم و الطبراني عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ·

٦٥٧ ﴿ كان رجل ﴾ يصلي فلما سجد اتاه رجل فوطئ على رقبته فقال الذي تحته و الله لا يغفر الله لك ابداً فقال الله عز و جل تألى علي (٣) عبدي اني لا اغفر لعبدي فاني قد غفرت له · اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ·

٦٥٨ ﴿ كل عين باكية ﴾ يوم القيامة الا عين بكت من خشية الله و عين فقئت

---

(١) اما لا كلمة ترد في المحاورات كثيرا اصلها ان وما و لا فادغمت النون في الميم و ما زائدة ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن كذا ١٢ هامش الاصل

(٢) اى افوته و يخفى عليه مكانى و قيل اى اغيب من عذابه ١٢ هامش الاصل

(٣) تألى اى اقسم و المتألى على الله الذى يحكم عليه فيقول فلان فى الجنة و فلان في النار ١٢ هامش الاصل

في سبيل الله و عين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله يباهي الله تعالى به الملائكة يقول انظروا الى عبدي روحه عندي و جسده في طاعتي و قد تجافى بدنه عن المضاجع يدعوني خوفا و طمعا في رحمتي اشهد و اني قد غفرت له · اخرجه الرافعي عن اسامة بن زيد ·

٦٥٩ ❊ كل عمل ابن آدم ❊ يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ماشاء الله قال الله عز و جل الا الصوم فانه لي و انا اجزي به يدع شهوته و طعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره و فرحة عند لقائه ربه و لخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه احمد و مسلم والنسائي و ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٦٠ ❊ كل عمل ابن آدم ❊ له الا الصيام و الصيام لي، وانا اجزي به و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٦١ ❊ كل حسنة ❊ يعملها ابن آدم بعشر حسنات الى سبعمائة ضعف يقول الله تعالى الا الصوم فهو لي و انا اجزي به يدع الطعام من اجلي و الشراب من اجلي و شهوته من اجلي و انا اجزي به للصائم فرحتان فرحة حين يفطر و فرحة حين يلقي ربه و لخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٦٢ ❊ كلم الله عز و جل ❊ البحر الشامي فقال يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك

واكثرت

و اكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويحمدونى ويسبحونى ويكبرونى قال اغرقهم قال فانى جاعل بأسك في نواحيك وحاملهم على يدى ثم كلم الله البحر الهندى فقال يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك و اكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويسبحونى ويحمدونى ويكبرونى قال اهللك معهم واسبحك معهم و اكبرك معهم واحملهم بين ظهرى و بطنى فآتاه الله الحلية والصيد الطيب * اخرجه ابو الشيخ في العظمة والخطيب والديلمى عن ابي هريرة والبزار عنه موقوفا والخطيب عن ابن عمرو موقوفا وابن ابي حاتم والخطيب عن ابن عمرو عن كعب الاحبار موقوفا٠

حرف اللام

٣٦٣ لما خلق الله تعالى الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لايسمع بها احد الادخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لايدخلها احد فلما خلق الله النار قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لايسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لايبقى احد الادخلها٠ اخرجه احمد وهناد وابو داود والترمذى وقال حسن صحيح والنسائى والحاكم والبيهقى

في شعب الايمان من ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٦٦٤ ﴿ لما عرج بي ﴾ الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤ لؤ فراشه ذهب يتلألؤ فاوحى الي فى علي ثلاث خصال انه سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ٠ اخرجه الباوردى وابن قانع والبزار والحاكم وتعقب وابونعيم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال ابن حجر ضعيف جداو منقطع والحاكم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه وقال غريب المتن والاسناد ولا اعلم لاسعد بن زرارة فى الوحدان حديثا غيره قال ابو موسى المدينى وهم انما هو اسعد بن زرارة وقال الذهبي احسبه موضوعا وقال العماد بن كثير هذا حديث منكر جدا ويشبه ان يكون موضوعا من بعض الشيعة الغلاة وانما هذه صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفات علي بن ابي طالب رضى الله عنه ٠

٦٦٥ ﴿ لما خلق الله الارض ﴾ جعلت تميد فخلق الجبال فالقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل فى خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد قالت يا رب هل في خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار قالت يارب فهل فى خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالت يارب فهل فى خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه ويخفيها عن شماله اخرجه احمد وعبد بن حميد والترمذي وقال غريب وابويعلي والبيهقي وابو الشيخ فى العظمة والضياء المقدسي في المختارة عن انس رضى الله عنه ٠

﴿ لما

٦٦٦ ﴿لما نفخ﴾ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في رأسه فعطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله عز وجل يرحمك الله · اخرجه ابن حبان والحاكم والضياء عن انس رضي الله عنه ٭

٦٦٧ ﴿لما اذن الله﴾ لموسى بالدعاء على فرعون امنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اذى المجاهدين فان الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل ٭ اخرجه ابو الفتح الازدي في الصحابة وابو موسى في الذيل عن جبانة الباهلي ·

٦٦٨ ﴿لما خلق الله﴾ جنة عدن وهي اول ما خلقها الله قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله محمد رسول الله قد افلح المؤمنون قد افلح من دخل في وشقي من دخل النار · اخرجه ابو طاهر محمد بن عبد الواحد الطبري المفسر في كتاب فضائل التوحيد والرافعي عن انس رضي الله عنه ·

٦٦٩ ﴿لما خلق الله عز وجل﴾ جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون · اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابن عباس وزاد ابن عساكر ثم قالت انا حرام على كل بخيل ومراء ·

٦٧٠ ﴿لما خلق الله تعالى﴾ العرش كتب عليه بقلم من نور طول القلم ما بين المشرق والمغرب لا اله الا الله محمد رسول الله به آخذ وبه اعطي وامته افضل الامم وافضلها ابو بكر الصديق رضي الله عنه ٭ اخرجه الرافعي عن سلمان

٦٧١ ﴿لما اهبط الله﴾ آدم الى الارض مكث فيها ما شاء الله ان يمكث ثم قال له بنوه يا ابانا تكلم فقام خطيبا في اربعين الفا من ولده وولد ولده وولد ولده وولد ولده ٭ فقال ان الله امرني فقال يا آدم اقلل كلامك ترجع الى جواري . اخرجه الخطيب وابن عساكر عن انس رضي الله عنه وفيه الحسن بن شبيب قال ابن عدي حدث بالبواطل عن الثقات وقال الدارقطني اخباري ليس بالقوي يعتبر به ورواه الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا ٭

٦٧٢ ﴿لما خلق الله تعالى﴾ آدم خبره ببنيه فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نورا ساطعا في اسفلهم فقال يا رب من هذا قال ابنك احمد هو الاول وهو الآخر وهو اول شافع واول مشفع . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٧٣ ﴿لما اهبط الله تعالى﴾ آدم الى الارض طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي اسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بقضائك فاوحى الله اليه يا آدم انك دعوتني بدعاء استجبت لك فيه وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك ولن يدعو به احد من ذريتك من بعدك الا فعلت ذلك به ونزعت فقره من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر واتته الدنيا وهي كارهة وان لم يردها . اخرجه الازرقي والطبراني والبيهقي في الدعوات وابن عساكر عن بريدة ٭

٦٧٤ ﴿لما اقترف آدم الخطيئة﴾ قال يا رب اسألك بحق محمد الا غفرت لي

فقال

فقال الله تعالى وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه بعد قال يارب لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله صدقت يا آدم انه احب الخلق الي واذ سألتني بحقه فقد غفرت لك ولو لا محمد ماخلقتك · اخرجه الطبراني والضياء وابونعيم في الدلائل والحاكم وتعقب فان فيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف والبيهقي في الدلائل وضعفه وابن عساكر عن عمر رضي الله عنه ·

٦٧٥ ❁ لما استقر اهل الجنة ❁ في الجنة قالت الجنة يارب اليس وعدتني ان تزينني بركنين من اركانك قال الم ازينك بالحسن والحسين فماست الجنة ميسا (١) كما تميس العروس · اخرجه الطبراني والخطيب وابن عساكر عن ابن لهيعة عن ابي عشانة عن عقبة بن عامر قال ابن عساكر وروى عن ابن لهيعة عن ابي عشانة مرسلا وروى عنه عن ابي عشانه قال بلغني فذكره من غير ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت فالحديث اذن معلول واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه احمد بن رشدين كذاب عن حميد بن علي البجلي وليس بشئ ·

٦٧٦ ❁ لما خلق الله ❁ آدم وذريته قالت الملائكة ربنا خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان · اخرجه الديلمي وابن عساكر عن جابر والبيهقي عن عروة بن رويم الانصاري ·

(١) ماست الجنة ميسا اي تبختر تبخترا من السرور ١٢ هامش الاصل

٦٧٧ ﴿ لما قضى الله ﴾ الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي · اخرجه احمد والشيخان والدارقطني في الصفات عن ابي هريرة ·

٦٧٨ ﴿ لما خلق الله الخلق ﴾ كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي · اخرجه الدارقطني في الصفات عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٦٧٩ ﴿ لما اصيب اخوانكم ﴾ باحد جعل الله ارواحهم في طير خضر تردانهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا اطيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب(١) فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم · اخرجه احمد وابو داود والحاكم والبيهقي وابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما ·

٦٨٠ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم جعل بين عيني كل انسان منها وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا من ذريتك في آخر الامم يقال له داود فقال اي رب كم عمره قال ستون سنة قال فزده من عمري اربعين سنة قال اذن نكتب ونختم ولا نبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته ونسي ونسيت ذريته وخطئ آدم وخطئت ذريته · اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وابن سعد وابو يعلى والحاكم وابن مردويه

(١) يقال نكل عن الحرب او عن العدو اى جبن ١٢ ابو الحسن

عن ابي هريرة . وزاد ابو يعلى في آخره فرأى فيهم القوي والضعيف والغنى والفقير والصحيح والمبتلى قال يارب الا سويت بينهم قال اردت ان اشكر .

٦٨١ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم فذهب فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك وبنيهم فقال الله له ويداه مقبوضتان اخترايهما شئت قال اخترت يمين ربي وكلتا يدى ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوؤهم او من اضوءهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يارب زد في عمره قال ذاك الذى كتبت له قال اي رب فانى قد جعلت له من عمرى ستين سنة (١) قال انت وذاك ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لى الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسى ونسيت ذريته فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود . اخرجه الترمذى وقال حسن غريب والحاكم وابن مردويه والبيهقى عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٨٢ ﴿ لما خلق الله آدم ﴾ ضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال

(١) هكذا في الاصل وقد مر قبل حديث اربعين سنة ايضا ١٢ ابوالحسن

هؤلاء الى الجنة ولا ابالى وهؤلاء الى النار و لا ابالى ٠ اخرجه الطبرانى عن ابي الدرداء رضي الله عنه ٠

٦٨٣ ❊ لما بلغ ❊ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا على عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال يارب هؤلاء ولد معد قد اغاروا على عسكرى فاوحى الله اليه ياموسى لا تدع عليهم فان منهم النبي الامى النذير البشير نخبتى ومنهم الامة المرحومة امة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق و يرضى الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله لان نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيبته المجتمع له اللب في سكوته ينطق بالحكمة و يستعمل الحكم اخرجت من خير جيل(١) من امته قريشا ثم اخرجته من هاشم صفوة قريش فهو خير من خير الى خير يصير هو وامته الى حين يصيرون ٠ اخرجه الطبرانى عن ابي امامة رضي الله عنه ٠

٦٨٤ ❊ لما اهبط الله عز وجل ❊ آدم من الجنة الى الارض حزن عليه كل شئ جاوره الا الذهب و الفضة فاوحى الله اليهما جاورتكما بعبد من عبيدى ثم اهبطته من جواركما فحزن عليه كل شئ جاوره الا انتما فقالا الهنا وسيدنا انت تعلم انك جاورتنا به وهو لك مطيع فلما عصاك لم نحب ان نحزن عليه فاوحى الله تعالى اليهما وعزتى وجلالى لاعزنكما حتى لاينال كل شئ الا بكما ٠ اخرجه الديلمى و ابن النجار عن انس رضى الله عنه ❊

٦٨٥ ❊ لما خلق الله ❊ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له

(١) بكسر الجيم هو الصنف من الناس وقيل الامة كذافي المجمع ١٢ ابوالحسن   اقعد

اقعد فقعد ثم قال له انطلق فانطلق(١) ثم قال له اصمت فصمت فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكرم بك اعرف وبك احمد وبك اطاع وبك آخذ وبك اعطي واياك اعاتب ولك الثواب وعليك العقاب وما اكرمتك بشئ افضل من الصبر ۔ اخرجه الحكيم عن الحسن قال حدثني عدة من الصحابة والحكيم عن الاوزاعي معضلا ۔

٦٨٧ ❊ لما خلق الله ❊ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعجب الي منك بك آخذ وبك اعطي ولك الثواب وعليك العقاب ۔ اخرجه الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه ❊

٦٨٨ ❊ لما خلق الله ❊ القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة اخرجه الطبرانی عن ابن عباس رضي الله عنهما ۔

٦٨٩ ❊ لما عافى الله عز وجل ❊ ايوب امطر عليه جرادا من ذهب فجعل ياخذ بيده ويجعل في ثوبه فقيل له يا ايوب اما تشبع قال ومن يشبع من رحمتك ۔ اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ❊

٦٩٠ ❊ لما خلق الله ❊ آدم ضرب بيده على شق آدم الايمن فاخرج ذروا كالذر ثم قال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب بيده على شق آدم الايسر فاخرج ذروا كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار ۔ اخرجه الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه ۔

---

(١) هكذا في الاصل ولعله انطق فنطق بقرينة مقابلة قوله اصمت فصمت والا فالانطلاق يتضمنه الاقبال والادبار ١٢ ابو الحسن

٦٩١ ﴿ لما اسرى بي ﴾ الى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق العرش الايمن مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته · اخرجه الطبراني عن ابي الحمراء ·

٦٩٢ ﴿ لما بنى سليمان بن داود ﴾ البيت المقدس جعل لايتماسك البنيان فاوحى الله اليه انك ادخلت فيه ماليس منه فاخرجه فتماسك البنيان · اخرجه العقيلي عن ابي بن كعب رضي الله عنه ·

٦٩٣ ﴿ لما اسرى بي ﴾ الى السماء قربني ربي تعالى حتى اذا كان بيني وبينه كقاب قوسين او ادنى لابل ادنى قال ياحبيبي يا محمد قلت لبيك يارب قال هل غمك ان جعلتك آخر النبيين قلت يارب لا قال حبيبي هل غم امتك ان جعلتهم آخر الامم قلت لا قال ابلغ امتك عني السلام واخبرهم اني جعلتهم آخر الامم لا فضح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم · اخرجه الخطب والديلمي وابن الجوزي في الواهيات عن انس رضي الله عنه ·

٦٩٤ ﴿ لما اسكن الله ﴾ آدم البيت قال اللهم انك اعطيت كل عامل اجره فاعطني اجري فاوحى الله اليه اني قد غفرت لك اذا طفت به فقال يارب زدني قال قد غفرت لمن طاف من ولدك قال يارب زدني قال قد غفرت لمن استغفروا له قال فقام ابليس على المازمين(١) فقال يارب جعلتني في دار الفناء وجعلت مصيري الى النار وجعلت معي عدوي آدم يارب وقد اعطيته فاعطني كما اعطيته قال قد جعلتك تراه ولا يراك قال يارب زدني قال قد جعلت قلبه مسكنالك قال يارب زدني قال قد جعلتك تجري منه

(١) في القاموس المازم ويقال المازمين مضيق بين جمع وعرفة ١٢ ابو الحسن

مجرى الدم قال فقام آدم وقال يارب قد اعطيت ابليس فاعطني قال جعلتك تهم بالحسنة ولا تعملها فاكتبها لك قال يارب زدني قال قد جعلتك تهم بالسيئة ولا تعملها فلا اكتبها عليك واكتب لك بها حسنة قال يارب زدني قال واحدة لي واخرى بيني وبينك واخرى لك واخرى فضل مني عليك فاما التي لي تعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي بيني بينك فمنك الدعاء ومني الاجابة واما التي لك فانك تعمل الحسنة فاكتبها لك بعشر امثالها واما التي فضل مني عليك فتستغفرني فاغفر لك وانا الغفور الرحيم · اخرجه الديلمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ·

٦٩٥ لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ولاخرت عشاء الآخرة الى ثلث الليل الاول فانه اذا مضى ثلث الليل الاول هبط الله الى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل الاسائل يعطى الاداع يجاب الاسقيم يستشفي فيشفى الا مذنب يستغفر فيغفر له · اخرجه احمد وابن جرير والخطيب عن علي وابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٩٦ لولا ان اشق على امتي لاخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل او شطر الليل فانه اذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى الى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه هل من داع فاستجيب له حتى يطلع الفجر · اخرجه احمد ومحمد بن نصر عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٩٧ لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء ولاخرت العشاء الى ثلث الليل او الى شطر الليل لان ربنا ينزل الى السماء الدنيا فيقول من

يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له من يدعوني فاستجيب له . اخرجه عبد الرزاق واحمد عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٩٨ ﴿ ليردن الحوض ﴾ علي اقوام حتى اذا عرفتهم وعرفوا اختلجوا دوني فاقول يارب اصحابي اصحابي فيقول انك لاتدري ما احدثوا بعدك . اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة رضى الله عنه .

٦٩٩ ﴿ ليس شيء ﴾ من الجوارح يعذب اشد العذاب من اللسان يقول اللسان يارب عذبتني بعذاب لايعذب به الجسد قال خرجت منك كلمة بلغت المشرق والمغرب فيسفك الدماء وعزتي لاعذبنك عذابا لااعذبه شيئا من الجوارح . اخرجه ابو نعيم عن انس رضي الله عنه .

٧٠٠ ﴿ ليلة اسري بي ﴾ اتيت على ربي عز وجل فاوحي الي في علي بثلاث انه سيد المرسلين وولي المتقين وقائد الغر المحجلين . اخرجه ابن النجار عن عبدالله ابن اسعد بن زرارة رضي الله عنه وقد سبق ما فيه من الرد عند قول لماعرج بي الى السماء (١) انتهي الى قصر من لؤلؤ الحديث .

﴿ حرف الميم ﴾

٧٠١ ﴿ مازلت اشفع ﴾ الى ربي ويشفعني حتى اقول رب شفعني فيمن قال لااله الاالله فيقول ليست هذه لك يا محمد انما هي لي اما وعزتي وحلمي ورحمتي لاادع في النار احدا قال لااله الاالله . اخرجه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه .

(١) قد مر حديث لما عرج بي مع الرد البسيط على صفحة (١٧٢) وايضا حديث ايدته بعلي على صفحة (١٨٠) يابى عن صدق هذا الحديث ١٢

﴿ ما

٧٠٢ ❊ ماقال عبد ❊ قط يا رب ثلاثا الا قال الله لبيك عبدى فيعجل الله ماشاء ويؤخر ماشاء . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٧٠٣ ❊ مااحد من المسلمين ❊ يصاب ببلاء في جسده الا امر الله عز وجل الذين يكتبون فقال اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير مادام محبوسا في وثاقى . اخرجه احمد والدارقطني في الافراد والطبراني وابو نعيم عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٧٠٤ ❊ مامن احد من المسلمين ❊ يصاب ببلاء في جسده الا امر الله تعالى الحافظين الذين يحفظانه فقال اكتبا لعبدى فى كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير مادام في وثاقى . اخرجه هناد عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٧٠٥ ❊ مامن امرئ مسلم ❊ تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع الا قال الله عز وجل لملائكته اوجعت قلب عبدى فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة وماذكر مصيبته فرجع الاجدد الله له اجرها . اخرجه الدارقطني في الافراد وابن عساكر عن الزهرى مرسلا .

٧٠٦ ❊ ما من ايام ❊ افضل عند الله من ايام عشر ذى الحجة هي افضل من عدتهن جهاد في سبيل الله الا عفر العفر في التراب وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهى باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاجين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابي فلم ير يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفه ❊ اخرجه ابن حبان وابن صصرى في اماليه عن جابر رضى الله عنه .

٧٠٧ ﴿ مامن حافظين ﴾ رفعا الى الله تعالى ما حفظا فيرى في اول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا الا قال الله تعالى لملائكته اشهدوا انى قد غفرت لعبدى مابين طرفي الصحيفة . اخرجه ابو يعلى وابن النجار عن انس رضى الله عنه .

٧٠٨ ﴿ مامن حافظين ﴾ يرفعان الى الله بصلاة رجل مع صلاة الا قال الله تعالى اشهد كما انى قد غفرت لعبدى ما بينهما . اخرجه البيهقي عن انس رضى الله عنه *

٧٠٩ ﴿ مامن شاب ﴾ يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا ثم يقول الله ايها الشاب التارك شهوته المبتذل شبابه في انت عندى كبعض ملائكتي . اخرجه الحسين بن سفيان وابونعيم عن شريح . قال حدثني البدريون منهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

٧١٠ ﴿ مامن صاحب ابل ﴾ لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ومامن صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأ باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعاً اقرع يتبعه فاغرافاه[1] فاذا اتاه فرمنه فيناديه ربه عزوجل خذ كنزك الذي خبأته فانا اغنى منك فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده في فيه فقضمها قضم الفحل . اخرجه احمد ومسلم والدارمي وابن الجارود وابن حبان

(١) اي فتح فاه من فغر يفغر بالفاء والعين ١٢ ابو الحسن

حبان عن جابر رضي الله عنه ·

٧١١ ❊ مامن عبد ❊ اتى اخاله يزوره في الله الاناداه مناد من السماء ان طبت و طابت لك الجنة والاقال الله عزوجل في ملكوت عرشه عبد زارفي وعلي قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة ·اخرجه ابويعلى وابو نعيم وابن النجار والضياء عن انس رضي الله عنه ·

٧١٢ ❊ مامن عبد ❊ يصلى علي صلاة الاعرج بهاملك حتى يجئ بهاوجه الرحمن فيقول الله عز وجل اذ هبوا بها الى قبرعبدى تستغفر لقائلهاو تقربها عينه اخرجه ابن ماجة والديلمي عن عائشة رضي الله عنها ❊

٧١٣ ❊ ما من عبد مسلم ❊ يموت يشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين بخير الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادى على ماعلموا وغفرت له ماعلم اخرجه احمد عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

٧١٤ ❊ مامن قوم ❊ اجتمعوا يذكرون الله عزوجل لا يريدون بذلك الاوجه الله الاناداهم منادمن السماء قوموا مغفورالكم قد بدلت سيآتكم حسنات اخرجه ابن شاهين فى الترغيب في الذكرعن انس رضى الله عنه ❊

٧١٥ ❊ مامن قوم ❊ اجتمعوايذكرون الله تعالى الاناداهم مناد من السماء قوموا مغفورالكم قد بدلت سيآتكم حسنات ·اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه ·

٧١٦ ❊ مامن قوم ❊ جلسوا مجالسا يذكرون الله الاناداهم مناد من السماء قوموا فقد غفرت لكم و بدلت سيآتكم حسنات · اخرجه العسكرى في الصحابة

وابو موسى عن حنظلة العبسي وضعف ٠

٧١٧ * مامن مسلم * يبلى في جسده الا قال الله تعالى عز وجل اكتبوا لعبدي افضل ما كان يعمل في صحته ٠ اخرجه ابن النجار عن انس رضي الله عنه ٠

٧١٨ * مامن مسلم * يموت فيشهد له اربعة ابيات من جيرانه الادنين انهم لا يعلمون منه الا خيرا الا قال الله عز وجل قد قبلت قولكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون ٠ اخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان والحاكم وابو نعيم والبيهقي في شعب الايمان والضياء عن انس رضي الله عنه ٠

٧١٩ * مامن مسلم * يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الادنين فيقولان اللهم لا نعلم الا خيرا قال الله لملائكته اشهدوا انى قد قبلت شهادتهما وغفرت ما لا يعلمان ٠ اخرجه الخطيب عن انس رضي الله عنه ٠

٧٢٠ * مامن مسلم * يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شئ قدير مائة مرة ثم يقرأ ام القرآن مائة مرة ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله مائة مرة ثم يسبح الله تعالى مائة مرة فيقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة الا قال الله تعالى ياملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني ومجدني ونسبني وعرفني واثنى علي وصلى على نبيي اشهد وا ياملائكتي انى قد غفرت له

وشفعته

و شفعته في نفسه ولو شاء ان اشفعه في اهل الموقف لشفعته · اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن النجار و الديلمي عن جابر رضي الله عنه · قال ابو بكر بن مهران الحافظ تفرد به عبد الرحمن بن المحاربي عن محمد بن سوقة و قال البيهقي في شعب الايمان هذا متن غريب وليس في اسنادة من ينسب الى الوضع ·

٧٢١ ❊ ما من مسلم ❊ يصاب في جسده الا امر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقي · اخرجه الحاكم عن ابن عمرو رضي الله عنهما ·

٧٢٢ ❊ ما من مسلمين ❊ التقيا فأخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا على الله عز و جل ان يحضر دعاءهما و لا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما و ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز و جل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات · اخرجه احمد و ابو يعلى و الضياء عن ميمون المري عن ميمون بن سياه عن انس رضي الله عنه ·

٧٢٣ ❊ مكتوب ❊ في التوراة من سره ان تطول حياته و يزاد في رزقه فليصل رحمه · اخرجه الطبراني و الحاكم و ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه ·

٧٢٤ ❊ مكتوب ❊ على باب الجنة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي سنة لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي · اخرجه العقيلي عن جابر رضي الله عنه ·

٧٢٥ ❊ مكتوب ❊ في التوراة من بلغت له ابنة ثنتي عشر سنة فلم يزوجها

فاصابت اثما فاثم ذلك عليه . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه والبيهقى فى الشعب وابن النجار والديلمى عن عمر رضى الله تعالى عنه .

۷۲۶ مكتوب على باب الجنة لا اله الا انا لا اعذب من قالها . اخرجه الديلمى عن ابي سعيد رضى الله عنه .

۷۲۷ مكتوب حول العرش قبل ان يخلق الدنيا باربعة آلاف عام وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى . اخرجه الديلمى عن علي رضى الله تعالى عنه .

۷۲۸ مكتوب في الانجيل ابن آدم ما خلقك وارزقك وتعبد غيرى ابن آدم ادعوك وتفرمنى ابن آدم اذكرك وتنسانى ابن آدم اتق الله ثم نم حيث شئت . اخرجه ابونعيم وابن لال عن ابن عمر رضى الله عنهما .

۷۲۹ مكتوب فى الكتاب الاول يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا اخرجه ابن لال عن ابن مسعود رضى الله عنه .

۷۳۰ مكتوب على العرش لااله الا الله محمد رسول الله لا اعذب من قالها اخرجه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسى في الاربعين عن ابن عباس رضى الله عنهما .

۷۳۱ مكتوب في الانجيل كما تدين تدان وبالكيل الذى تكيل تكال اخرجه فى مسند الفردوس عن فضالة بن عبيد .

۷۳۲ مكتوب في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

فى

٧٣٣ * من ادان دينا(١) * هو ينوى ان يؤديه اداه الله عنه يوم القيامة و من استدان دينا و هو لا ينوى ان يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة ظننت ان لا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه . اخرجه الطبراني والحاكم و البزار عن ابي امامة رضى الله عنه .

٧٣٤ * من اراد * ان ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة * اخرجه الترمذى و قال غريب وابن عدى والبيهقى فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه *

٧٣٥ * من استفتح * اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله تعالى للملائكته لا تكتبوا عليه مابين ذلك من الذنوب * اخرجه الطبراني و الضياء عن عبد الله بن بسر رضى الله تعالى عنه *

٧٣٦ * من اعطى * اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم من الاجابة لان الله تعالى يقول ادعونى استجب لكم و من اعطى الشكر لم يحرم الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا و من اعطى التوبة لم يحرم القبول لان الله تعالى يقول وهو الذي يقبل التوبة عن عباده . اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه *

٧٣٧ * من اعطى * اربعا اعطي اربعا و تفسير ذلك في كتاب الله من اعطى

(١) يقال ادان مشددا او استدان اذا اخذ الدين ١٢ ابو الحسن

الذكر ذكره الله لان الله تعالى يقول اذكروني اذكركم ومن اعطي الدعاء اعطي الاجابة لان الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطي الاستغفار اعطي المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ٠

٧٣٨ ﴿ من تدين بدين ﴾ وهو يريد ان يقضي فمات ولم يقض دينه فان الله تعالى قادر علي ان يرضى غريمه بما شاء من عنده ويغفر المتوفي ومن تدين بدين وهو يريدان لايقضيه فمات علي ذلك ولم يقض دينه فانه يقال له اظننت انالانوفي فلا ناحقه منك فيوخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات رب الدين فجعلت في سيئات المطلوب ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن القاسم بن معاوية بلاغا مرسلا ٠

٧٣٩ ﴿ من حج ﴾ بمال حرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لالبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك ٠ اخرجه الشيرازى في الالقاب وابومطيع في اماليه عن عمر رضي الله عنه ٠

٧٤٠ ﴿ من حج ﴾ من مال حلال او من تجارة او من ميراث لم يخرج عن عرفة حتى يغفر ذنوبه واذا حج من مال حرام فلبي قال الرب لالبيك ولا سعديك ثم يلف فيضرب به وجهه ٠ اخرجه الديلمي عن انس رضي الله عنه ٠

٧٤١ ﴿ من رفع ﴾ نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله

اليه

اليه يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع فقال ايها العبد الصالح يقول الله عز وجل الي الي فانك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * اخرجه ابن عساكر عن ابى بن كعب رضى الله عنه ٠

٧٤٢ * من قال * سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم عبدي واستسلم * اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٧٤٣ * من قال * لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا وحدى واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدى لا شريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار * اخرجه الترمذى وحسنه عن ابى سعيد وابى هريرة رضي الله تعالى عنهما كذا في الرسالة الاربعينية لابي الحسن البكرى ٠

٧٤٤ * من قرأ القرآن * فقام به اناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفرة الكرام البررة واذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجا فقال يارب كل عامل يعمل في الدنيا ياخذ بعمله من الدنيا الا فلان كان يقوم فى اناء الليل والنهار فيحل حلالى ويحرم حرامى يارب فاعطه فيتوجه الله بتاج الملك ويكسوه من حلل الكرامة

ثم يقول هل رضيت فيقول يارب ارغب له في افضل من هذا فيعطيه الله عز وجل الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول نعم يارب ومن اخذه (۱) بعد ما يدخل في السن ياخذه وهو ينفلت منه اعطاه الله اجره مرتين * اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه *

۷٤٥ * من قرأ عشر آيات * في ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الحافظين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن في تلك الليلة ويقول ربك عز وجل فصب عبدي في ومن قرأ الف آية كان له قنطار القيراط منه خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة قيل له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة حتى ينتهي الى ما معه ويقول الله عز وجل اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم * اخرجه محمد بن نصر والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الداري ·

۷٤٦ * من قرأ عشر آيات * في ليلة كتب له قنطار والقيراط منه خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي الى آخر آية معه يقول ربك عز وجل للعبد اقبض فيقبض فيقول العبد بيده يارب اعلم انت فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم · اخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معا وابن نصر والحاكم عن ابي هريرة

۷٤۷ * من قرأ ثلاثمائة آية * قال الله عز وجل لملائكته نصب عبدي اشهدكم

(۱) اي من اخذ القرآن بعد ان كبر وهو يثقل عليه حفظه ۱۲ ابو الحسن

ياملائكتي اني قد غفرت له ٠ اخرجه ابن السني عن جابر رضى الله عنه ٠

٧٤٨ ﴿من ملك﴾ زاد او راحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ٠ اخرجه الترمذي و ضعفه و ابن جرير و البيهقي فى شعب الايمان عن على رضى الله عنه ٠

٧٤٩ ﴿من نسى الصلاة﴾ فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة لذكري ٠ اخرجه مسلم و ابو داود والنسائى و ابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه و مالك عن سعيد بن المسيب مرسلا ٠

﴿حرف النون﴾

٧٥٠ ﴿نشر الله﴾ عبدين من عباده اكثر لهما المال والولد فقال لاحدهما اى فلان بن فلان قال لبيك رب و سعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال تركته لولدى مخافة العيلة عليهم قال انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا اما ان الذى تخوفت عليهم قد انزلت بهم و يقول للآخر اى فلان بن فلان فيقول لبيك اي رب و سعديك قال الم اكثر لك من المال و الولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال انفقت في طاعتك و وثقت لولدى من بعدى بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذى وثقت لهم به قد انزلت بهم ٠ اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود رضي الله عنه ٠

حرف الهاء

٧٥١ هل ترون الشمس يوم لا غيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها فانكم سترون ربكم حتى ان احدكم ليحاضره ربه فيقول عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا فيقول رب الم تغفر لي فيقول بمغفرتي صرت الى هذا . اخرجه احمد وهناد عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٧٥٢ هل تدرون مايقول ربكم يقول من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له . اخرجه الطبراني عن كعب بن عجرة .

٧٥٣ هل تدرون ما الكوثر هو نهر اعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يارب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد ومسلم وابو داود والنسائي عن انس رضي الله عنه .

٧٥٤ هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فامامن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك بي كافر مؤمن بالكواكب اخرجه احمد والشيخان وابو داود والنسائي عن زيد بن خالد الجهني .

٧٥٥ هل جزاء الاحسان الا الاحسان هل تدرون مايقول ربكم يقول هل جزاء من انعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة . اخرجه ابونعيم والديلمي عن انس رضي الله عنه .

هل

٧٥٦ ❊ هل تدرون ❊ ما يقول ربكم تبارك و تعالى قال وعزتي وجلالي لا يصليها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة و من صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته * اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه *

٧٥٧ ❊ هل تمارون ❊ في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب هل تمارون في روية الشمس ليس دونها سحاب فانكم ترونها كذلك يحشر الله الناس يوم القامية فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس و يتبع من كان يعبد القمر القمر و يتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت و تبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز و جل في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه و يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته و لا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ماقدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل (١) ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من قضاء بين العباد و اراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول لا اله الا الله فيخرجونهم و يعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل آثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل

(١) في المجمع المخردل هو المرمي المصروع الذي فصلت اعضاؤه ١٢

السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فقال لا وعزتك فيعطي الله مايشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ثم قال يارب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت تسأل فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك وجلالك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ماشاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ماشاء الله ان يسكت فيقول يارب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك ياابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يارب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عنه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى انتهت به الاماني قال الله عز وجل لك ذلك ومثله معه • اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة واحمد والشيخان عن ابي سعيد وقال لك ذلك وعشرة امثاله ••

٧٥٨ ﴿هل تضارون﴾ في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ماتضارون في روية الله

يوم القيامة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن
ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقي احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر و فاجر وغبر
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا اعطشنا
ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون
فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي رأوه فيها قال فما تنظرون ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم لم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان
ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم الساق فيكشف
عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى
من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها اول
مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل

الشفاعة و يقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة
فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان
فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص
المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده مامن احد منكم باشد مناشدة الله
في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين فى النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم
وتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف
ساقه والى ركبتيه فيقولون ربنا مابقى فيها احد ممن امرتنا به فيقول عزوجل
ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به فيقول عزوجل
ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
قوما منها لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال
له نهر الحياة فيخرجون كما يخرج الحبة في حميل السيل الاترونها يكون الى
الحجر والى الشجر مايكون الى الشمس اصيفر واخيضر ومايكون منها الى

الظل

الظل يكون ابيض و يخرجون كا للؤلؤ في رقابهم الخوا تيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولاخير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فمارأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا مالم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندى افضل من هذا فيقولون ربنا اى شيء افضل من هذا فيقول رضائى فلااسخط بعده ابدا ٠ اخرجه الطبراني و احمد والشيخان وابن خزيمة عن ابي سعيد و روى النسائي وابن ماجة بعضه ٠

٧٥٩ ٭ هل تضارون ٭ في رويةالشمس فى الظهيرة ليست في سحابة هل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة فوالذى نفسى بيده لا تضارون في روية ربكم عزوجل الا كماتضارون في روية احدهما فيلقى العبد فيقول اى فل الم اكرمك واسودك و ازوجك واسخرلك الخيل و الابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فانى قد انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثاني فيقول اى فل الم اكرمك و اسودك وازوجك و اسخرلك الخيل والابل و اذرك ترأس وتربع فيقول بلى اى رب فيقول افظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يارب آمنت بك و بكتابك و برسلك و صليت و صمت و تصدقت و يثنى بخير مااستطاع فيقول ههنااذن ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك و يتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد علي فيختم على فيه و يقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه و لحمه و عظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه و ذلك المنافق و ذلك الذي يسخط الله عليه ٠ اخرجه مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ٠

حرف الواو

٧٦٠ والذى نفسي بيده ان الله عز وجل ليوحى الى شجر الجنة ان اشغلى عبادى الذين شغلوا انفسهم بذكري عن المعازف والمزامير فتسمعهم باصوات ما سمع الخلايق مثله بالتسبيح والتقديس ٠ اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٧٦١ والذى نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي يعني الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي له ٠ ولفظ ابن حبان كما يحب ربنا ويرضى ٠ اخرجه احمد والنسائي وابن حبان والضياء والمختارة عن انس رضى الله عنه ٠

٧٦٢ وجد في المقام حجر مكتوب فيه انا الله ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقت الخير على يديه وويل لمن خلقت الشر على يديه ٠ اخرجه الديلمي عن انس رضى الله عنه ٠

٧٦٣ وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ٠ اخرجه احمد والشيخان وابو داود والترمذى عن علي رضى الله عنه وابو داود عن ابي هريرة رضى الله عنه واحمد والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما واحمد وابن حبان والطبراني عن جابر رضى الله عنه ٠

حرف لا

٧٦٤ لا تبغ ولا تكن باغيا فان الله تعالى يقول انما بغيكم على انفسكم ٠ اخرجه

الحاكم

الحاكم عن ابي بكرة رضي الله عنه ·

٧٦٥ لاتسبوا الدهر قال الله تعالى انا الدهر الايام والليالى اجددها وآتى بملوك بعد ملوك · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابى هريرة رضي الله عنه ·

لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث جاء فيكون له دوي حول العرش كدوى النحل فيقول الرب عزوجل مالك فيقول منك خرجت واليك اعود اتلى فلا يعمل بي فعند ذلك يرفع القرآن * اخرجه الديلمى عن ابن عمرو رضى الله عنهما ·

٧٦٦ لا يحقرن احدكم نفسه ان يرى امرالله عليه فيه مقال فلا يقول فيه فيلقى الله تعالى وقد اضاع ذلك فيقول الله عزوجل مامنعك ان تقول فيه فيقول يا رب خشية الناس فيقول الله فاياى كنت احق ان تخشى اخرجه الطبرانى واحمد وعبد بن حميد وابن ماجة والبيهقى عن ابي سعيد رضى الله عنه ·

حرف الياء

٧٦٧ يا اعرابى اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لااله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت واذا قلت اللهم اغفرلى قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارحمنى قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارزقنى قال الله قد فعلت · اخرجه البيهقي فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه ·

٧٦٨ يا ام رافع اذا قمت الى الصلاة فسبحى الله عشرا وهلليه عشرا وكبريه

عشرا واستغفريه عشرا فانك اذا سبحت عشرا قال الله هذا لي واذا هللت قال هذا لي واذا حمدت قال هذا لي واذا استغفرت قال قد غفرت لك * اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة عن ام رافع *

٧٦٩ * يا ام سليم * اذا صليت المكتوبة فقولي سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا ثم سلي ماشئت فانه يقول لك نعم ثلاث مرات * اخرجه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه ·

٧٧٠ * يا انس * انطلق فادع لي سيد العرب قالت عائشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء قال يامعشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم لن تضلوا بعده ابدا هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي فان جبرئيل امرني بالذي قلت لكم عن الله عزوجل · اخرجه الطبراني عن السيد الحسين قال ابن كثير هذا حديث منكر ·

٧٧١ * يا ايها الناس * انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده الاوان اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم الاوانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي اصيحابي فيقال انك لاتدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم · اخرجه الطبراني واحمد والشيخان والترمذى والنسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما *

٧٧٢ * يا جابر اما علمت * ان الله احيى اباك فقال له تمن على الله ما احببت فقال

ارد الى الدنيا فاقتل مرة اخرى فقال انى قضيت انهم اليها لا يرجعون
· اخرجه احمد و عبد بن حميد و ابو يعلى و الشاشي و الطبرانى و الضياء عن
جابر رضي الله عنه ·

٧٧٣ يا جابر الا ابشرك بما لقى الله به اباك ما كلم احدا الا من وراء حجاب
وكلم اباك كفاحا يا عبدى تمن على اعطك قال يارب تحيينى فاقتل فيك ثانية فقال
الرب تبارك وتعالى انه سبق منى انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلغ من ورائى
اخرجه الترمذى و قال حسن غريب و ابن ماجة و ابن ابى عاصم و ابن
خزيمة و الطبرانى و الضياء عن جابر رضي الله عنه ·

٧٧٤ يا جابر الا ابشرك ببشارة من الله و رسوله ان الله تبارك و تعالى احيي
اباك وعمك فعرض عليهما ان تمنيا فسألا ربهما ان يردهما الى الدنيا فقال بعد ما قضيت
في الكتاب انهم اليها لا يرجعون · اخرجه الطبراني عن جابر رضى الله عنه ·

٧٧٥ يا جابر الا ابشرك بخبر ان الله احيي اباك فاقعده بين يديه فقال تمن على عبدى
ما شئت اعطكه قال يارب ما عبدتك حق عبادتك اتمنى اليك ان تردنى
الى الدنيا فاقاتل مع نبيك فاقتل فيك مرة اخرى قال له بعد ما قضيت انك
اليها لا ترجع · اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها ·

٧٧٦ يا جابر ان الله احيي اباك و كلمه فقال له تمن فقال اتمنى ان ترد روحى
و تنشئ خلقي كما كان و ترجعنى الى نبيك فاقاتل فى سبيلك فاقتل مرة اخرى
فقال انى قضيت انهم لا يرجعون · اخرجه الحاكم عن جابر ·

٧٧٧ يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى و جعلته بينكم محرما فلا تظالموا

ياعبادى كلكم ضال الامن هد يته فاستهد و نى اهدكم ياعباد ى كلكم جائع الا من اطعمته فا ستطعمو ني اطعمكم يا عبا د ى كلكم عا ر الا من كسو ته فاستكسو نى اكسكم ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذ نوب جميعا فاستغفر و نى اغفر لكم ياعباد ى انكم لن تبلغوا ضرى فتضر و نى ولن تبلغوا نفعي فتنفعو نى ياعبادى لوان اولكم وآخركم و انسكم و جنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم مازاد ذ لك فى ملكى شيئا ياعبادي لوان اولكم وآخركم وانسكم و جنكم كانوا على افجر قلب رجل و احد ما نقص ذ لك من ملكى شيئا ياعبادى لو ان اولكم و آخركم و انسكم و جنكم قامو افي صعيد واحد فسأ لو ني فاعطيت كل انسان مسألته مانقص ذ لك مماعند ى الا كماينقص المخيط اذاادخل في البحر ياعبادى انماهى اعمالكم احصيهالكم ثم او فيكم ايا ها فمن و جد خيرا فليحمد الله و من وجد غير ذلك فلايلومن الانفسه ٠ اخرجه مسلم عن ابي ذ ر رضى الله عنه ٠

٧٧٨ ﴿ياعبادى﴾ كلكم مذنب الامن عافيته فسلونى المغفر ة اغفر لكم و من علم منكم انى ذ و قد ر ة على المغفر ة فاستغفر ني غفرت له و لا ا با لى و كلكم فقير الا من اغنيته فسلونى ار ز قكم فلو ان حيكم و ميتكم و اولكم و آخر كم ورطبكم و يا بسكم اجتمعوا و كا نوا على قلب اتقي عبد من عبا د ى لم يزد في ملكى جناح بعو ضة و لو اجتمعوا و كانوا على قلب اشقى عبد من عباد ى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة و لو ان حيكم و ميتكم و او لكم و آخر كم ورطبكم و يابسكم اجتمعوا فسأ ل كل سائل منهم مابلغت امنيته مانقص من ملكى شيئا

الا كما لو كان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها ذلك بانى جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام وانما امري لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون * اخرجه احمد والترمذي وابن ماجة عن ابي ذر رضى الله عنه كما ذكره علي القارى في شرح الاربعين على الحديث الذي قبله *

٧٧٩ * يا معاذ * ليت تدرى لم ذاك انى صليت ما كتب لى ربي فاتانى ربي فقال يا محمد ماافعل بامتك قلت ربي انت اعلم فاعادها علي ثلاثا او اربعا فقال في آخرها ماافعل بامتك قلت انت اعلم يا رب قال اني لا اخزيك في امتك فسجدت ربي وربك شاكر يحب الشاكرين . اخرجه الطبرانى عن معاذ .

٧٨٠ * يا معاذ * تدري ماتفسير لا حول ولا قوة الا بالله لا حول عن معصية الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله يا معاذ هكذا حدثنى جبرئيل عن رب العزة . اخرجه الديلمي عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٧٨١ * يا معشر الذين * اسلموا بالسنتهم ولم يدخل الايمان في قلوبهم لا توذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عثراتهم فانهم من يتبع عثرة اخيه المسلم يتبع الله عثرته ومن يتبع الله عثرته يفضحه وهو في قعر بيته قالوا يا رسول الله وهل على المؤمن من ستر قال ستور الله على المؤمن اكثر من ان يحصى ان المؤمن ليعمل الذنوب فيهتك عنه سترا سترا حتى لا يبقى عليه منه شيء فيقول الله للملائكة استروا على عبدى من الناس فانهم يعيرون ولا يغيرون فتحف الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله منه ورد عليه

ستوره ومع كل ستر تسعة استار فان تتابع في الذنوب قالت الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا واغدرنا فيقول الله استروا عبدي من الناس فان الناس يعيرون ولا يغيرون فتحف به الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله عنه وان عاد قالت الملائكة ربنا انه قد غلبنا واغدرنا فيقول الله للملائكة تخلوا عنه فلو عمل ذنبا في بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر ابدى الله عنه وعن عورته · اخرجه الحكيم عن جبير بن نفير مرسلا *

٧٨ ﴿يوتى﴾ بالرجل يوم القيامة من اهل الجنة فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول يارب ماأسأل واتمنى الا ان تردنى الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة ويوتى بالرجل من اهل النار فيقول له ياابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اى رب شر منزل فيقول له اتفتدى منه بطلاع الارض (١) ذهبا فيقول اى رب نعم فيقول كذبت قد سألتك اقل من ذلك وايسر فلم تفعل فيرد الى النار · اخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائي وابو عوانة وابن حبان والحاكم عن انس رضى الله عنه ·

٧٨ ﴿يؤتى﴾ بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ياابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى باشد الناس بؤسا فى الدنيا من اهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة فيقال له ياابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله مامر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط * اخرجه احمد وعبد بن

(١) في المجمع طلاع الارض كناية عما يملأها ١٢ ابو الحسن

حميد و مسلم و النسائي وابن ماجة وابو يعلى عن انس رضى الله عنه ·

٧٨٤ · يوتى بالولاة يوم القيامة عادلهم و جائرهم حتى يوقفوا على جسر جهنم فيقول الله عز و جل فيكم طلبتى فلا يبقى جائر في حكمه و لا مرتش فى قضائه و لا مميل سمعه الى احد الخصمين الا هوى فى النار سبعين خريفا و يوتى بالرجل الذى ضرب فوق الحد فيقول الله تعالى عبدى لم ضربت فوق ما امرتك فيقول غضبت لك فيقول اكان لغضبك ان يكون اشد من غضبي و يوتى بالذى قصر فيقول عبدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول اكان لرحمتك ان تكون اشد من رحمتى · اخرجه ابو يعلى عن حذيفة رضي الله عنه ·

٧٨٥ · يوتى بالعبد يوم القيامة فيقال له الم اجعل لك سمعا و بصرا و مالا و ولدا و سخرت لك الانعام و الحرث و تركتك ترأس و تربع فكنت تظن انك ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتنى · اخرجه الترمذى وقال صحيح غريب و الضياء عن ابى هريرة و ابى سعيد رضى الله عنهما ·

٧٨٦ يوتى بالنعم يوم القيامة بالحسنات و السئيات فيقول الله تعالى لنعمة من نعمه خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة الا ذهبت بها(١) · اخرجه ابو الشيخ و ابن النجار عن انس رضى الله عنه ·

٧٨٧ يوتى بالممسوح عقلا و بالهالك في الفترة و بالهالك صغيرا فيقول الممسوح عقلا يا رب لو آتينى عقلا ما كان من آتيته عقلا با سعد بعقله منى و يقول الهالك في الفترة يا رب لو اتانى منك عهد ما كان من اتاه منك عهد باسعد

(١) هكذا في الاصل وعندى بقي هنا شئ يتعلق بالسيئات ١٢ ابو الحسن

بعهد ك مني و يقول الهالك صغيرا يارب لو آتيتني عمرا ما كا ن من آتيته عمرا باسعد بعمر ه مني فيقول الرب سبحانه انى آمركم بامر فتطيعونى فيقولون نعم و عزتك فيقول اذ هبوا فا د خلوا النا ر و لو د خلوها ما ضرهم فيخرج عليهم قوابس يظنون انها قد اهلكت ماخلق الله من شئ فيرجعون سراعا يقولون خرجنا يا رب وعزتك نريد د خولها فخرجت علينا قوابس ظننا انها قد اهلكت ماخلق الله عز و جل من شئ فيامرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول الله سبحانه قبل ان تخلقوا علمت ما انتم عاملون وعلى علمي خلقتكم و الى علمي تصيرون ضميهم يانار فتاخذهم النار · اخرجه الطبرانى و ابو نعيم و الحكيم عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ·

٧٨٨ ﴿ يوتى ﴾ بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله فيم اتلفت اموال الناس فيقول يارب انك تعلم انه اتى علي اما حرق و اما غرق فيقول اني سا قضى اليوم فيقضى عنه · اخرجه الطبرانى عن عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله تعالى عنهما ·

٧٨٩ ﴿ يوتى ﴾ بابن آدم يوم القيامة الى الميزا ن كا نه بذج (١) فيقول الله تعالى يا ابن آدم انا خير شريك ما عملت لى فا نا اجزيك به اليوم و ما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له · اخرجه هناد عن انس رضى الله عنه ·

٧٩٠ ﴿ يوتى بالحكام ﴾ يوم القيامة بمن قصر و بمن تعدى فيقول انتم خزان ارضى و رجاء عبيدى و فيكم بغيتى فيقول للذى قصر ما حملك على ما صنعت فيقول رحمته فيقول انت ارحم بعبادى منى و يقول للذى

(١) قوله بذج بالذال هو ولد الضان جمعه بذجان هكذا في المجمع ١٢ ابو الحسن

 تعدى

تعدى ماحملك على الذى صنعت فيقول غضبا مني فيقول انطلقوا بهم فشدوا بهم ركنا من اركان جهنم • اخرجه ابو سعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزى عن بقية حدثنا سلمة بن كلثوم عن انس وعبدة قال ابو داود لا احدث عنه وسلمة شامى ثقة وبقية روايته عن الشاميين مقبولة وقد صرح في هذا الحديث بالتحديث عنه •

٧٩١ ﴿ يا خذ الجبار ﴾ سمواته وارضه بيده ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون • اخرجه ابن ماجة وابن جرير والطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما والطبرانى في السنة عن ابن عمرو وقال هما عندى صحيحان سمعه عبيد بن عمير من ابن عمر ومن ابن عمرو رضى الله عنهم •

٧٩٢ ﴿ يومر بناس ﴾ من الناس يوم القيامة الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تريناما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت بكم يا اشقياء كنتم اذا خلوتم بارزتمونى بالعظائم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين وتراؤن الناس بخلاف ماتعظمونى في قلوبكم هبتم الناس ولم تهابونى واجللتم الناس ولم تجلونى وتركتم للناس ولم تتركوا لى فاليوم اذيقكم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب • اخرجه الطبرانى وابو نعيم والبيهقى في شعب الايمان وابن عساكر وابن النجار عن عدى بن حاتم •

٧٩٣ ❊ يبعث الله تعالى ❊ العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني لم اضع فيكم علمي و انا اريد ان اعذ بكم اذهبوا فقد غفرت لكم اخرجه الطبرانى عن ابي موسى رضي الله عنه ·

٧٩٤ ❊ يبعث الله تعالى ❊ يوم القيامة عبد الاذنب له فيقول الله له اي الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك ام بنعمتي عندك قال يا رب انت تعلم انى لم اعصك قال خذوا عبدي بنعمة من نعمى فما تبقى له حسنة الا استفرغتها تلك النعمة فيقول رب بنعمتك و رحمتك فيقول بنعمتي و رحمتي و يوتى بعبد محسن في نفسه لا يرى له سيئة فيقال له هل كنت توالى اوليائي قال يارب كنت من الناس سلما قال فهل كنت تعادى اعدائى قال يارب لم اكن احب ان يكون بيني و بين احد شئ فيقول الله تعالى و عزتي و جلالى لا ينال رحمتى من لم يوال اوليائى و يعاد اعدائى ❊ اخرجه الحكيم و الطبراني عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه ·

٧٩٥ ❊ يبعث الله ❊ يوم القيامة قوما من قبورهم تاجج افواههم نارا الم تر ان الله تعالى يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا و سيصلون سعيرا · اخرجه ابن ابى شيبة و ابو يعلى و ابن حبان و الطبرانى عن ابى برزة رضى الله عنه ·

٧٩٦ ❊ يتنزل ربنا تبارك وتعالى ❊ كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألنى فاعطيه من يستغفرني فاغفر له · اخرجه مالك و الشيخان عن ابى هريرة رضى الله عنه ❊

٧٩٧ ﴿يجاء بابن آدم﴾ يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدى الله فيقول الله اعطيتك و خولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول جمعته وثمرته و تركته اكثر ما كان فارجعنى آتيك به فيقول ارنى ماقد مت فيقول رب جمعته وثمرته و تركته اكثر ما كان فارجعنى آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا يمضى به الى النار · اخرجه الترمذى و ضعفه عن انس رضى الله عنه ·

٧٩٨ ﴿يجاء يوم القيامة﴾ بصحف مختومة فتنصب بين يدى الله عز وجل فيقول الله للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول وهو اعلم ان هذا كان لغيرى و لا اقبل اليوم من العمل الا ما كان لى ابتغى به وجهى · اخرجه الدار قطنى و ابن عساكر عن انس رضى الله عنه

٧٩٩ ﴿يجاء بالدنيا﴾ مصورة يوم القيامة فيقول يارب اجعلنى لرجل من ادنى اهل الجنة منزلة فيقول الله انت انتن من ذلك بل انت و اهلك في النار · اخرجه ابو نعيم عن انس رضى الله عنه ·

٨٠٠ ﴿يجاء بالعبد﴾ يوم القيامة فتوضع حسناته في كفة وسيآته فى كفة فترجح السيئات فتجئ بطاقة فتقع في كفة الحسنات فترجح بها فيقول يارب ماهذه البطاقة فما من عمل عملته في ليلى و نهارى الا وقد استقبلت به قال هذا قيل فيك و انت منه برئ فينجو بذلك · اخرجه الحكيم عن ابن عمر رضى الله عنهما ·

٨٠١ ﴿يجتمعون﴾ يوم القيامة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا و وليت الامور والسلطان غيرنا فيقول الله عز وجل صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان و يبقى

شدة الحساب على ذوى الامور والسلطان قالوا فاين المؤمنون يومئذ قال لهم كراسى من نور يظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين من ساعة من نهار ٠ اخرجه الطبراني عن ابن عمر رضى الله عنهما ٭

٨٠٢ ﴿يجتمع المؤمنون﴾ يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فاراحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شئ فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم لست هناكم ويذكر ذنبه الذى اصابه فيستحيي ربه عز وجل من ذلك ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئة سواله ربه ماليس له به علم فيستحيي ربه عن ذلك ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ولكن ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتاخر فاقوم وامشي بين سماطين (١) من المؤمنين حتى استاذن على ربي فيوذن لى فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك وتعالى فيدعنى ماشاء ان يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسى فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربى تبارك

(١) فى المجمع يقال بين السماطين اى بين الصفين ١٢ ابو الحسن

وتعالى فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
و اشفع تشفع فا رفع رأ سى فاحمد ه بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا ارأيت ربي وقعت ساجدا لربى تبارك
وتعالى فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد و قل يسمع وسل تعطه
و اشفع تشفع فارفع رأ سى فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول يارب ما بقي الامن حبسه القرآن
فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله و كان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن ذرة ·
اخرجه الطبرانى و احمد وعبد بن حميد و الشيخان و النسائي و ابن ماجة
و ابن خزيمة و ابن حبان عن انس رضى الله عنه ·

٨٠٣ ❊ يجمع الله الناس ❊ للحساب فيجيء فقراء المؤمنين يزفون كما تزف الحمام
فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون ماعندنا حساب ولا آتيتمونا شيئاً نحاسب به
فيقول الله صدق عبادى فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس سبعين عاما ·
اخرجه ابو يعلي و الحسن بن سفيان و ابن سعد و الطبرانى و ابو نعيم و ابن
عساكر عن سعد بن عامر بن حذيم ·

٨٠٤ ❊ يجمع الله الناس ❊ يوم القيامة فى صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين
فيقول الا ليتبع كل اناس ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب
التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون و يبقى المسلمون

فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم ويثبتهم . قالوا وهل نراه يارسول الله قال وهل تضارون فى روية القمر ليلة البدر قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رويته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعونى فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت وتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها فينزوى بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت ملببا(١) فيوقف على السور الذى بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة واهل النار هل تعرفون هذا فيقول هوءلاء وهوءلاء قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت . اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه .

﴿ يجمع الله الامم ﴾ في صعيد واحد يوم القيامة فاذا بدا لله ان يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار ثم ياتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول من انتم فنقول نحن المسلمون

---

(١) في المجمع يقال لببته اذا جعلت في عنقه ثوبا وجررته به ١٢ ابو الحسن

فيقول ما تنتظرون فنقول ننتظر ربنا عز وجل فيقول وهل تعرفونه ولم تروه فنقول نعم انه لا عدل له فيتجلى لنا ضاحكا يقول ابشروا معشر الاسلام فانه ليس منكم احد الا جعلت في النار يهوديا او نصرانيا مكانه * اخرجه احمد ابن حنبل عن ابي موسى الاشعرى رضى الله عنه ·

٨٠٦ * يجمع الله * الاطفال من امة محمد في حياض تحت العرش فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول مالى اراكم رافعي رؤسكم فيقولون ربنا الآباء والامهات في عطش ونحن في هذه الحياض فيوحى اليهم ان اغرفوا في هذه الآنية من هذا الماء ثم خللوا الصفوف فاسقوا الآباء والامهات · اخرجه الديلمى من طريقين عن ابن عمر رضى الله عنهما *

٨٠٧ * يجيء نوح وامته * فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ ثم اشهد عليكم · اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخارى والترمذي والنسائي وابن ماجة والبيهقي في الاسماء وابن حبان عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه ·

٨٠٨ * يجيء صاحب القرآن * يوم القيامة فيقول يارب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنه · اخرجه الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان وابن مردويه عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

٨٠٩ ﴿ يجيء الرجل ﴾ آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هـذا قتلني فيقول الله له لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فانها لي و يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول اى رب ان هذا قتلني فيقول الله لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان فيبوء باثمه ٠ اخرجه النسائي والطبراني و ابو نعيم و البيهقي عن ابن مسعود رضى الله عنه ٠

٨١٠ ﴿ يجيء النبي ﴾ يوم القيامة ومعه الرجل و النبي و معه الرجلان و يجيء النبي و معه الثلاثة و اكثر من ذلك فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم هذا فيقولون لا فيقال له من يشهد لك فيقول محمد و امته فيدعى محمد و امته فيقال لهم هل بلغ هذا قومه فيقولون نعم فيقول و ما علمكم فيقولون جاء نا نبينا فاخبرنا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا ٠ اخرجه عبد بن منصور و احمد و النسائي و ابن ماجة و البيهقي في البعث عن ابي سعيد رضى الله عنه ٠

٨١١ ﴿ يجيء المقتول ﴾ آخذا قاتله و اوداجه تشخب دما عند رب العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيما قتلت فلانا قال قتلته لتكون العزة لفلان قال هي لله ٠ اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه ٠

٨١٢ ﴿ يجيء صاحب القرآن ﴾ يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبسه تاج الكرامة فيقول يا رب زده فيلبسه حلة الكرامة فيقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه و يقال له اقرأ و ارق و تزاد بكل آية حسنة ٠ اخرجه البيهقي

في

في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٨١٣ * يجيئ يوم القيامة * المصحف و المسجد والعترة فيقول المصحف يارب حرقوني و مزقوني و يقول المسجد يارب خربوني و عطلوني وضيعوني و تقول العترة يا رب طردونا و قتلونا وشردونا وانجثوبركبتي للخصومة فيقول الله ذلك الي و انا اولى بذلك ٠ اخرجه الديلمي عن جابر رضي الله عنه ٠

٨١٤ * يجيئ المقتول * يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول يارب سل هذا فيم قتلني فيقول الله فيما قتلت هذا فيقول في ملك فلان الحديث ٠ اخرجه النسائي والطبراني عن جندب واحمد والبيهقي عن جندب قال حدثني فلان فذكره ٠

٨١٥ * يحشر الله الناس * يوم القيامة عراة غرلا بهما (١) قيل و ما بهما قال ليس معهم شيئ ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار و له عند احد من اهل الجنة حق حتى اقضيه و لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقضيه منه حتى اللطمة قالوا و كيف و انا نأتي الله عراة غرلا بهما قال بالحسنات و السيئات ٠ اخرجه احمد و ابو يعلى و الخرائطي في مساوى الاخلاق و الطبراني و الحاكم و الضياء عن عبد الله بن انيس الانصاري ٠

٨١٦ * يختصم الشهداء * و المتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا و يقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقضي الله بينهم فيقول انظروا الى جراحتهم فان اشبه جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم و معهم فينظرون الى جراح المطعنين

(١) في مجمع البحار بهما بالضم جمع بهيم ١٢ محمد شريف الدين المصحح

فاذ اجراحهم قد اشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم · اخرجه احمد والنسائى و الطبراني عن العرباض بن سارية رضى الله عنه ·

٨١٧ ﴿ يخرج من النار ﴾ رجل فيقول له ربه تعالى ماتعطيني ان اخرجتك من النار فيقول يارب اعطيك ماتسألني فيقول له كذبت وعزتي فقدسألتك ماهواهون من ذلك فلم تعطني سألتك ان تسألني فاعطيك وتدعوني فاستجيب لك وتستغفرني فاغفر لك · اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه *

٨١٨ ﴿ يدخل اهل الجنة ﴾ الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تراانها تخرج صفراء ملتوية * اخرجه الشيخان عن ابى سعيد رضى الله عنه ·

٨١٩ ﴿ يدخل الملك ﴾ على النطفة بعدماتستقر فى الرحم باربعين ليلة فيقول يارب ماذا اكتب اشقي امسعيد فيقول الله ويكتبان فيقول اذكر ام انثى فيقول الله ويكتبان ويكتب عمله واثره ونصيبه ورزقه واجله ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على مافيها ولا ينقص * اخرجه احمد ومسلم وابوعوانة وابن حبان والطبرانى عن ابى الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفارى رضى الله عنه *

٨٢٠ ﴿ يدعوالله ﴾ بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول ياابن آدم فيما اخذت هذا الدين وفيم ضيعت حقوق الناس فيقول يارب انك تعلم انى اخذته فلم آكل ولم اشرب ولم اضيع ولكن اتى على يدي اما حرق اوسرق او ضيعة فيقول الله صدق عبدي وانا من يقضي عنك

اليوم فيدعو الله عز وجل بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته ٠ اخرجه احمد و ابو نعيم عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ٠

٨٢١ ❊يدعو الله❊ بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول يا عبدي فيم اذهبت اموال الناس فيقول يارب لم تذهب الا في حرق او غرق او ضيعة فيدعو الله بشيء فيضعه في ميزانه فيثقل ٭ اخرجه ابن عساكر عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ٭

٨٢٢ ❊يدعو الله❊ بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني و وعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول انك لم تدعني بدعوة الا استجيب لك اليس دعوتني يوم كذا او كذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يارب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا و دعوتني يوم كذا و كذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يارب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا و كذا ودعوتني في حاجة اقضيها لك في يوم كذا او كذا فلم تر قضاءها فيقول نعم يارب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا و كذا فلا يدعو الله عبده المؤمن الا بين اما ان يكون عجل له في الدنيا و اما ان يكون ادخر له في الآخرة فيقول المؤمن في ذلك المقام ليته لم يكن عجل له بشيء من دعائه ٠ اخرجه الحاكم عن جابر رضي الله عنه ٠

٨٢٣ ❊يدعى احدكم❊ فيعطى كتابه بيمينه و يمد له في جسمه ستون ذراعا

و يبيض وجهه و يجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ لؤه فينطلق الى اصحابه فيرونه
من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا و بارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول ابشروا
لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه و يمد له في جسمه
ستون ذراعا على صورة آدم و يلبس تاجا فيراه اصحابه من بعيد فيقولون نعوذ
بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا بهذا فياتيهم فيقولون اللهم اخره فيقول ابعدكم الله
فان لكل رجل منكم مثل هذا ۰ اخرجه الترمذي و قال حسن غريب و ابونعيم
و الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ۰

۸۲٤ * يرد علي يوم القيامة * وسط من اصحابي فيتحلون عن الحوض فاقول
اي رب اصحابي اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى ۰ اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ۰

۸۲۵ * يرد علي قوم * ممن كان معي فاذا رفعوا الي رأيتهم اختلجوا دوني فاقول
يارب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ۰ اخرجه الطبراني
عن سمرة رضي الله عنه ۰

۸۲٦ * يصاح برجل * من امتي يوم القيامة على رؤس الخلايق فينشر له تسعة
وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من هذا شيئا
فيقول لا يا رب فيقول هل ظلمتك كتبتي الحافظون فيقول لا يارب ثم يقول
الك عذر الك حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى ان لك عندنا حسنة
وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا
عبده و رسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات فيقول

انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات و ثقلت البطاقة(١) ٠ اخرجه ابن ماجة والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما ٠

٨٢٧ ﴿ يطوى الله عز و جل ﴾ السموات يوم القيامة ثم ياخذ هن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك الجبار اين الجبارون اين المتكبرون ٠ اخرجه مسلم وابو داؤد عن ابن عمر رضى الله عنهما ٠

٨٢٨ ﴿ يعتذر الله ﴾ الى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير يقول الله عز و جل يا آدم لولا اني لعنت الكذابين و ابغضت الحلف والكذب واوعدت عليه لرحمت اليوم ذريتك اجمعين من شدة ما اعددت لهم من العذاب ولكن حق القول مني لئن كذبت رسلي وعصي امرى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين و يقول الله تعالى يا آدم اعلم اني لا ادخل من ذريتك النار احدا ولا اعذب منهم بالنار احدا الا من قد علمت بعلمي اني لو رددته الى الدنيا لعاد الى شر ما كان فيه و لم يرجع و لم يعقب و يقول الله تعالى يا آدم قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك قم عند الميزان وانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم اني لا ادخل النار منهم الا كل ظالم اخرجه ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه و الفضل ضعيف عن سعيد بن انس عن الحسن ٠

٨٢٩ ﴿ يعجب ربك ﴾ من راعي غنم فى رأس شظية بجبل يوذن للصلوة و يصلى فيقول الله عزوجل انظروا الى عبدي هذا يوذن و يقيم للصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدى و ادخلته الجنة ٠ اخرجه احمد و سعيد بن منصور

(١) الطيش الخفة اي فخفت السجلات و ثقلت البطاقة ١٢ ابو الحسين

وابوداود والنسائي والكجي والطبراني والبيهقي عن عقبة بن عامر رضى الله عنه ·

٨٣٠ ❊ يعجب الرب ❊ من عبد اذا قال رب اغفر لى ويقول علم عبدى انه لا يغفر الذنوب غيرى · اخرجه احمد عن علي رضى الله عنه ·

٨٣١ ❊ يعذب اللسان ❊ بعذاب لا يعذب به شيئ من الجوارح فيقول يارب عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقول خرجت منك كلمة بلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام واخذ بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتى لاعذبنك بعذاب لااعذب به شيئا من الجوارح · اخرجه ابو نعيم عن ابان عن انس رضى الله عنه · اقول ابان بن ابي عياش من التابعين قال احمد بن حنبل تركوا حديثه كذا في المغنى للذهبي وقال ابن الاعرابي ابان بن ابي عياش متروك كان شعبة شديد الحمل عليه وقال يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ·

٨٣٢ ❊ يقال للرجل ❊ من اهل النار يوم القيامة ارأيت لو كان لك ما على الارض من شئ أكنت مفتديا به فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من ذلك قد اخذت عليك في ظهر آدم الا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك · اخرجه احمد والشيخان وابو عوانة وابن حبان عن انس رضى الله عنه ·

٨٣٣ ❊ يقال للعاق ❊ اعمل ما شئت من الطاعة فانى لا اغفر لك ويقال للبار اعمل ما شئت فانى اغفر لك · اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها ·

❊ يقتص

٨٣٤ ﴿يقتص الجبار﴾ عز وجل فيشي رجله على الجسر فيقول وعزتي وجلالي لايجاوزني اليوم ظالم فينصف الخلق من بعضهم لبعض حتى انه ينصف الشاة من العضباء بنطحة نطحتها · اخرجه الطبراني عن ثوبان وضعف *

٨٣٥ ﴿يقبض الله عز وجل﴾ الارض يوم القيامة ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض · اخرجه الشيخان والنسائى وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه

واما الاحاديث المصدرة بيقول الله عز وجل فهي مذكورة في الباب الثاني فلتراجع ثمه

٨٣٦ ﴿يقي احدكم﴾ وجهه حرجهنم ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لاقي الله وهو قائل له ما اقول اكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول اين ماقدمت لنفسك فينظر قدامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ثم لايجد شيئا يقي به وجهه حرجهنم ليق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الطعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر مايخاف على مطيها السرق * اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب عن عدى بن حاتم

٨٣٧ ﴿يلقى ابراهيم اباه﴾ آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لاتعصني فيقول ابوه فاليوم لااعصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتني ان لاتخزيني يوم يبعثون واى خزى اخزى من خزى ابى فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين فيقول يا ابراهيم

ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار
اخرجه النسائي عن ابي هريرة رضى الله عنه

۸۳۸ يلقى رجل اباه يوم القيامة فيقول ياابت اي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل انت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ بازرتي فياخذ بازرته ثم ينطلق حتى ياتى الله و يعرض خلقه فيقول ياعبدى ادخل من اى ابواب الجنة شئت فيقول اى رب و ابى معى فانك وعدتنى ان لاتخزينى فيمسخ الله اباه ضبعا فيهوى فى النار فياخذ بانفه فيقول الله ياعبدى ابوك فيقول لاوعزتك
اخرجه البزار و الحاكم عن ابي هريرة رضى الله عنه

۸۳۹ يلقى الله تعالى شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران فيقول ويلك ماشربت فيقول الخمر فيقول الم احرمها عليك فيقول بلى فيومر به الى النار
اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن الحسن مرسلا

۸٤۰ يلقى على اهل النار الجوع و يعدل فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذى غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون القصص فى الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنت من وجوههم شوت وجوههم واذا دخلت بطونهم قطعت مافي بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا ادعوا و ما دعاء الكافرين الا فى ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يامالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل . اخرجه ابن ابي شيبة والترمذي والطبراني وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابي الدرداء وصحح الدارمي وقفه عليه .

٨٤١ ❊ يمثل القرآن ❊ يوم القيامة رجلا فيوتى بالرجل قد حمله فخالف امره فيتمثل له خصما فيقول يا رب حملته اياي فبئس حاملي تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما زال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار ويوتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول حملته اياي فحفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له فشانك به فياخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كاس الخمر . اخرجه ابن ابي شيبة وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده .

٨٤٢ ❊ يمر الناس ❊ على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف يخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل البرق ومنهم مثل الفرس ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا فاما اهل النار الذين هم اهلها فلا يموتون ولا يحيون واما ناس فيوخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما ثم يوذن في الشفاعة فيوخذون ضبارات (١) فيقذفون على نهر

(١) اى جماعات فان ضبارات جمع ضبارة وهي الجماعة ١٢ ابو الحسن

من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل اما رأيتم في الصيف شجرة تنبت في الغثاء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل فيقول يارب اصرف وجهي عنها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول يارب حولني الى هذه الشجرة آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول في عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يارب ادخلني الجنة فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها . اخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٨٤٣ ﴿ ينادي مناد ﴾ في النار ياحنان يامنان نجني من النار فيامر الله ملكا فيخرجه حتى يقف بين يديه فيقول الله عز وجل هل رحمت في شيا قط فارحمك هل رحمت عصفورا اخرجه ابن شاهين عن ابي الدرداء رضي الله عنه .

٨٤٤ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر . اخرجه احمد والنسائي والدارمي وابن خزيمة وابن السني في عمل اليوم والليلة والطبراني والضياء عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه والنسائي عن نافع ابن جبير عن ابي هريرة . قال حمزة الكناني الحافظ لم يقل فيه احد عن نافع عن ابيه غير حماد بن سلمة ورواه ابن عيينة فقال عن نافع عن رجل من الصحابة

وهو

و هو اشبه بالصواب ·

٨٤٥ ﴿ ينزل ربنا ﴾ تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له * اخرجه مالك والشيخان وابو داؤد والترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٨٤٦ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر · اخرجه مسلم والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٨٤٧ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ الى السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له ويسألني فاعطيه ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم · اخرجه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٨٤٨ ﴿ ينزل ربنا تبارك وتعالى ﴾ الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعوني فاغفر له الا مقتر رزقه الا مظلوم يدعوني فانقذه الا عان يدعوني فافك عناه فيكون كذلك حتى يصبح الصبح ثم يعلو عز وجل على كرسيه · اخرجه الطبراني عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ·

٨٤٩ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ في آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في الساعة الاولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت

ثم ينظر في الساعة الثانية في جنة عدن وهي مسكنه الذي لا يكون معه فيها احد الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها مالم يره احد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول الا من مستغفر يستغفرني فاغفر له الا سائل يسألني فاعطيه الا داع يدعوني فاستجيب له حتى يطلع الفجر وذلك قول الله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ٭ فيشهده الله وملائكة الليل والنهار ٭ اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابي الدرداء رضي الله عنه ؛

٨٥٠ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر او ثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى ينصدع الفجر وينصرف القاري من صلواة الفجر ٭ اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة رضي الله عنه ؛

٨٥١ ﴿ يوحي الله عز وجل ﴾ الى الحفظة الكرام البررة لا تكتبوا على عبدي عند ضجره شيئا ٭ اخرجه الديلمي عن علي رضي الله عنه ؛

٨٥٢ ﴿ يوضع للانبياء ﴾ منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي عز وجل منتصبا لامتي مخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي فاقول يارب امتي امتي فيقول الله تعالى ما تريد ان اصنع بامتك يا محمد فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فلا ازال اشفع لامتي حتى اعطي صكاكا(١) برجال قد امر بهم الى النار وحتى ان خازن النار ليقول

(١) اي كتبا فان صكاكا بكسر المهملة وخفة الكاف جمع صك وهو الكتاب ١٢ يا محمد

يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من نقمة · اخرجه ابن ابي الدنيا في حسن الظن بالله والطبراني والحاكم وتعقب والبيهقي في البعث وابن عساكر وابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما ❊

٥٣٠ ❊ يوضع الميزان ❊ يوم القيامة لو وزن فيه السموات والارض لوسعت فتقول الملائكة يارب لمن يزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ماعبدناك حق عبادتك · ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من تجيز على هذا فيقول الله من شئت من خلقي فيقولون سبحانك ماعبدناك حق عبادتك · اخرجه الحاكم عن سلمان وابن المبارك والآجري في الشريعة عنه موقوفا وله حكم الرفع فتامل ·

❊ مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه ❊

٥٣٤ ❊ عن ابي هنيدة البراء بن نوفل ❊ عن والان العدوي عن حذيفة عن ابي بكر رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابي بكر الا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشانه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض علي ماهو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة يجمع الاولون والآخرون بصعيد واحد فقطع الناس بذلك حتى انطلقوا الى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك قال لقد لقيت مثل الذى لقيتم فانطلقوا

الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم و آل
عمران على العالمين فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله
و استجاب لك في دعائك و لم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول
ليس ذاكم عندى انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى
ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول
موسى ليس ذاكم عندى و لكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه يبرئ
الاكمه و الابرص و يحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندى و لكن
انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انطلقوا
الى محمد فليشفع لكم الى ربكم فينطلقوا فياتى جبرئيل ربه عز و جل فيقول الله
تعالى ايذن له و بشره بالجنة فينطلق به جبرئيل فيخر ساجدا قدر جمعة
و يقول الله تعالى ارفع رأسك و قل يسمع و اشفع تشفع فيرفع رأسه فاذا
نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله تعالى له ارفع رأسك
و قل يسمع و اشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فياخذ جبرئيل بضبعيه فيفتح الله
عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول اى رب خلقتنى سيد ولد
آدم و لا فخر و اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة و لا فخر حتى انه
ايرد على الحوض اكثر مما بين صنعاء و ايلة ثم يقال ادعوا الصديقين
فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجيئ النبي معه العصابة و النبي و معه الخمسة
و الستة و النبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا
فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتى من

كان

كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله عزوجل انظروا في النار هل تلقون من احد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير انى كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدى كاسماحه الى عبيدى ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني قد امرت ولدى اذا مت فاحرقونى بالنار ثم اطحنونى حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي الى البحر فاذرونى في الريح فوالله لا يقدر علي رب العالمين ابدا فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول الله تعالى انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول لم تسخر بي وانت الملك وذلك الذى ضحكت منه من الضحى . اخرجه احمد وابن المديني في كتابه تعليل الاحاديث المسند هو والدارمي وابن راهويه والحارث والبزار . وقال تفرد به البراء بن نوفل عن والان ولا نعلم رويا الا هذا الحديث وابن ابي عاصم في السنة وابو يعلى والشاشي وابو عوانة وابن خزيمة . وقال في اوله ان صح الخبر ثم قال في آخره انما ... ت صحة الخبر في الباب لاني في الوقت الذى ترجمت الباب لم اكن احفظ عن والان خبرا غير هذا ولا راويا غير البراء ثم وجدت له خبرا ثانيا وراويا آخر قد روى عنه مالك بن عمير الحنفي وابن حبان والدار قطني في العلل . وقال والان مجهول والحديث غير ثابت والاصبهاني في الحجة والضياء *

﴿ مسند عمر بن الخطاب رضى الله عنه ﴾

﴿ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾ قال حدثت ان موسى او عيسى قال يارب

ما علامة رضاك عن خلقك فقال الله عز وجل ان انزل عليهم الغيث ابان زرعهم واحبسه ابان حصادهم واجعل امورهم الى حلمائهم وفيئهم في ايدي سمحائهم قال يا رب فما علامة السخط قال ان انزل الغيث ابان حصادهم واحبسه ابان زرعهم واجعل امورهم الى سفهائهم وفيئهم في ايدي بخلائهم * اخرجه البيهقي في شعب الايمان والخطيب في رواة مالك *

٨٥٦ ﴿ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾ قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فعظم شأنه وشدته قال ويقول الرحمن لداود عليه السلام مر بين يدي فيقول داود يارب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول مر من خلفي فيقول يا رب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول خذ بقدمي فيأخذ بقدمه فيمر قال فتلك الزلفى التي قال الله تعالى فان له عندنا لزلفى وحسن مآب * اخرجه ابن مردويه عنه *

٨٥٧ ﴿ عن عمر رضي الله عنه ﴾ قال ان لله ملائكة يكتبون اعمال بني آدم فيأتون ربهم عز وجل فيقومون بين يديه وينشرون صحفهم فيقول الله عز وجل القوا تلك الصحيفة فتقول الملائكة الذين امروا ان يلقوا الصحيفة شهدنا معهم خيرا ورأيناه قال انهم ارادوا به غير وجهي * اخرجه رستة عنه

٨٥٨ ﴿ عن زكريا بن يحيى الوقار ﴾ قال حدثني ابو يحيى الوقار قال حدثني ابن وهب وانا اسمع قال قال الثوري قال مجالد ابو الوداك قال ابو سعيد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخي موسى عليه السلام يارب ارني الذي كنت اريتني في السفينة فاوحى الله اليه

يا موسى

ياموسى انك ستراه فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه الخضر وهو فتى طيب الريح وحسن الثياب فقال السلام عليك ورحمة الله ياموسى بن عمران ان ربك يقرئك السلام ورحمة الله قال موسى هو السلام ومنه السلام واليه السلام والحمد لله رب العالمين الذى لا احصى نعمه ولا اقدر على اداء شكره الا بمعونته ثم قال موسى اريد ان توصينى بوصية ينفعنى الله بها بعد قال له الخضر ياطالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل جلسائك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعائك فاعزب عن الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وانما جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد ياموسى وطن نفسك على الصبر تلق الحلم واشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم ياموسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فان العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالنطق مهذارا فان كثرة النطق تشين العلماء وتبدى مساوى السخفاء ولكن عليك بالاقتصاد فان ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال وباطلهم واحلم عن السفهاء فان ذلك فعل الحكماء وزين العلماء اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وحنانة وحزما فان مابقى من جهله عليك وشتمه اياك اعظم واكبر ياابن عمران ولا ترى انك اوتيت من العلم الا قليلا فان الاندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدرى ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدرى ما فتحه يا ابن عمران من لا تنتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى منها

رغبته كيف يكون عابد او من يحقر حاله و يتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهد اهل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه او ينفعه طلب العلم و الجهل قد حواه لان سفره الى آخرته وهو مقبل على دنياه و ياموسى تعلم ما تعلمت لتعمل به و لا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره و يكون لغيرك نوره و يا ابن عمران اجعل الزهد و التقوى لباسك و العلم و الذكر كلامك و اكثر من الحسنات فانك مصيب السيآت و زعزع بالخوف قلبك فان ذلك يرضي ربك و اعمل خيرا فانك لابد عامل سواء قد وعظت ان حفظت فتولى الخضر و بقي موسى حزينا مكرو يابيكى * اخرجه ابن عدى والطبرانى فى الاوسط والمرهبي في العلم والخطيب في الجامع وابن لال في مكارم الاخلاق و الديلمي و ابن عساكر * و زكريا متكلم فيه لكن ذكره ابن حبان في الثقات و قال يخطي و يخالف اخطأ في حديث موسى حيث قال عن مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد و هو الثوري . ان النبي صلى الله عليه و سلم قال قال موسى الحديث وقال العقيلي فى الضعفاء في اصل ابن وهب قال سفيان الثورى بلغني ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره .

هذا ما اوردته من الاحاديث القدسية بالتتبع و الاستقراء ماخوذ من جمع الجوامع للعلامة الامام السيوطي رحمه الله كما رأيته معزوا الى ماخذه و لله الاحاطة في كل شيء *

الخاتمة في شرح معنى الحديث القدسى

القدس بضمتين و اسكان الثانى هو الطهر و الارض المقدسة المطهرة و بيت المقدس منها معروف و تقدس الله و تنزه و هو القدوس كذا فى (المصباح) و انما نسب الاحاديث الى القدس لاضافة معناها الى الله تعالى وحده على ما في التعريفات للحديث القدسي فان ما اخبر الله به نبيه بالالهام او بالمنام فاخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه منزل ايضا انتهى . و قال مولانا على القارى عليه الرحمه الحديث القدسي ما يرويه صدر الرواة و بدر الثقات عليه افضل الصلوات و اكمل التحيات عن الله تبارك و تعالى تارة بواسطة جبرئيل عليه السلام و تارة بالوحي و الالهام و المنام مفوضا اليه التعبير باى عبارة شاء منه انواع الكلام و هي تغاير القرآن الحميد و الفرقان المجيد بان نزوله لايكون الابواسطة روح الامين و يكون مقيدا باللفظ المنزل من اللوح المحفوظ على وجه اليقين ثم يكون نقله متواترا قطعيا في كل طبقة و عصر و حين و يتفرع عليه فروع كثيرة عند العلماء بهاشهيرة * منها * عدم صحة الصلاة بقراءة الاحاديث القدسية * ومنها * عدم حرمة لمسها وقراءتها للجنب والحائض والنفساء * و منها * عدم تعلق الاعجاز بها * ومنها * عدم كفر جاحدها انتهى .

فائدة في الفرق بين القرآن و الحديث القدسى

قال المولى الكرمانى في اول كتاب الصوم القرآن لفظ معجز و منزل بواسطة جبرئيل و هذا غير معجز بدون الواسطة و مثله يسمى بالحديث القدسى

و الالهي و الرباني · فان قلت · الاحاديث كلها كذلك كيف لا وهو ماينطق عن الهوى · قلت · الفرق بان الحديث القدسي مضاف الى الله تعالى ومروى عنه بخلاف غيره · وقد يفرق بان القدسي مايتعلق بتنزيه ذاته وصفاته الجلالية و الجمالية · قال الطيبي القرآن هو اللفظ المنزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم والقدسي اخبار الله معناه بالالهام او المنام فاخبر النبي عليه السلام امته بعبارة نفسه وسائر الاحاديث لم يضفها الى الله ولم يروها عنه كذا في كتاب الفوائد لحفيد التفتازاني ٭

قد نجز تسويد هذا الكتاب على يد جامعه الشيخ محمد المدني حياه الله العلم اللدني يوم الخميس سادس عشر من شعبان سنة احدى وتسعين ومائة و الف وقت الضحى وصلى الله على نبينا محمد وآله واصحابه اجمعين ·

﴿ ايضاً وجوه الفرق بين القرآن وبين الحديث القدسي ﴾

ذكر الشيخ محمد علي الفاروقي في (كشاف الاصطلاحات و الفنون) عند بيان الحديث و تقسيمها فقال · الحديث اما نبوي و اما الهي ويسمى حديثا قدسيا ايضاً فالحديث القدسي هو الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز و جل و النبوي ما لا يكون كذلك هكذا يفهم مما ذكر ابن الحجر في (الفتح المبين في شرح الحديث الرابع و العشرين) وقال الجلبي في حاشية (التلويح) في الركن الاول عند بيان معنى القرآن الاحاديث الالهية هي التي اوحاها الله تعالى الى النبي صلى الله عليه و آله وسلم ليلة المعراج وتسمى باسرار الوحي · ﴿ فائدة ﴾ قال ابن الحجر

هناك لابد من بيان الفرق بين الوحي المتلو وهو القرآن والوحي المروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم عن ربه عز وجل وهو ما ورد من الاحاديث الالهية وتسمى القدسية وهى اكثر من مائة وقد جمعها بعضهم في جزء كبير. اعلم ان الكلام المضاف اليه تعالى اقسام (اولها) واشرفها القرآن لتميزه عن البقية باعجازه وكونه معجزة باقية على ممر الدهور محفوظة من التغيير والتبديل وبحرمة مسه للمحدث وتلاوته لنحو الجنب وروايته بالمعنى وبتعيينه في الصلاة وبتسميته قرآنا وبان كل حرف منه بعشرة وبامتناع بيعه في رواية عند احمد وكراهته عندنا وبتسمية الجملة منه آية وسورة وغيره من بقية الكتب والاحاديث القدسية لا يثبت لها شئ من ذلك فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر وروايته بالمعنى ولا يجزى في الصلاة بل يبطلها ولا يسمى قرآنا ولا يعطى قارئه بكل حرف عشرة ولا يمنع بيعه ولا يكره اتفاقا ولا يسمى بعضه آية ولا سورة اتفاقا ايضا.

(وثانيها) كتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام قبل تغيرها وتبدلها.

(وثالثها) بقية الاحاديث القدسية وهى ما نقل الينا آحادا عنه صلى الله عليه وآله وسلم مع اسناده لها عن ربه فهى من كلامه تعالى فتضاف اليه وهو الاغلب ونسبتها اليه حينئذ نسبة انشاء لانه المتكلم بها اولا. وقد يضاف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لا يضاف الا اليه تعالى فيقال فيه قال الله تعالى وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروى عن ربه * واختلف في بقية السنة هل هو كله بوحى

او لاو آية ماينطق عن الهوى تؤيد الاول ومن ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم الاانى اوتيت الكتاب ومثله معه ۰ ولا تنحصر تلك الاحاديث في كيفية من كيفيات الوحى بل يجوز ان تنزل باي كيفية من كيفياته كرؤيا النوم والالقاء في الروع وعلى لسان الملك ۰ ولراويها صيغتان ۰ احداهما ۰ ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرويه عن ربه وهى عبارة السلف ۰ وثانيهما ۰ ان يقول قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والمعنى واحد انتهى كلامه ۰ وفي فوائد الامير حميد الدين الفرق بين القرآن والحديث القدسى على ستة اوجه ۰ (الوجه الاول ان القرآن) معجز والحديث القدسى لايلزم ان يكون معجزا ۰ (والثانى) ان الصلاة لاتكون الا بالقرآن بخلاف الحديث القدسى * (والثالث) ان جاحد القرآن يكفر بخلاف جاحده ۰ (والرابع) ان القرآن لابد فيه من كون جبرئيل عليه السلام واسطة بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسى ۰ (والخامس) ان القرآن يجب ان يكون لفظا من الله تعالى وفي الحديث القدسى يجوز لفظ من النبى صلى الله عليه وآله وسلم * (والسادس) ان القرآن لايمس الا بالطهارة والحديث القدسي يجوز مسه من المحدث انتهى * وتبين بهذا الفرق بين الحديث القدسى وبين مانسخ تلاوته ايضا لما عرفت فيما نقلنا من الاتقان من انه يسمى بالقرآن والآية انتهى * القاضى محمد شريف الدين الفاروقى الفالمى المصحح غفر الله له ولآبائه اجمعين آمين *

خاتمة الطبع

الحمد لله القادر القوى الذى يسر لنا طبع هذا الكتاب (الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية) الذي طبعته دائرة المعارف النظامية التى ادارها الدولة الآصفية في عهد (من تعطرت الافواه بثنائه ۰ و بلغ من كل وصف جميل حد انتهائه ۰ ابسط الملوك يدا و اكرمها ۰ و اعد لها قضاء و ارحمها ۰ و الى الدولة الآصفية و حاميها مظفر المالك فتح جنك نظام الدوله نظام الملك آصف جاه ميرمحبوب علي خان بهادر) متع الله الناس بطول بقائه و دوام سلطنته تحت نظارة الفاضل الجامع للعلوم مولانا المولوي ملا محمد عبد القيوم ابقاه الله و ادامه و وقع الطبع بتحريك العالم الجليل الفقيه مولانا المولوى محمد عنايت العلى الحيدر ابادى ادام الله للناس فيوضه و بركاته ۰ بتصحيح كاتب هذه السطور ابي الحسن الامروهى والمولوى قاضى محمد شريف الدين الغالى ثم الحيدرابادى و وقع تمام الطبع فى اواخر الصفر المظفر سنة (١٣٢٣) هجرية على صاحبها الف الف صلاة وسلام و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ۰

ابو الحسن الامروهي

﴿ فهرس الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية ﴾

تم الفهرس

عدد سلسله	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد الجلد	قسم الكاغذ	ثمن روبيه	ثمن آنه
	﴿ كتب الادعية والاوراد ﴾					
۱	﴿ عمل اليوم والليله ﴾	لابن السنى	۱	عال		۱۲
	﴿ كتب التفسير ﴾					
۲	﴿ الكهف والرقيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم ﴾	للشيخ عبد الكريم الجيلى	۱	عال		۲
				دون		۱
۳	﴿ تفسير اعجاز البيان في تاويل ام القرآن ﴾	للشيخ صدر الدين القونوى	۱	عال	۱	۹
	﴿ كتب الحديث ﴾					
۴	﴿ كنز العمال في سنن الاقوال والافعال للعلامة السيوطى ﴾	هذبه الشيخ على المتقي الهندي	۸	عال	۱۷	
۵	﴿ المعتصر من المنتخب من مشكل الآثار للامام الطحاوى ﴾	للقاضي ابي المحاسن يوسف بن موسى الحنفى	۱	ايضاً	۴	۴
				دون	۴	
۶	﴿ كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاخبار ﴾	للحافظ ابي بكر محمد الحازمي	۱	عال	۱	
				دون		۱۴
۷	﴿ القول المسدد على مسند الامام احمد رحمه الله ﴾	للعلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله	۱	عال		۶
				دون		۵
۸	﴿ مسند ابي داود الطيالسى ﴾	لابي داود الطيالسى	۱	عال	۳	۸
				دون	۳	۴

عدد سلسله	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلدات	قسم الكاغذ	ثمن روبيه	ثمن انه
٩	الاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه	للعلامة الشيخ محمد المدني	١	عال		
	﴿ كتب اسماء الرجال ﴾					
١٠	﴿ الاستيعاب ﴾	للحافظ ابن عبد البر		عال	١٠	
				دون	٩	٨
١١	﴿ كتاب الكنى والاسماء ﴾	للعلامة الدولابي	٣			
١٢	﴿ تجريد اسماء الصحابه تلخيص اسد الغابه ﴾	للحافظ العلامة الذهبي	٢	عال	٢	٨
				دون	٢	٢
١٣	﴿ تذكرة الحفاظ ﴾	للحافظ الامام الذهبي	٤	عال	٦	٨
	﴿ كتب السير ﴾					
١٤	﴿ دلائل النبوة ﴾	للحافظ ابي نعيم رحمه الله	١	عال	٢	١٠
				دون	٢	٤
١٥	﴿ كفاية اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى ﴾	للعلامة جلال الدين السيوطي	٢	عال	٤	١٤
				دون	٤	٤
١٦	﴿ مناقب الامام الاعظم رضي الله عنه ﴾	للموفق بن احمد المكي الخطيب بخوارزم وايضاً مناقب الامام للبزازي الكردري	٢	عال	٣	١٢
				دون	٣	٨

عدد سلسله	اسماء الكتب	اسم المصنف	مجلد	کاغذ	ثمن روبیه	انه
	کتب العقائد					
١٧	مجموعة شرح الفقه الاكبر مع شرح كتاب الوصية	لابي منصور الماتريدى وللملا حسين الحنفي	١	عال	١	٢
	كتب الفقه					
١٨	الجوهر النقي على سنن البيهقي	للشيخ علاء الدين المارديني المعروف بابن التركماني	٢	عال	٤	
				دون	٣	٨
١٩	الصارم المسلول	للشيخ ابن تيمية الحنبلي	١	عال	٢	٢
	كتب الكلام					
٢٠	شفاء السقام في زيارة خير الانام عليه الصلاة والسلام	للعلامة الشيخ تقي الدين السبكي	١	عال		٩
				دون		٧
٢١	كتاب الروح	للحافظ ابن قيم رحمه الله	١	ايضاً	١	١٤
٢٢	مجموعة الرسائل التسعة	للامام السيوطي وغيره	٩	دون	١	١
٢٣	ذخيره في مباحثة الفلاسفة	للعلامة على الطوسى	١	عال	١	١
٢٤	الروضة البهية	لابي عذبه	١	ايضاً		٤
	كتب النحو					
٢٥	الاقتراح في اصول النحو	للعلامة جلال الدين	١	عال		٩
٢٦	الاشباه والنظائر النحويه	الحافظ السيوطي	٤	دون	٥	٨

الاعلان

لم تكتب اثمان بعض الكتب لانها متوقفة على ترتيب الحسابات الآن

ابو الحسن